

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الأجتماعية

الأستاذ الدكتور
صبحي ناجي عبدالله الجبوري

الأستاذ المساعد الدكتور
جبار خلف راسي الحارثي

المدرس الدكتور
ياس خضر احمد الكسار

بغداد
2011 ميلادية

الطبعة الأولى
1432 هجرية

Scanned by CamScanner

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية.

أستراتجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية

Strategies and Methods of teaching Social Materials

اعداد هذا الكتاب عن وفق مفردات المنهج المعتمدة للصف الرابع في كليات التربية الاساسية.

تأليف

الاستاذ الدكتور
صبحي ناجي عبد الله الجبوري

الاستاذ المساعد الدكتور
جبار خلف راهي الحاريثي

المدرس الدكتور
ياس خضر احمد الكسار

الطبعة الاولى
بغداد
١٤٣٢ هجرية
٢٠١١ ميلادية

Scanned by CamScanner

٨٤ ر ٣٧١

ت ٨٩٨ الجبوري ، صبحي ناجي عبدالله

أستراتجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، تأليف صبحي ناجي عبدالله الجبوري وجبار خلف راهي الحارثي وياس خضر احمد الكسار: بغداد : مكتبة التربية الاساسية، ٢٠١١.

١٩٤ ص ، ٢٤سم

١. طبيعة دراسة المواد الاجتماعية آ. العنوان

م. و.

١٩٩٩ / ٢٠١١

الفهرسة والتصنيف اثناء النشر (المكتبة الوطنية)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٩٩٩ لسنة ٢٠١١

Scanned by CamScanner

"بسم الله الرحمن الرحيم"

(وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن

تعلم وكان فضل الله عليك عظيما)

((صدق الله العظيم))

سورة النساء: الآية (١١٣)

Scanned by CamScanner



Scanned by CamScanner

((المحتويات))

الفصل الاول:-

- الدراسات الاجتماعية- طبيعتها- ميادينها- اهداف تدريسها.
- الاهداف العامة- الاهداف الخاصة- الاهداف السلوكية.
- تدريس المفاهيم للمواد الاجتماعية.
- المعلم وادارة الصف.

الفصل الثاني:-

- الالعاب التعليمية واستخدامها في التدريس.
- الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية.
- القراءات الخارجية في مجال تدريس المواد الاجتماعية.

الفصل الثالث:-

طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية

- الطريقة الالقائية.
- طريقة الاستجواب.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة المناقشة والحوار.
- طريقة التعلم التعاوني.
- طريقة الاستقصاء.

الفصل الرابع:-

- استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- استراتيجيات عمليات التفكير العليا.

Scanned by CamScanner

الفصل الخامس:-

- التخطيط في تدريس المواد الاجتماعية.
- التقويم- ادوات ووسائل تقويم التحصيل الدراسي للطالب في المواد الاجتماعية – اختبارات تحريرية- اختبار المقال- اختبارات موضوعية.

الفصل السادس:-

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية.

Scanned by CamScanner

المقدمة

يعد التدريس فنا في اصوله وطرائقه، شانه في ذلك شان المهن الاخرى، كما انه مهنة التدريس تعد من اعقد المهن، لان المعلم يتعامل مع طلبته ذوي طبيعة انسانية معقدة، ولا نستطيع ان نتصور ان يقوم احد بممارسة مهنة التدريس بنجاح وفاعلية من دون فهم الجوانب الاساسية التي تؤثر في المتعلم وفي قدرته على اكتساب المعرفة العلمية.

والمعلم الذي يعي حقيقة التدريس لابد ان يمتلك من المعرفة والسمات الشخصية التي تؤهله للقيام بعمله على اكمل وجه، فلا يستطيع ان يكون ناجحا من دون فهم لطبيعة عملية التعلم ومن دون معرفة الطرائق التي يستطيع بها ان يوجه النشاط التعليمي داخل الصف وخارجه، كما ان تسارع التقدم والتطور وما صاحب ذلك من انفجار معرفي طال جميع التخصصات اصبح من الضروري الاهتمام بالتعلم القائم على استعمال الاساليب التربوية الحديثة والتقنيات المعاصرة، تماشيا مع التقدم العلمي والتطور الانساني، والذي يتعدى مجرد استظهار الطالب للمعلومات الى استخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة لذا طرأ تغير كبير على فلسفة التدريس حديثا عما كانت عليه في السابق، وذلك لما تتسم به طبيعة هذه المرحلة من سرعة في التغير والتطور التكنولوجي، بحيث اصبحت تقدم على عدة مرتكزات، منها تهيئة الطالب لممارسة عمليات ومهارات فكرية ويدوية مختلفة، تعينه على الابتكار والتنبؤ، وتكسبه القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات ومواجهة الصعوبات، والتأكد على الدور الايجابي للطالب في العملية التعليمية، فهو الذي يسال ويبحث ويجري التجارب ويمارس العمليات العقلية، واعتبار ممارسته لمهارات التفكير هو الهدف من التجريب، وليس نجاح التجربة او فشلها.

ويزداد الاهتمام يوما بعد يوم بأهمية تحسين وتطوير اساليب وطرائق التدريس، وذلك من خلال استعمال استراتيجيات تدريسية تثير في التعلم حب الاستطلاع، وتسهم في تنمية التعلم الذاتي، وتحقق تقدما في استيعاب المفاهيم العلمية، بعيدا عن

Scanned by CamScanner

الاساليب التقليدية التي يظهر المتعلم كمستقبل للمعلومات والحقائق والافكار، ذات موقف سلبي غير فاعل، بحيث يشير الادب التربوي الى تنامي الآراء الداعية للتدريس من اجل رفع مستوى التفكير لدى الطلبة ولتنمية قدراتهم العقلية، واتاحة فرصة اكبر امامهم لممارسة مهارات متنوعة من التفكير.

لذا تقدم الطبعة الاولى من كتاب طرائق تدريس المواد الاجتماعية التخصصية، معالجة تطبيقية معاصرة، لطلبة كليات التربية الاساسية لأقسام التاريخ والجغرافية وفق المفردات المعتمدة للصف الرابع، لذلك حرصنا على ان يكون واضحا ومتسلسلا في افكاره ومرتبطا بالمواضيع الدراسية التي تقدم لا بنائنا الطلبة، كما تضمن الكتاب العديد من الافكار والتطبيقات والانشطة لدروس ومواد مختلفة من اجل المساهمة في اعداد معلم قادر على مواكبة لتطورات ومستجدات هذا العصر كما ترضى الية الامم والشعوب من تقدم وتطور علمي وتقني مستمر.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

جمادي الاخر ١٤٣٢ هجرية

ايار ٢٠١١ ميلادية

Scanned by CamScanner

الفصل الاول

طبيعة دراسة المواد الاجتماعية:

يطلق مصطلح المواد الاجتماعية عادة في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس، وهذه المواد تبحث في علاقة الانسان بأخيه الانسان، وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه، كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول لها.

لذا يعتبر التاريخ سجلاً حافلاً ومنظماً للأحداث فهو يتكلم عن حقائق الماضي ويربط بينها وبين الحاضر، من اجل اعداد الفرد لحياة المستقبل.

ان التاريخ ليس مجرد قصص وروايات عن الماضي فحسب، وانما يتعداها الى ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، حيث ان تاريخ الامم سلسلة متصلة لا يجوز ان نفصل بينها، بل الاكتفاء بدراسة الماضي منفصلاً عن الحاضر والمستقبل. فحوادث الماضي ومشكلاته تؤثر في الحاضر، وما الحاضر الا وليد الماضي، كما ان المستقبل هو وليد الحاضر.

ولعله من الملاحظ ان كثيراً من المشكلات التي نعاني منها في الحاضر ما هي الا محصلة ونتيجة لأحداث ومشكلات وصراعات حدثت في الماضي القريب او البعيد، وفي ضوء ذلك تصبح المعالجة الصحيحة للمشكلات التي نواجهها اليوم احوج ما تكون الى الاجابة عن العديد من التساؤلات مثل كيف تكّون الحاضر؟ وما اصول المفاهيم السائدة في الحاضر؟

واليوم عديد من المشكلات الحاضرة ما كانت جذورها ممتدة للماضي، فقضية فلسطين مثلاً ليست وليدة اليوم، فالأطماع الصهيونية في فلسطين لا ترجع في اصلها الى القرن العشرين والواحد والعشرين بل يعود الى القرن التاسع عشر يوم كان اليهود يعدون فلسطين ارض الميعاد بحسب اعتقادهم.

Scanned by CamScanner

ان الحضارة العالمية اليوم ليست حصيلة القرن العشرين او القرن الحالي، بل هي مزيج متراكم من العناصر الحضارية التي غنتها وساهمت في اعدادها الامم السابقة كل بحسب امكاناتها وقدرتها على صب دماء جديدة فيها، وفجأة ان الحضارة الحالية تلاشت ومن دون سابق انذار. فهل معنى ذلك ان حضارة القرن العشرين ستبدأ من النقطة التي هي عليها الآن؟

ان الجواب لا يحتاج الى جدل او برهان، فهذه الحضارة ستبدأ من نقطة الصفر وسيعيش الانسان حياة بدائية كما عاشها الانسان الاول.

ان الحضارة الغربية المتطورة اليوم ليست نتاج العقل الاوربي وحده، وانما من نتاج الامم السابقة كلها، من هنا فان الحضارة الاسلامية امدت حضارة القرن العشرين والقرن الحالي بكثير من الانجازات التي لا ينكرها ذو عقل او صاحب بصيرة، ان الامة التي تنسى ماضيها تفقد هويتها التاريخية، ولكن ليس معنى ذلك ان تقف عند حد التغني بهذا الماضي، وانما عليها ان تستمد مصدر نهضتها في الوقت الحاضر عن ماضيها ليكون لها دعامة وسنداً في نهضتها الحالية. فالأمة اية امة يجب الا تتقوقع على نفسها فتعيش بمعزل عن الحضارات المجاورة، وانما عليها ان تستفيد من تجارب وخبرة الاخرين في بناء حضارتها. هكذا يجب ان ينظر الى دراسة التأريخ، وهكذا يجب ان نأخذ درس وعبرة منه.

لذا يرى البعض التاريخ كوسيلة للتسلية او للتمكن من اقوال الساسة والحكماء واستخدامها في الكتابة والتحدث كدليل على سعة الاطلاع وارتفاع المستوى الثقافي، وهناك من يشيرون الى ان دراسة التاريخ يجب ان تبدأ فيما بعد المرحلة الابتدائية تحاشياً لانغماس الصغار في التفكير المجهول، وهناك ايضاً الى جانب هؤلاء من ينظر الى التأريخ على انه علاج لكل انحراف او قصور، اي مصدر للحكمة واكساب للخلق الطيب وتعلم السياسة واكتساب القدرة على التصور والتذكر واعداد المواطن بصفة عامة. ومع ذلك الاختلاف في الرأي يميناً او يساراً او ما بينهما فانه مما لا شك فيه ان التاريخ دراسية لا يخلو من فائدة ستعرض لها فيما بعد.

Scanned by CamScanner

اما الجغرافية فهي تتناول دراسة سطح الارض وما عليها من جبال ووديان وسهول وانهار وجداول، وبحيرات وهضاب وتلال، وأثر الانسان على هذا السطح، ومدى تأثيره فيه. من هذا المنطلق يمكن تقسيم علم الجغرافية الى قسمين رئيسين هما:

الجغرافية البشرية، والجغرافية الطبيعية، كما ويتفرع من هذين القسمين، الجغرافية النباتية والمناخية، والجيومرفولوجية، والسياسية والاقتصادية والتاريخية ...الخ.

واذا كانت الجغرافية تتصل بالاقتصاد فهي تتصل به من نواحي الزراعة والتجارة والنقل والتسويق ونظم الجمارك والقوانين الحكومية وقيود العملات والمنفعة والقيمة، واذا الجغرافية كانت تتصل بالتاريخ فهي تتصل به من حيث العوامل التاريخية واثر الاطر الثقافية المختلفة كأثر التقاليد والعادات فيما يتعلق بالاستهلاك لاحدي السلع في المواسم والاعياد في البلاد العربية وارتباط ذلك بترويج بعض السلع ومن زيادة في حركة النقل، وكذلك عدم اعتياد الهنود على لحم الابقار في غذائهم وتحريم الدين الاسلامي اكل لحم الخنزير وشرب الخمور وصناعتها واستهلاك المسيحيين لا شجار عيد الميلاد.

وكذلك ترتبط الجغرافية وبخاصة السياسية منها بالظواهر الطبيعية والبشرية الامر الذي يشارك في تفهم الاوضاع الحقيقية للدولة، فلا يمكن مناقشة مشكلة قضية كشمير من دون الالمام الصحيح والكامل بالظروف الطبيعية والبشرية في تلك المناطق، وايضاً ترتبط الجغرافية بالتاريخ في دراسة تاريخ الدولة وتاريخ المنطقة المحيطة بها يساعد في تسليط الضوء على الاسس التاريخية للمشكلات التي تعاني منها تلك الدول التي تحدد اتجاهات سياستها الداخلية والخارجية، والى جانب التاريخ والجغرافية، كمواد اجتماعية مدرسية، مواد اخرى مثل علم الاجتماع والاقتصاد والفلسفة والمنطق وغيرها، اذ ان علم الاجتماع كعلم يعد من احدث العلوم الاجتماعية الاخرى ولذلك نجده قد تأثر الى حد كبير بالعلوم الاجتماعية ولاسيما التاريخ والجغرافية وعلم النفس الاجتماعي والعلوم السياسية والاقتصاد،

Scanned by CamScanner

وكذلك اثر فيها وان اختلفت درجات التأثير، فقد تأثر ايضاً بالعلوم الطبيعية واساليب ومناهج البحث فيها.

اما التربية الوطنية فهي تتناول دراسة السلطات الثلاث في المجتمع، السلطة القضائية، والسلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، وعلاقة هذه السلطات مع بعضها البعض الاخر، واثر هذه العلاقات على المجتمع.

- العلوم الاجتماعية والمواد الاجتماعية:

على الرغم من وجود التشابه بين المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية الا انه يوجد اختلاف بينها في العديد من الجوانب منها:

١- ان العلوم الاجتماعية تعد مصدراً ومرجعاً للمواد الاجتماعية، بحيث تستقي المواد الاجتماعية، المعرفة، والمعلومات، والحقائق والخبرات العلمية منها.

٢- ان حجم المعرفة في العلوم الاجتماعية اكثر بكثير من حجم المعرفة في المواد الاجتماعية.

٣- تدريس العلوم الاجتماعية يعد غاية في حد ذاته، بينما تدريس المواد الاجتماعية وسيلة لاكتساب السلوك المرغوب فيه عند الطالب مع تغيير سلوكه غير المرغوب فيه.

٤- تدريس العلوم الاجتماعية في الجامعات والمؤسسات التربوية العليا كالمعاهد والكليات بينما تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية والثانوية.

٥- تدريس العلوم الاجتماعية لغرض التخصص والتوسع والتعمق في المعرفة، بينما دراسة المواد الاجتماعية لتنمية الابعاد الانفعالية و الاجتماعية والعقلية والجسمية عند الطلبة.

الاختلاف بين العلوم الطبيعية والمواد والعلوم الاجتماعية:-

تشترك العلوم الطبيعية مع المواد الاجتماعية في دراسة الظواهر الطبيعية للبيئة، الا ان كل منها تتناول هذه الدراسة من الزاوية التي تتناولها المواد الاخرى، فالمواد الاجتماعية تدرس الظاهرة الطبيعية من حيث علاقتها بالإنسان، اما العلوم

Scanned by CamScanner

الطبيعية فتتناول الظواهر الطبيعية من خلال علم الاحياء والكيمياء والجيولوجيا وغيرها.

على الرغم من ان المواد الاجتماعية استفادت من العلوم الطبيعية الاسلوب العلمي في دراسة المشكلات الاجتماعية، الا ان هناك اختلافات كثيرة بينها ومن هذه الاختلافات ما يأتي:

١- الطريقة المنهجية في البحث: تعتمد العلوم الطبيعية على البحث والتجريب، والاستنتاج والاستدلال (الاستقراء والقياس) للوصول الى صحة النتائج، اذ تصل في دقتها وموضعيتها الى نسبة ١٠٠%، اما المواد الاجتماعية فهي لم تصل الى هذا المستوى من الدقة والموضوعية، اذ انها تعتمد على الدراسات المسحية والمشاهدة، والنتائج والتحليلات لاتصل في دقتها الى مستوى العلوم الطبيعية.

٢- ان المواد الاجتماعية تتناول الميدان البشري، ومن المستحيل تطبيق التجريب على الانسان كما هو الحال في العلوم الطبيعية.

٣- ان المواد الاجتماعية تتطرق الى جوانب كثيرة ومختلفة، وهذا مما جعل المعلومات والخبرات والافكار غزيرة فيها، لذا هناك معلومات وافكار عن التاريخ والجغرافية والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من المواد الاجتماعية، بينما المعرفة في العلوم الطبيعية تكاد تكون قليلة بالمقارنة مع المواد الاجتماعية.

المهارات (Skills): التي يكتسبها الطلبة من الدراسات الاجتماعية:

١- مهارات لغوية ناتجة عن اطلاع الطلبة على مراجع ومصادر وبحوث وادبيات متعددة.

٢- قدرة الطلبة على تصميم النماذج والشرائح، ورسم الخرائط، والرسوم وتخطيط الصور.

٣- مهارة (Skill) كتابة البحوث وتتطلب هذه مهارات في استخدام المصادر والكتب والوثائق واطالس الخرائط وغيرها.

٤- مهارة (Skill) التكيف والانسجام مع الاخرين من الاقران.

Scanned by CamScanner

تقسيم المواد الاجتماعية الى فروع:

ان الميدان الرئيس للدراسات الاجتماعية هو المجتمع والمواد الاجتماعية هي، التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، و الاجتماع، كلها هي فروع تصب في الميدان الاجتماعي، الا ان هذه الفروع تدرس في المدارس والمؤسسات التربوية على اساس مواد منفصلة، والسبب يعود الى:

١- الانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي في الوقت الحاضر وزيادة دراسة المواد الاجتماعية، جعل المعلومات والمعارف في الميدان الاجتماعي كثيرة يصعب الالمام بها مجتمعة في كتاب واحد، مما جعل التربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم يصنفونها الى فروع مختلفة.

٢- تقسيم المواد الاجتماعية الى فروع مختلفة يهدف تعمق الفرد في الفرع الذي يتخصص فيه، اذ من الصعب على الطالب ان يدرس المواد الاجتماعية بتعمق اذا اراد ان يتخصص في فرع معين فيها مستقبلا.

٣- تقسيم المواد الاجتماعية الى فروع مختلفة يعود الى نواحي ومجالات تنظيمية في الدراسة.

اهداف تدريس المواد الاجتماعية:

مستويات الاهداف:- يفرق التربويون بين الاهداف التربوية والتعليمية بحسب درجة العمومية او التحديد التي تتميز بها تلك الاهداف فقد تكون هذه الاهداف غايات سامية او مقاصد يسعى المجتمع لتحقيقها، وتحتاج الى زمن طويل كي يتم الوصول اليها وتحقيقها، او تكون متوسطة او قصيرة الاجل كالأهداف الاتية التي تتطلب وقتا ليس طويلا لتحقيقها وفي ضوء هذا الاختلاف يصنف المختصون الاهداف التربوية في ثلاث مستويات تبعا لدرجة عموميتها والزمن اللازم لتحقيقها ومصدر اشتقاقها ومن يقوم بوضعها وهي:

Scanned by CamScanner

اولا: الاهداف التربوية (Educational)

تمثل الاهداف التربوية الغايات النهائية للنظام التربوي الذي يسعى الى تحقيقها لدى الافراد والجماعات من خلال عملية التعليم الرسمي، وتتصف هذه الاهداف بدرجة عالية من العمومية وتحتاج الى زمن طويل لتحقيقها لدى المتعلمين، وتركز هذه الاهداف على المتعلم بالدرجة الاولى، اذ تسعى الى التأثير في شخصية الافراد وتشكيل اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم الوطنية والدينية والقومية، ومن مصادر اشتقاق هذه الاهداف ما يأتي:

حدد تايلر(Tayler,1963) المصادر العامة التي ينبغي اعتمادها لتحديد الاهداف التربوية بالمصادر الآتية:

١- حقائق تتعلق بالمتعلم: وتشتمل على حقائق تتعلق بحاجات المتعلم وقدراته واستعداداته واهتماماته ومهاراته وخصائصه النهائية ومطالبها في كل مرحلة عمرية.

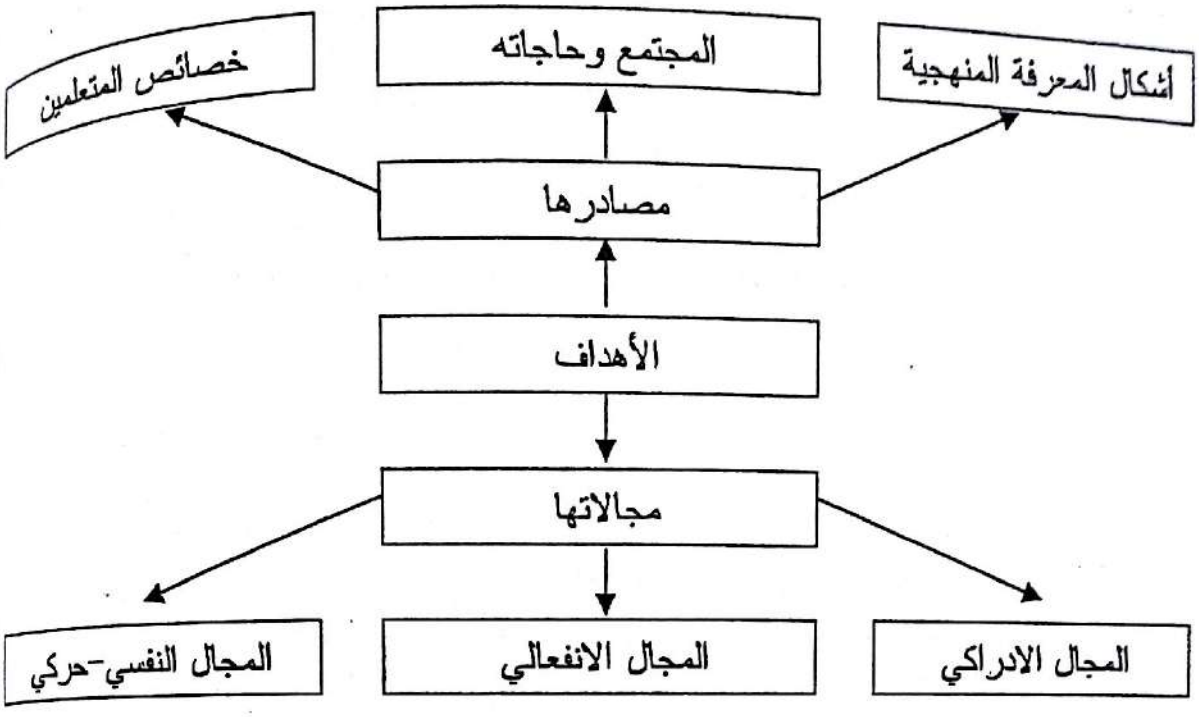
٢- حقائق تتعلق بالمجتمع: وتتضمن حقائق ترتبط بأنظمة المجتمع والقوى المؤثرة فيه والمستويات الاقتصادية والاجتماعية لأفراده وثقافة المجتمع.

٣- معلومات تتعلق بطبيعة الاعمال السائدة في المجتمع ومطالب هذه الاعمال وخصائصها وملامحها وتحديد الادوار التي يمارسها المتعلمون في مجتمعهم والادوار التي يطمعون اليها من خلال المهام التي يريدون التأهل للقيام بها.

وهناك مصادر اشتقاق اخرى اكثر اتساعا تحدث عنها التربويون ومن اهمها:-

١- المجتمع، ٢- المجتمع المحلي، ٣- فلسفة التربية، ٤- المؤسسة التربوية.

Scanned by CamScanner



شكل (١)

ومن الامثلة على هذه الاهداف ما يأتي:

١- خلق المواطن الصالح المنتمي لوطنه وقضايا امنه.

٢- اعداد الفرد الواعي بالقضايا والمشكلات الدولية والمدرك لأهمية التفاهم الدولي والسلام العادل.

٣- اعداد الفرد القادر على التكيف مع المتغيرات البيئية الخاصة بوطنه وابعادها الطبيعية والسكانية والاجتماعية والثقافية.

٤- اعداد الفرد القادر على العطاء والانتاج.

٥- مساعدة الفرد على تعلم لغته العربية واستخدامها في تعزيز قدرته على الاتصال وتنمية ثقافته العلمية والادبية.

ثانيا: الاهداف التعليمية (instructional objectives).

من السهل على الفرد ان يصوغ عبارات على درجة عالية من العمومية والتجريد والمثالية، مستمدة من فلسفة التربية ولكن الامر ليس كذلك عندما نحاول ان نترجم هذه المثاليات الى واقع ملموس ومعاش وان نحول العموميات الى جزئيات يمكن فهمها والتعامل بشكل ميسور، وذلك ان الفلسفة التربوية يجب ان

Scanned by CamScanner

تترجم الى اهداف تربوية يصاغ منها الاهداف التعليمية والتي بدورها تجزا الى اهداف سلوكية يمكن قياسها والتحكم فيها وفهمها من قبل التلميذ وهي التي يركز عليها المعلم ويهتم بها.

ويمكن القول ان الاهداف التعليمية تمتاز بدرجة متوسطة من العمومية والتحديد، فهي اكثر تحديدا من الاهداف التربوية، وتحتاج الى زمن اقل لتحقيقها لدى المتعلمين، وهي تمثل الانماط السلوكية المرغوب في تحقيقها لدى المتعلمين بعد تدريس منهج معين مثل التاريخ والجغرافية او وحدة دراسية، ويعرف جرونلاند (Gronlund 1991) هذه الاهداف على انها حصيلة التعلم العقلي او الحركي او الانفعالي المترتب على تدريس وحدة دراسية ما او موضوع دراسي معين.

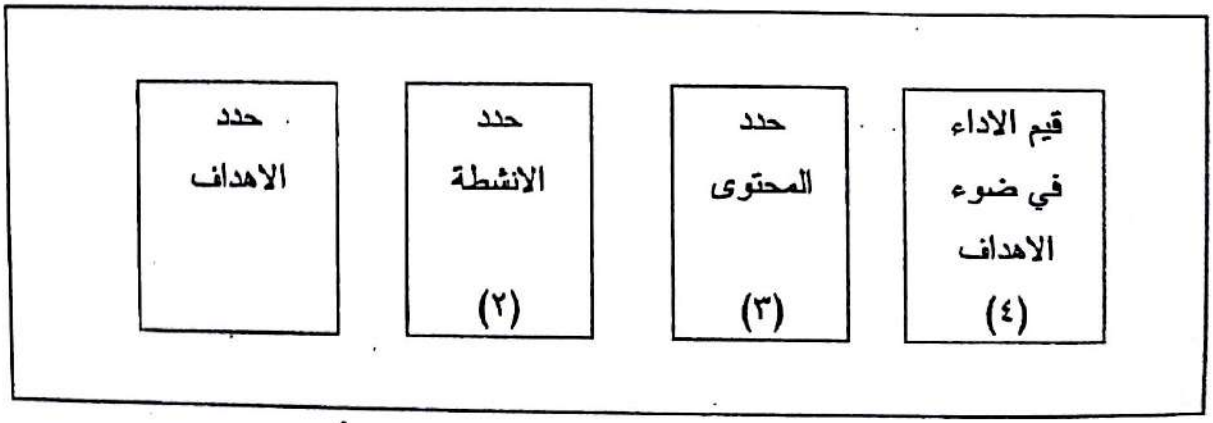
ويرى روبرت ميجر ان الاهداف التعليمية يجب ان تسير حسب التسلسل الاتي:

١- يجب على المعلم ان يحدد الاهداف التي يسعى لتحقيقها بعد الانتهاء من تدريس المقرر الدراسي او الوحدة الدراسية.

٢- يجب على المعلم ان يختار الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الاهداف.

٣- يجب على المعلم ان يتمكن من قياس وتقويم اداء التلاميذ بناء على الاهداف التي وضعها.

لذا يمكن توضيح هذا التسلسل كما في الشكل التالي:-



شكل (٢) يمثل تسلسل التدريس- حسب رأي ميجر

Scanned by CamScanner

ويرى ميجر(mager. 1962) ان الهدف هو عبارة توضع رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم وهذه العبارة تعبر عن مزايا يمكن ملاحظتها وقياسها.

كما يشير (توق وعدس. ١٩٨٢) الى انه من دون الاهداف تتعدم لدنيا خصائص اساسية ثلاث من خصائص عملية التعليم والتعلم، وهي:

١- من دون الاهداف لا يكون التقويم دقيقا، حيث اننا نفتقد المعيار المناسب الذي به سنحكم على مقدار تقدم الطالب.

٢- من دون الاهداف لا نستطيع اختيار المواد او المحتوى او الطريقة بشكل مناسب.

٣- من دون الاهداف لا يمكن للمتعلم ان يقيم تحصيله او اداه بنفسه.

وتشتق هذه الاهداف من الخطوط العريضة للمنهج الدراسي او من الاهداف التربوية، او من محتوى المنهج الدراسي او من المقررات الدراسية، وتوضيح هذه الاهداف من قبل واضعي المناهج التعليمية او المقررات الدراسية، في وزرات التربية والتعليم، ومن الامثلة على هذه الاهداف ما يأتي:-

١- ان يكتسب الطالب مهارات القراءة.

٢- ان يلم الطالب بالعمليات الحسابية الاربعة.

٣- ان يكتسب الطالب المفاهيم الاساسية لموضوع الطاقة.

٤- ان يتعرف الطالب على ما هية علم النفس التربوي واهدافه ومجالاته.

٥- ان يطور الطالب فهما لتاريخ العراق المعاصر.

٦- ان يطور الطالب فهما لتضاريس الجغرافية في حوض البحر المتوسط.

ثالثا: الاهداف السلوكية (Behavior al objectives).

بدأت فكرة الصياغة السلوكية للأهداف التدريسية في الظهور حين وجد بعض المفكرين التربويين في مجال التدريس وفي مجال الاختبارات والمقاييس، ان عدم وضوح الاهداف التدريسية يؤدي الى التخبط في عملية التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما، الامر الذي دعا هؤلاء المفكرين الى البحث عن طرق واشكال جديدة لكتابة الاهداف التدريسية، حيث يؤكد المختصون في مجال التدريس على اهمية

Scanned by CamScanner

صياغة الاهداف التدريسية بعبارات سلوكية، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعليمي قابل للملاحظة والقياس، يتوقع حدوثه في سلوك المتعلمين، وبذلك يكون الهدف السلوكي هدف تدريس تمت صياغته بلغة السلوك الممكن ملاحظته ويتوقع تحقيقه في نهاية فترة دراسية معينة.

تعريف الهدف السلوكي ومكوناته:

يرى جانيه (Ganye, 1977) ان الهدف السلوكي يمثل القابلية او القدرة التي يكسبها الفرد نتيجة المرور بالموقف التعليمي والتي تمكنه من القيام بأداء معين، كما يذكر توق واخرون (٢٠٠٢) ان الاهداف التربوية هي النتاجات النهائية للتعلم مبينة على شكل تغيرات في سلوك الطالب ويشير مصطلح السلوك الى اداءات ذهنية معرفية، او وجدانية انفعالية، او نفس حركية، فهو لذلك يصنف عمليات زيادة الفهم او تغير المواقف او تحسين المهارات، او تعميق الذوق بانها تغيرات في السلوك.

اما روبرت ميجر (mager, 1984) فيرى ان الهدف السلوكي هو الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد المرور بالموقف التعليمي.

وتمتاز هذه الاهداف بانها محددة جدا، وتحتاج الى زمن قصير لتحقيقها لدى المتعلمين، وهو الحصة الدراسية او النشاط التعليمي كما تقع مسؤولية وضع هذه الاهداف وتحقيقها بالدرجة الاولى على المعلمين ويمكن لمدراء المدارس والمشرفين التربويين المساهمة في صياغة هذه الاهداف من خلال تقديم بعض النصائح والارشادات، ويمكن للمعلمين اللجوء الى المصادر التالية عند صياغة الاهداف السلوكية:

١- الاهداف التعليمية للمادة او الوحدة الدراسية:

يمكن للمعلم الرجوع الى الاهداف التعليمية وتجزئتها الى وحدات سلوكية صغيرة او اهداف سلوكية يمكن تحقيقها في مدة زمنية معينة وهي الحصة الدراسية.

Scanned by CamScanner

٢- دليل المعلم للمادة الدراسية:

يشمل دليل المعلم تحليلا للدروس مبينا الافكار والمبادئ والمفاهيم الرئيسية بالإضافة الى بعض النصائح والارشادات والامثلة التوضيحية الامر الذي يساعد المعلم في صياغة الاهداف السلوكية المناسبة.

٣- محتوى الدراسة:

قد يلجا بعض المعلمين الى قراءة الدرس وتحليل الافكار الرئيسية والآراء والاتجاهات والمفاهيم والميول والمصطلحات واهم النقاط والقضايا فيه، مما يساعد في صياغة الاهداف التي تؤدي الى تعلم هذه الخبرات والمعلومات.

شروط صياغة الاهداف السلوكية:

من ابرز الشروط التي يجب الاخذ بها عند صياغة الاهداف السلوكية هي:

١- ان تصف العبارة الهدفية السلوك المتوقع من جانب المتعلم بعد ان يمر بالموقف التعليمي او السياق الذي يستخدم فيه هذا السلوك مثال:

ان يذكر الطالب عوامل قيام الصناعة في الوطن العربي.

٢- ان تصف العبارة الهدفية سلوكا تسهل ملاحظته ويمكن تقديمة مثال:

ان يعطي الطالب مثالا عن الاعمال التي قام بها الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة.

٣- ان تبدا العبارة الهدفية بفعل، ويراعي في هذا الفعل ما يأتي:

أ- ان يكون مضارعا على اعتبار ان المتعلم سيقوم به.

ب- ان يشير الى نتيجة التعلم وليس الى عملية التعلم.

ج- ان يشير الى سلوك يقوم به المتعلم وليس المعلم.

مثال:

ان يوضح الطالب اسباب اختلاف درجات الحرارة بين الشمال والجنوب في العراق، في حين يرى عدد اخر من التربويين ضرورة توافر المعايير التالية في الهدف السلوكي.

١- ان تكون الاهداف قابلة للملاحظة والقياس.

Scanned by CamScanner

٢- ان تراعي الاهداف حاجات الطلبة وخصائصهم النهائية، بحيث تشمل على نواتج وخبرات ومهارات تتناسب والمستوى العقلي للطلاب وتلبي حاجاتهم.

٣- ان تصاغ الاهداف بدلالة سلوك المتعلم وليس بدلالة سلوك المعلم.

٤- ان تحتوي عبارة الهدف على فعل سلوكي او اجرائي.

٥- ان يرد في عبارة الهدف التعليمي الحد الادنى القبول للأداء.

٦- ان لا يشتمل الهدف على اكثر من ناتج تعليمي واحد.

٧- ان يكون الهدف واقعيا يمكن تحقيقه خلال الموقف التعليمي.

٨- ان يتجنب استخدام الافعال الغامضة التي يصعب قياسها مثل (يدرك، يفهم، يعرف، يتعلم، يعّي ...الخ)

٩- ان يحدد الهدف السلوكي المستوى الذي سيبلغه التلاميذ.

١٠- ان يكون الهدف السلوكي واضحا ومحددا.

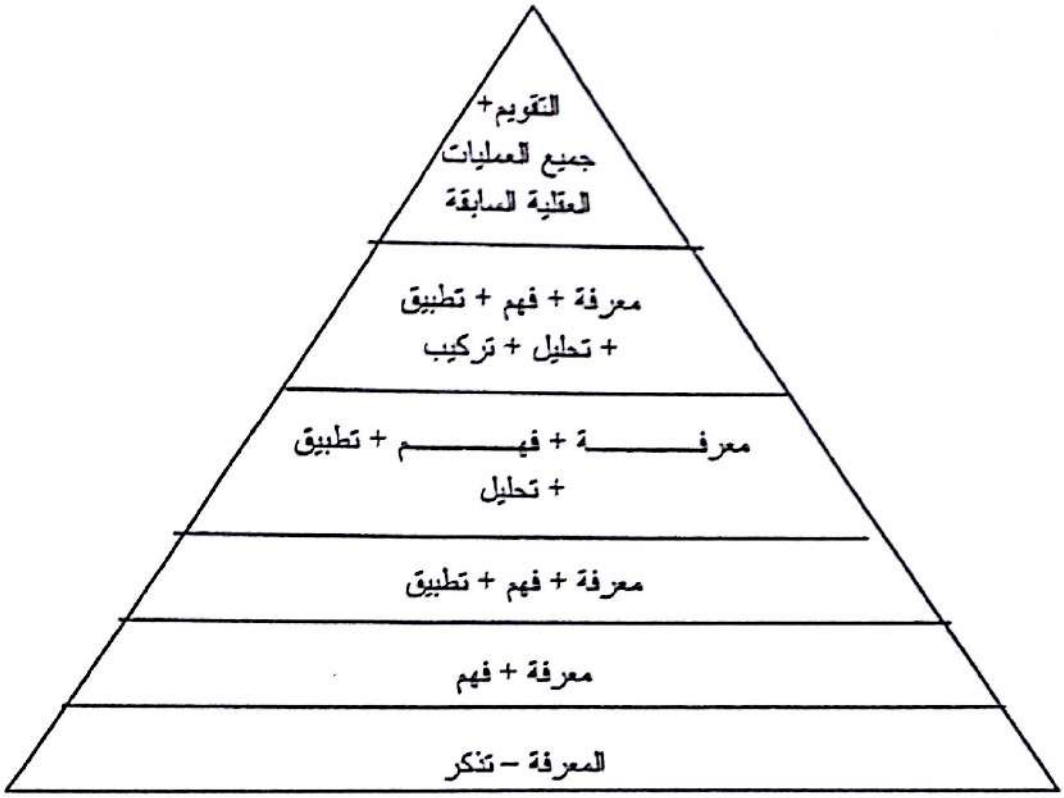
تصنيف بلوم للأهداف السلوكية:

وضع بلوم (Bloom) تصنيفا للأهداف السلوكية اشتمل على ثلاثة مجالات رئيسة مترابطة ومتكاملة كما هي على النحو الاتي:

اولا: المجال المعرفي (Cognitive Domain)

تؤكد الاهداف في المجال المعرفي على تزويد المتعلم بالمعارف والخبرات والمعلومات بالإضافة الى تطوير قدراتهم العقلية المتعددة كقدرات التذكر والفهم والتحليل والاستنتاج والمقارنة وادراك العلاقات بين الاشياء واصدار الاحكام، ويعد هذا المجال من اكثر المجالات التي يركز عليها المعلمون لأنه يرتبط بطبيعة المعرفة بالمواد والمواضيع التي يدرسونها، وقد تم تصنيف الاهداف المعرفية وفق تصنيف بلوم (Bloom)الى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها ومرتبة هرمياً في ضوء ذلك من قاعدة الهرم التي تمثل المستويات السهلة وتزداد الصعوبة كلما ارتفعنا نحو قمة الهرم كما هو موضح في شكل (٣)

Scanned by CamScanner



شكل (٣) تصنيف بلوم (Bloom) لمستويات الاهداف العقلية

ويمكن ربط التقسيمات الفرعية المعرفية وفق انموذج بلوم (Bloom) بالمهمات التي يتوقع ان يضمنها كل مستوى فرعي، وشكل (٤) يوضح ذلك.

Scanned by CamScanner

٦	التقويم	التقويم في ضوء معايير من داخل الموضوع (داخلية) التقويم في ضوء معايير من خارج الموضوع (خارجية)
٥	التركيب والبناء	أشتقاق مجموعة العلاقات المجردة انتاج افكار جديدة انتاج خطط معينة
٤	التحليل	تحليل العناصر والعلاقات والمبادئ التنظيمية
٣	التطبيق	تطبيق المفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين والقواعد والطرائق والنظريات
٢	الاستيعاب والفهم	التحويل والترجمة والشرح والتفسير، الاستنتاج والاستقراء، التنبؤ
١	المعرفة والتذكر	معرفة خصوصيات الاشياء، معرفة طرائق معالجتها واساليبها، معرفة عموميات الاشياء

شكل (٤) يمثل التقسيمات الفرعية لمكونات المجال المعرفي

يلاحظ من النموذج السابق ان كل مستوى من مستوياته يعد متطلباً سابقاً للمستوى الذي يليه فلكي يحدث الفهم لابد وان يسبقه المعرفة والتذكر وهكذا حتى يتم الوصول الى مستوى التقويم، وفيما يأتي عرض لهذه المستويات:

أولاً: مستوى المعرفة (Knowledge)

يمثل مستوى الحفظ او التذكر ادنى مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (Bloom) والمطلوب من المتعلم في هذا المستوى تذكر المعلومات او المعارف او الحقائق او المفاهيم والتعميمات او النظريات او المبادئ او القوانين التي تعلمها

Scanned by CamScanner

سابقاً، ويشمل ذلك استرجاع معلومات تتدرج من الحقائق الدقيقة الى التعميمات والنظريات الكاملة.

ويتم تقييم هذا الجانب باستخدام الاسئلة المباشرة او الاسئلة من اختبارات متعددة، ويكون هدف التقييم اختبار قدرة الطالب على استدعاء الحقائق، وتحديدا للمعلومات التي تم تكرارها، ولا يطلب المعلم من التلاميذ اصدار احكام او تحليل افكار، انه ببساطة يحاول ان يعرف ما يستطيعون استرجاعه من المادة التي تم تعلمها.

امثلة من الاهداف في هذا المستوى:

١- ان يسمي الطالب عواصم الدول العربية في قارة افريقيا.

٢- ان يعدد الطالب العوامل المؤثرة في مناخ العراق.

٣- ان يذكر الطالب ثلاث مصادر لتلوث في المدن.

٤- ان يسمي الطالب سنة فتح مكة من قبل الرسول محمد (ص).

٥- ان يذكر الطالب اسباب معركة بدر الكبرى.

ثانيا: مستوى الفهم او الاستيعاب: (Comprehension):

ويقصد به معرفة قدرة المتعلم على ادراك معنى المادة التي يدرسها وتفسير المبادئ والمفاهيم العلمية، بحيث يتمكن من شرحها وتفسير معلوماتها وتحويلها الى شكل اخر مع الحفاظ على جوهرها ومعناها الاصلي، مثل اعادة صياغة بعض المفاهيم او ترجمة نص معين من لغة الى اخرى او اعطاء تعريف لمفهوم معين بلغته الخاصة، او ترجمة المادة المتعلمة الى صور اخرى على شكل ارقام او كلمات، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى:

١- ان يصنف الطالب المعلومات التي تواجه الزراعة في المشرق العربي.

٢- ان يفسر الطالب العلاقة بين الفقر والبطالة.

٣- ان يوضح الطالب اهمية الأنهار لقيام الحضارة في بلاد وادي الرافدين ووادي النيل.

٤- ان يشرح الطالب فوائد النفط للحياة الانسان.

Scanned by CamScanner

٥- ان يعلل الطالب صلح الحديبية.

ثالثا: مستوى التطبيق: (Application)

يشير هذا المستوى الى قدرة المتعلم على الاستفادة مما تعلمه من خلال استخدامه في مواقف جديدة، ونقل اثر التعلم الى تلك المواقف لحل المشكلات التي يمكن ان تواجهه في تلك المواقف الجديدة، ويتمثل دور الطالب هنا في تفسير النتائج استنادا الى المبادئ و القوانيين والنظريات التي تعلمها، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى:

١- ان يحسب الطالب المسافة بين مدينة بغداد ومدينة الموصل على الخارطة.

٢- ان يعطي الطالب امثلة على الامراض والأوبئة المنتشرة في المناطق الريفية.

٣- ان يشير الطالب الى موقع مدينة الرياض على الخارطة.

٤- ان يستخدم الطالب اسلوب حل المشكلات في معالجة قضية مياه الشرب في مدينة ما.

٥- ان يستخرج الطالب الزمن في مدينة (أ) الواقعة على خط طول ٤٥ شرقا اذا كان الوقت في مدينة (ب) الواقعة على خط طول ٣٠ غربا هو الساعة التاسعة صباحا.

رابعا: مستوى التحليل: (Analysis)

ويقصد به تحليل الكل الى اجزاء، او المادة التعليمية الى عناصرها الاولية، وهذا يتطلب ادراك العلاقات بين هذه الاجزاء وبين الكل ويعتبر مستوى التحليل اعلى من المستويات الثلاثة السابقة، ويحتويها جميعها، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى:

١- ان يصنف الطالب النباتات التالية حسب عائلاتها.

٢- ان يقارن الطالب بين سكان المدن والقرى من حيث الظروف المعيشية.

٣- ان يتبع الطالب التغيرات الهامة في التاريخ العربي المعاصر.

Scanned by CamScanner

٤- ان يحلل الطالب الاثار الاقتصادية المترتبة على زيادة نسبة التصحر في البلاد العربية.

خامسا: مستوى التركيب: (Synthesis):

ان هذا الهدف يتطلب ان يقوم الطالب بجمع اجزاء متناثرة ليعمل منها شيئا جديدا، وهو يعكس التحليل، فالتحليل هو تفتيت الكل الى اجزاء، اما التركيب فهو تكوين شيء جديد من اجزاء معينة، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى.

١- ان يقوم الطالب بعمل خطة متكاملة يسير عليها في دراسته.

٢- ان يقوم الطالب بعمل بحث تربوي يتعلق بمادة التاريخ او الجغرافية.

٣- ان يقترح الطالب حلا لمشكلة الازمة السكانية في العراق.

٤- ان يكتب الطالب تقريرا على المرحلة المدرسية.

٥- ان يصمم الطالب اداة لتوفير استهلاك الطاقة.

سادسا: التقويم: (Evaluation):

ويقصد به انه يعطي المقوم رأيه، ويصدر حكمه على موضوع معين، او مشكلة معينة، وهذا يتطلب من الطالب الا يتسرع في ذلك، لان اصدار الحكم ليس بالأمر السهل، فلا بد ان يمر المقوم بجميع المستويات السابقة قبل ان يصدر الحكم، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى:

١- ان يعطي الطالب رايه في وعد بلفور في ١٩١٧.

٢- ان يذكر الطالب رايه في العوامل التي تساعد التعاون الاقتصادي العربي.

٣- ان يبدي الطالب رايه في قضية التمييز العنصري.

٤- ان يبرر الطالب اهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

٥- ان يثمن الطالب دور المعلم في تطور المعرفة.

ثانيا: المجال الوجداني (Affective Domain)

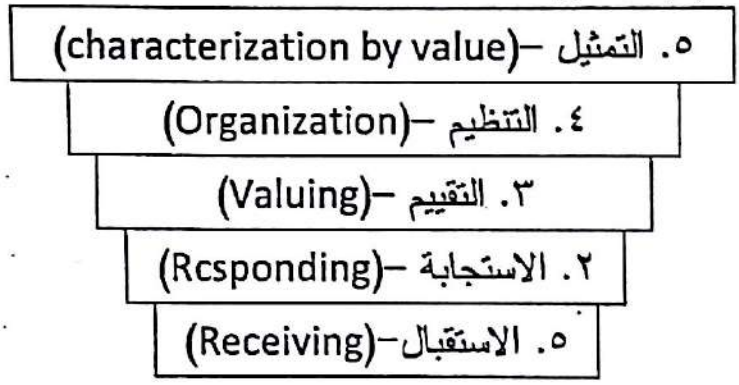
يهتم هذا المجال بتطوير المشاعر لدى الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم وانفعالاتهم، ويركز على الاحساس والمشاعر والتغيرات الداخلية التي يمكن ان تطرأ على

Scanned by CamScanner

سلوك المتعلم وتؤدي به الى تبنية موقفا او مبدا او معيارا او قيمة او اتجاها، وقد اخذت الاهداف الوجدانية خطا متصلا كما هو الحال في الاهداف المعرفية.

تصنيف الاهداف في المجال الوجداني:-

تركز الاهداف في المجال الوجداني على تطوير انفعالات الطلبة وقيمهم واتجاهاتهم ومشاعرهم واحاسيسهم وميولهم وعاداتهم وكيفية اصدارهم لأحكامهم، وقد اشار كراثول (Krathwhole) الى ان تنمية هذه الجوانب لدى المتعلم تتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الافراد، وان السلوك الوجداني المتميز بالمشاعر والانفعالات والقبول والرفض يؤدي الى تحقيق ذات الفرد في مجتمعه، وعلاقة الشخص بغيره من افراد المجتمع، وقد استخدم التنظيم الهرمي الذي اتبعه بلوم (Bloom) في تصنيف الاهداف المعرفية اذ قسم المجال الوجداني الى خمسة مستويات والشكل (٥) يوضح ذلك.



ثالثا: المجال النفسي- حركي: (Psychomotor)

تسعى الاهداف في هذا المجال الى تنمية المهارات الحركية عند الفرد مثل مهارة الكتابة والسباحة والعزف والمهارات الرياضية كالمشي والجري والتزلج على الجليد واستخدام الآلات والادوات المختلفة وجميعها مهارات يحتاج اداؤها الى درجة من التنسيق بين اعضاء الحس المختلفة عند الفرد كما وتتطلب درجة من المهارة والدقة والسرعة في الاداء وتعمل الاهداف في هذا المجال على تنمية تلك المهارات الحركية وتطويرها وتهذيبها.

Scanned by CamScanner

لذلك اورد التربويون العديد من التصنيفات للأهداف النفس- حركية منها:

١- تصنيف كبلر وباركر ومالليز (miles 1970,Barker, kibler)

٢- تصنيف، سمبسون (Simpson, 1966)

- تدريس المفاهيم للمواد الاجتماعية:

من احدث الاتجاهات التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتدريس المفاهيم، اذ ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه، وتشكل المفاهيم القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الانسان، وتعد هدفا تربويا مهما في كافة مراحل التعليم، وتشبه المفاهيم خرائط الطرق للعالم الاجتماعي الذي نعيش فيه، وتؤدي الى المساهمة الفاعلة في تعلم الطلاب بصورة سليمة، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات وفي حل بعض صعوبات التعليم، وتشكل المفاهيم اللبنات الاساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا، وتعد ذات اهمية كبيرة ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج المعلم فحسب، ولكن لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها ان يساير النمو في المعرفة، وتعمل المفاهيم على تبسيط مهام التعليم، وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فعالة، وتلغي حاجتنا الى تناول كل جزء من اجزاء المعرفة على انه جزء منفصل، والمفهوم هو مجموعة السمات المميزة المشتركة التي يلتقي عندها جميع افراد الصنف الواحد او الفئة الواحدة.

ويتعدد المفهوم بمجموعة السمات المميزة المشتركة التي تلتقي عندها الامثلة الدالة على المفهوم، وتسمى هذه السمات المميزة المشتركة بالسمات الجوهرية او السمات الانتمائية، وتكون السمات المميزة يرتكز عليها المفهوم مشتركة بين افراد الامثلة الدالة ومميزة لهم، وهي بذلك لا تترك مجالا للالتباس بينه وبين غيره من المفاهيم.

ويعرف برونر المفهوم على انه: عبارة عن سلسلة متصلة من الاستدلالات تشير الى مجموعة من الخصائص الملاحظة بشيء او حدث يؤدي الى تحديد فئة

Scanned by CamScanner

معينة تتبعها مجموعة من الاستدلالات الاضافية كانت غير ملاحظة من قبل عن هذا الشيء نفسه او الحدث.

ويعتقد جيروم برونر ان عملية تكوين المفاهيم تسبق عملية اكتساب المفاهيم، وتتكون هذه العملية من النشاطات الاتية:

١- ماذا نشاهد؟ تؤدي الاجابة عن هذا السؤال الى تحديد الاشياء (جمع المعلومات).

٢- كيف تصنف الاشياء المتشابهة؟ وكيف ننسبها لبعض؟ تؤدي الاجابة عن هذه الامثلة الى جمع الاشياء وتوزيعها في فئات حسب عنصر من عناصر تشابهها (تصنيف المعلومات).

٣- ما الاسم الذي يمكن ان نطلقه على الاشياء المتشابهة والمتميزة عن غيرها من المجموعات؟ تؤدي الاجابة عن هذا السؤال الى تحديد اسم المفهوم او تكوين المفهوم.

واما باير (Beyer) فيعتقد انه كلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم، اكتشف كثيرا من الخصائص عنه، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد وتصبح اكثر وضوحا ودقة، واكثر عمومية وتجديدا بحيث تسمح لجميع الامثلة ان تدخل ضمن اطار هذا المفهوم.

وتستخدم كلمة مفهوم في الدراسات الاجتماعية في اوجه عديدة اهمها: فهم كلمة معينة مثل كلمة حضارة وادراك معنى عبارة معينة مثل متوسط دخل الفرد، وتمثيل مجموعة من الحقائق المتصلة مثل انجازات الثورة المصرية سنة ١٩٥٢، وادراك صورة تاريخية معينة مثل تأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦، ويعرف حسين الكناني المفهوم التاريخي بانه: تصور عقلي ذات طبيعة متغيرة، يقوم على ايجاد علاقة بين الاشياء والحقائق والاهداف والمواقف ويصاغ في صورة وصفية لفظية.

اما المفهوم الجغرافي فتعرفه فارعة حسن بانه: تصور عقلي مجرد يعطي اسما او لفظا ليدل على ظاهرة جغرافية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة.

Scanned by CamScanner

ومن الامثلة على المفاهيم في مواد الدراسات الاجتماعية: البيئة، التصحر، الرياح، وخط الاستواء والمرفأ، والتضخم الاقتصادي، ومعدل الولادات، ومعدل الوفيات، والصراع الطبقي... وغيرها، وقد يكون المفهوم كلمة واحدة، مثل جبل، شجرة، وبركان، او من كلمتين مثل الاكتفاء الذاتي والتفرقة العنصرية او كلمة مضافة، مثل متوسط دخل الفرد او من كلمة موصوفة مثل: الحيوانات اكلة اللحوم وقد يكون المفهوم حسيا كالمطار، والزهرة وقد يكون مجردا كالحرية والعدالة والتقوى.

وتتأثر عملية بناء المفاهيم لدى الطلاب يعده عوامل اهمها:

١- النمو البيولوجي للطالب وهو يتحكم في القدرة على استقبال الارساليات العصبية النابعة من مختلف التنبيهات الخارجية وترجمتها، وتخزينها، وتوظيفها.

٢- الوسط بمفهوميه المادي والاجتماعي، وهو مصدر مختلف التنبيهات الخارجية.

ويصنف ابو حلو المفاهيم الى خمسة انواع:

١- مفاهيم مجردة: وهي اكثر المفاهيم تجريدا وصعوبة من المفاهيم السابقة وتذهب الى ابعد من الخبرات والملاحظات المباشرة.

٢- مفاهيم حسية او مادية ويمكن تنميتها عن طريق الملاحظة او الخبرة، وغير المباشرة باستعمال الوسائل التعليمية.

٣- مفاهيم الوقت وهي نوعان منها مفاهيم الوقت المحدد لشيء ما والمرتبطة بنقطة البداية، واخرى غير محددة في طبيعتها وتشير الى مدى استغراق الوقت.

٤- مفاهيم المكان وهي مفاهيم اكثر صعوبة، لأنها مفاهيم اكثر تجريدا وغير محددة.

٥- مفاهيم متغيرات معاصرة وتشمل المفاهيم التي ظهرت حديثا نتيجة التقدم والتطور.

خصائص المفاهيم:

تتميز المفاهيم بعدة خصائص منها ما يأتي:

Scanned by CamScanner

١- انها قليلة العدد نسبيا اذا ما قورنت بالحقائق، اذ يحوي العلم على عدد من المفاهيم اقل بكثير من الحقائق العلمية.

٢- ان المفاهيم اكثر ثباتا من الحقائق، فالحقائق قابلة للتعديل والتغيير، والمفاهيم وان كانت الا ان سرعة تغييرها اقل نسبيا من الحقائق.

٣- ان المفاهيم تساعد على ربط الكثير من الحقائق بعضها ببعض ولذلك فهي يمكن ان تستخدم في توفير علاقة بين الحقائق العلمية المختلفة وجعلها مترابطة بصورة يسهل تعلمها.

٤- انها اكثر استعمالا، فالمفاهيم يمكن استخدامها كثيرا في تفسير الظواهر وفي مواجهة بعض المواقف، سواء كانت مواقف تعليمية داخل المدرسة ام خارجها، ولذلك فإنها تكون اسهل تذكرا من الحقائق، كما انها لا تنسى بسرعة.

- المعلم وادارة الصف:

تتوقف كفاءة المعلم وفاعليته الى حد كبير على حسن ادارته للصف والمحافظة على النظام فيه، وتمثل ادارة الصف احدى المشكلات المهمة التي يواجهها المعلم المبتدئ، فيشعر بانه يستطيع ان يقوم بتدريس المادة العلمية ولكنه لن يتمكن من السيطرة على المتعلمين في الفصل، ولاسيما المشاغبين منهم، ولن يتمكن من ادارة الصف بطريقة سليمة.

وقد يواجه المعلم المبتدئ مواقف تستغرق ادارة الصف فيها وقتا طويلا وجهدا وطاقة بحيث لا يتبقى من الوقت والطاقة الا القليل لتدريس الدرس، وبالتالي لا تتحقق اهدافه مما يشعره بالإحباط وعدم الرضا عن الموقف التعليمي، ويرجع سبب ذلك الى اعتقاد هذا المعلم وامثاله بان تحقيق اهدافهم مرتبط بان تكون حجرة الدراسة منظمة والمتعلمون تحت السيطرة، وبالتالي يوجهون جهودهم ويكرسون وقتهم لضبط المتعلمين والسيطرة عليهم بدلا من التركيز على عمليات التعليم والتعلم.

وهذا الاعتقاد خاطئ فقد اثبتت نتائج بعض الدراسات النفسية والتربوية فعالية الادارة الصفية الجيدة في تحقيق نتائج سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين، ومنها زيادة

Scanned by CamScanner

التحصيل الاكاديمي وتنمية الاتجاهات الدراسية الايجابية، ويشير ذلك الى ان مهارات ادارة الصف الفعالة ترتبط ارتباطا موجبا بتحصيل المتعلمين، بمعنى انه حينما يقضي المتعلم وقتا اطول في مهام التعليم والتعلم والعمل الاكاديمي فانه يتعلم بدرجة اكبر، وتقل السلوكيات غير المناسبة التي يمكن ان تصدر عنه مما يؤكد ان العمل الاكاديمي جزءاً لا يتجزأ من ادارة الصف من المعلم، لأنه يثير دافعية المتعلمين ويجعلهم يندمجون في الانشطة المختلفة، وبالتالي يمنعهم من الانسياق الى سلوكيات غير مناسبة.

ماهية ادارة الصف الدراسي:-

ارتباط المفهوم التقليدي لإدارة الصف بالإجراءات التي يتخذها المعلم لضبط المتعلمين والسيطرة عليهم وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للمتعلمين في حجرة الدراسة، من اجل ان يتمكن من القيام بواجباته لتحقيق الاهداف المنشودة، ولكن ادارة الصف لا تتوقف على مجرد حفظ النظام وتحقيق الانضباط داخل حجرة الدراسة، بل تتعدى ذلك الى مهام واعمال اخرى.

ويقصد بإدارة الصف من قبل المعلم، هي الاجراءات والتدابير التي يستخدمها المعلم لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على ملاءمتها واستمراريتها، بما يمكنه من تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

فالمعلم الناجح في ادارة الصف هو الذي يضع القواعد ويتخذ الاجراءات المناسبة لتوفير البيئة الصفية الفعالة التي تسودها الانماط السلوكية المناسبة والعلاقات الانسانية الجيدة والجو الاجتماعي الفعال والمنتج، ويساعد المتعلمين على اتباع هذه الاجراءات والالتزام بتلك القواعد، حفاظا على استمراريتها، ويعرف كيف يتدخل في الوقت المناسب لمنع حدوث التصرفات والسلوكيات غير المناسبة.

Scanned by CamScanner

الأهداف الأساسية لإدارة الصف الدراسي من قبل المعلم:

١- تهيئة الجو المناسب والملائم للتعلم.

٢- توفير الانشطة الصفية التي تساعد على تنمية شخصية المتعلم في كافة جوانبها.

٣- تحقيق التكيف الاجتماعي والعلاقات الانسانية الناجحة داخل الصف الدراسي.

٤- تقليل فرص المنازعة الشخصية بين الدارسين وتحفيزهم لإقامة علاقات موضوعية قائمة على القبول والفهم المتبادل.

٥- الانتقال السلس من نشاط الى اخر ومن مرحلة الى اخرى خلال الدرس.

٦- المثابرة على تطبيق القواعد الصفية.

٧- المحافظة على انتباه الصف وتركيزه.

مسؤوليات المعلم في ادارة الصف:

١- تحديد قواعد السلوك المناسب داخل الصف بمساعدة المتعلمين.

٢- الاهتمام بحاجة الصف العامة من حيث الاضاءة والتهوية الملائمتين.

٣- تنظيم جلوس المتعلمين حتى يسمح هذا التنظيم بسهولة الحركة للمعلم ووصول المتعلمين الى السبورة بسهولة وبيسر.

٤- التعرف على التلاميذ من الخصائص العامة ومعرفة مستواهم الاجتماعي والاقتصادي وخلفياتهم الثقافية ونوعية افكارهم.

٥- توفير الوسائل التعليمية الممكن توفيرها وفق ما يحتاجه المتعلمين اثناء عرض موضوع الدرس.

٦- توفير الثقة بالنفس والشعور بالأمن والطمأنينة والعدل وكل ما يريح المتعلم في الصف الدراسي.

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

الفصل الثاني
الالعاب التعليمية واستخدامها في التدريس:

الالعاب التعليمية: *instructional Games*

يعد التدريس باستخدام الالعاب التعليمية من ابرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، فمن خلالها يصبح للتلميذ دور ايجابي يتميز كونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف الدراسي، لما يتسم به هذا الاسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم وتلاميذه خلال العملية التعليمية وذلك من خلال انشطة والعاب تعليمية تم اعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة.

وقد اشار العديد من التربويين لأهمية اللعب بالنسبة للطفل، فالإمام الغزالي يقول: ينبغي ان يؤذن للصبي بعد الفراغ من الكتاب والدراسة ان يلعب لعبا جميلا يستفرغ اليه تعب الدرس والكتاب، بحيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وارهاقه بالتعلم دائما يميت القلب ويبطل ذكاءه وينغص العيش عليه حتى يطلب الحيلة من الخلاص منه راسا.

ويرى العالم" كارت غروس" صاحب نظرية دور اللعب في الاعداد للحياة المستقبلية:- ان اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية مهمة فاللعب يمرن الأعضاء فيستطيع الطفل السيطرة عليها سيطرة تامة.

تعريف استراتيجية الالعاب التعليمية:

تناول العديد من التربويين مفهوم الالعاب التعليمية، فعرفها ابراهيم: بانها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين وقواعد معينة موصوفة، او هي نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حين يتفاعل طالبان او اكثر لتحقيق اهداف محددة وواضحة.

ويعرفها وليم: بانها نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن افعالا معينة يقوم التلميذ او فريق من التلاميذ في حصة من حصص المواد الاجتماعية كالجغرافية مثلا، ومن قواعد محددة تتبع بفرض انجاز هدف معين، ويتضح من التعريفات السابقة ان معظم الالعاب التربوية تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة،

Scanned by CamScanner

ويكون ذلك بين فرد واحد او بين مجموعة اخرى، او بين فرد ومعيار (الزمن الذي يستغرقه اللاعب في اداء المطلوب منه). وتعتبر الالعاب التعليمية احدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التلميذ و إيجابيته و بتنمية شخصيته تنمية شاغلة في مختلف الجوانب لأنها تعني بتجسيد المفاهيم المجردة وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وانشطة تربوية هادفة مما يجعله نشطا وفاعلا اثناء تعلمه في هذه المواقف التعليمية التي تقدم له بصورة شبه واقعية لتحقيق الاهداف المرجوة من عملية التدريس.

اهمية الالعاب التعليمية:

يؤكد الخوالدة، ان اللعب يشكل مادة تعليمية او وسطا تعليما فعالا في تحقيق الاهداف التربوية المتعلقة بإنماء شخصية الاطفال لهذا ينبغي الاهتمام باللعب والاعلاء من قيمته المنهجية وادخاله في المنهج التربوي داخل المدارس وتنظيمه للإفادة منه في تربية الاطفال وانماء شخصياتهم لان اللعب يستحق ان يحتل مكانه منهجية في المناهج التعليمية داخل المدارس على اختلاف مستوياتها من روضة الاطفال حتى المرحلة الثانوية لان اللعب يشكل وسيطا تعليميا فعالا في تطوير شخصية الاطفال بإبعادها المختلفة.

اما ابراهيم عقيل: فيرى الالعاب التعليمية تهدف الى ايجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية لتوليد الاثارة والتشويق مما يحبب الاطفال بالتعلم ويساعدهم على ممارسة التفكير والتعلم بشكل جيد وفعال، واللعب يعكس ويساهم في فهم مبدا العملية (السبب والنتيجة) ولعب التخيل مع الاقران يعكس ويساهم في نمو المهارات المعرفية والاجتماعية، وبالرغم من وجود جدل حول ايهما اكثر تأثيرا اللعب ام النمو في انعكاسه على الاخر فالواقع ان تأثيرها متبادلان.

ويمكن استخدام الالعاب التعليمية بطريقة تدريسية من الطرائق التي تستخدم لعلاج بطيئي التعلم في الرياضيات على سبيل المثال، بما تتضمنه من قواعد للفوز على الاخرين وهي تسهم في تنمية خبرات وقدرات غير مباشرة، كما ان الالعاب التعليمية المبينة على الكمبيوتر والمحاكاة تساعد على تحسين قدرة بطيئي التعلم

Scanned by CamScanner

لتعلم الخبرات والمعارف الرياضية المباشرة كما انها توجه اهتمامهم وتزيد دافعيتهم في مادة الرياضيات.

قواعد استخدام الالعاب التعليمية:

يمكن تحديد مجموعة من النقاط التي يجب مراعاتها عند استعمال اللعبة التربوية في حجرة الدراسة لكي تضمن نجاح اللعبة في تحقيق اهدافها، وهذه النقاط التي تمثل مجموعة من القواعد في استخدام الالعاب التعليمية وكما يأتي:

١- ان تكون اللعبة جزءا من البرنامج التعليمي او المحتوى الدراسي.

٢- ان يتأكد المعلم من ان اللعبة التي اختارها تحقق الاهداف بشكل افضل من اية وسيلة اخرى.

٣- ان يتأكد المعلم من ان اتقانه لقواعد اللعبة، وان يعرف اهدافها ومفاهيمها الرئيسية حتى يستطيع ادارتها بكفاءة عالية في غرفة الدراسة وبالتالي تحقق الاهداف المرجوة منها.

٤- ان تكون اللعبة مناسبة لمستوى النمو العقلي للمتعلمين.

٥- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراء اللعبة التربوية.

٦- تهيئة اذهان المتعلمين لموضوع اللعبة وذلك بإخبارهم عن اهداف اللعبة وربط ذلك بخبراتهم السابقة وبحاجاتهم.

٧- تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة يعتمد عدد كل مجموعة على عدد المتعلمين الكلي.

٨- التقويم النهائي للعبة التربوية ويتضمن ذلك وضوح الاهداف وانواعها وخطوات تحقيقها ورد فعل المتعلمين وانطباعاتهم عن نشاط اللعبة ومدى امكانية استخدامها.

عناصر الالعاب التعليمية:

١- المقدمة: وتشتمل على تعليمات استخدام اللعبة وقواعد اللعبة والهدف منها وطريقة الاداء واسم اللعبة.

Scanned by CamScanner

٢- المادة التعليمية ((المحتوى، دور اللاعبين، المادة التعليمية في اللعبة، عناصر الاثارة، الاصوات، الالوان، الحركات، الوسائل المساعدة)).

٣- التطبيق.

٤- الادوات المطلوبة.

٥- التقويم.

٦- مجالات الاستخدام لها.

الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية:

الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة:- Current Events or Contemporary Issues

الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة تعد مصدرا مهما وجيدا من مصادر تدريس المواد الاجتماعية، لأنها تجعل من تدريس المواد الاجتماعية نابضا بالحياة، كما ان استخدامها يزيد من تشويق الطلاب لموضوع الدرس، ويجعل من دراسة المواد الاجتماعية اكثر حيوية وارتباطا بواقع الحياة وما يحدث من تطورات واحداث آنيه، فلا يمكن ابعاد الطالب عن ما يجري من احداث وقضايا يشاهدها او يسمعها والتي قد تكون لها صلة بواقع حياته اليومية، وعلى المعلم ان يؤمن بقيمة الاحداث الجارية وقضاياها المعاصرة في جعل المواد الاجتماعية اكثر حيوية وثراء وموضوعية، مما يتيح الفرصة لطلابه على القراءة الفاحصة الواعية من خلال توجيههم لجمع المعلومات والحقائق من الجرائد والمجلات والمصادر المتعلقة بموضوع ما، وجمعها في تقرير او ملف خاص بها.

لذلك يطلق مصطلح الاحداث الجارية على كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي، او في العالم ولها تأثير على حياة الطلبة ونشاطاتهم وخبراتهم المختلفة، وقد تكون الاحداث الجارية قد وقعت بالأمس او منذ عهد قريب، لكنها ما زالت مؤثرة في المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة، ويطلق اسم الاحداث الجارية ايضا على الاحداث التي قد تحدث في الايام القليلة القادمة، وتلك التي تلقي بمؤثرات تدل على اقتراب حدوثها.

Scanned by CamScanner

لذا فالقضايا المعاصرة اوسع في مفهومها من الاحداث الجارية، فالقضايا المعاصرة تتخللها في العادة الاحداث الجارية، قد تحدث يوميا، او على فترات متقطعة، فقضية فلسطين على سبيل المثال تعد قضية معاصرة يتخللها يوميا العديد من الاحداث الجارية، والقضايا تخرج من كونها معاصرة اذا تم حلها حلا نهائيا ولم تعد تترك اثرا في النفوس.

ولا تقتصر الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة على الاحداث السياسية والاقتصادية، بل تتناول اخبار الناس المهمة والاستكشافات العلمية الجديدة، وحوادث الفيضانات والزلازل واعصار تسونامي المدمر في اليابان والفيضانات والآفات الزراعية وغيرها.

والقضايا المعاصرة والاحداث الجارية كثيرة لا يستطيع الكتاب المدرسي ان يواكبها، ويمكن جعل حصة في كل اسبوع لتناول الاحداث الجارية ومناقشتها بموضوعية، او يمكن تخصيص جزء من وقت الدرس لمدة (٥-١٠) دقائق لتناول الاحداث المرتبطة بموضوع الدرس.

مصادر الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية:

١- متابعة الاحداث والقضايا في الصحف اليومية ونشرات الاخبار، بحيث تعرض كل ما يجري في العراق والوطن العربي والعالم، اضافة الى التقارير واحداث الساعة.

٢- الانتقال الى حدث ما في المجتمع المحلي، وجمع المعلومات عنه، ثم استخلاص المؤثرات والدلالات والعبر عن ذلك الحدث.

٣- المحاضرات والمناظرات والمؤتمرات التي تعقدها الاقسام العلمية في الكليات والجامعات والوزارات، والتي يناقش من خلالها الاحداث الجارية القضايا او المشكلات المعاصرة.

٤- التعرف على مؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات التعاونية الخيرية او المؤسسات الخدمية الحكومية منها وغير الحكومية.

Scanned by CamScanner

٥- متابعة ما تبثه المحطات الفضائية والاذاعات المحلية والعالمية حول حدث يجري في هذا العالم، ومن لا يعرف العالم فهو لا يعرف مكانه الحقيقي من هذا العالم.

٦- السفرات والرحلات العلمية والميدانية.

٧- رصد الاشاعات التي تدور بين الناس، حول احداث معينة، بعرض استخلاص المؤثرات عنها.

٨- جمع عدد كبير من الرسومات وقصاصات من الصحف المحلية والعالمية المرتبطة بحدث ما له علاقة بموضوع الكتاب المدرسي المقرر.

قواعد استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية:

يمكن تلخيص قواعد استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريب المعلمين وتأهيلهم، وايمان المعلم الصادق والحقيقي بأهمية الاستفادة من الاحداث الجارية في جعل المواد الاجتماعية اكثر فاعلية وتأثيرا في مشاركة التلاميذ في اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة وكما يأتي.

١- مشاركة التلاميذ في اختيار الاحداث والقضايا المعاصرة.

٢- عرض الاحداث بطريقة مشوقة واستخلاص العبر والدروس منها.

٣- اعداد التقارير عنها بعد جمع المعلومات من مصادرها الاصلية.

٤- تدريب التلاميذ على استماع الذكي للأخبار بحيث يميزون بين الراي والحقيقة والدعاية والاشاعة.

٥- الاعداد المنظم او المخطط للمناقشات حول الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

٦- يجب عدم اقحام الاحداث الجارية والقضايا لغرض التسلية وضياع الوقت.

٧- يجب ان تكون الاحداث الجارية التي يتم اختيارها ومناقشتها متفقة مع مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم العقلية وخبراتهم السابقة.

Scanned by CamScanner

صعوبات استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة:-

اهم الصعوبات التي تواجه استخدام الاحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية وكما يأتي:

١- عدم قدرة معلمين اكفاء على متابعة الاحداث الجارية والمعاصرة بدرجة كبيرة من الاطلاع واتساع الثقافة في قراءة الصحف والروايات والمجلات الخ.

٢- عدم توفر الوقت الكافي لتناول الاحداث الجارية والمعاصرة ضمن موضوعات المنهج الدراسي.

٣- النقص في الوسائل التعليمية كأجهزة العرض والتلفاز والفيديو تيب والحاسوب...

٤- عدم ادراك بعض المعلمين للعلاقة الوطيدة بين المدرسة والعالم المحيط بها.

٥- التزام المعلمين بنظام الامتحانات وتأكيده على المنهج الدراسي المقرر في الكتاب المدرسي لا يشجع التلاميذ على متابعة الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

٦- خوف المعلمين من ان يحول استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة من دون اتمام المفردات الدراسية خلال الفصل او العام الدراسي.

Scanned by CamScanner

دور المعلم في استخدام الاحداث والقضايا المعاصرة:-

دور المعلم في استخدام الاحداث والقضايا المعاصرة بتخلص بما يأتي:

١- اعطاء المعلم الفرصة للطلاب او التلاميذ لاختيار الاحداث والقضايا المعاصرة التي تدخل ضمن مقررات المواد الاجتماعية.

٢- عمل لوحة اعلانات على جدران الصف الدراسي تختص بالأحداث والقضايا المعاصرة.

٣- انشاء اذاعة مدرسية تختص بإذاعة الاخبار التي لها علاقة مباشرة بالأحداث الجارية وذات علاقة بموضوعات المواد الاجتماعية.

٤- تعدد مصادر الحصول على الافكار والمعلومات، كان يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ الى مجموعات يتولى بعضها متابعة موضوعات معينة في الصحف اليومية، والبعض الاخر يتولى برامج الاذاعة والتلفزيون.

٥- تدريب التلاميذ على رسم الخرائط التاريخية والجغرافية والزمنية لموقع الاحداث.

معايير اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة:-

ان اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة من اجل استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية، لا يقوم على مجرد الاجتهاد والهوى الشخصي، بل يخضع لعدد من الضوابط والمعايير وهي:-

١- ان تناسب مستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة وقدراتهم العقلية.

٢- ان تكون الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة المختارة متفقة مع الاهداف التربوية للدولة.

٣- ان تكون وثيقة الصلة بطبيعة موضوع الدرس او الوحدة الدراسية التي يدرسها التلاميذ.

٤- ان ترمز تدريس المواد الاجتماعية بالموضوعية والحيوية والتواصل بين الماضي والحاضر.

Scanned by CamScanner

٥- ان تستمد من مصادر تقسم بالدقة العلمية والصدق والموضوعية.

٦- ان تكون دراستها معينة على تفسير موقف من المواقف الاجتماعية او مساعدة على الاجابة عن سؤال معين او قضية ما ينطوي عليها موضوع الدرس.

القراءات الخارجية في مجال تدريس المواد الاجتماعية:-

ان القراءات الخارجية بكل انواعها تمثل ركنا مهما واساسيا للمعلم و المتعلم عند دراسة المواد الاجتماعية حتى يمكن بلوغ الاهداف المتوخاة من وراء تدريسها على المستوى المدرسي، معنى ذلك ان الكتاب المدرسي بما يحتويه من موضوعات او دروس او وحدات دراسية لا تكفي وحدها لبلوغ تلك الاهداف او احداث التعلم الجيد، لذا يستلزم ذلك مصاحبة الكتاب المدرسي لغيره من كتيبات ومصادر القراءات الخارجية التي ينبغي ان تتضامن معه للتفسير ولإيضاح والمراجعة.

ان الاهتمام الذي تحضي به المكتبات المدرسية ما هو الا مسايرة لهذا الاتجاه، وان كان الاهتمام لا يزال بعيدا عن مستوى الكمال والكفاية المنشودين.

ان القراءات الخارجية المرتبطة بالمناهج بعامة ومناهج المواد الاجتماعية بصفة خاصة لا تزال من دون المستوى المرغوب فيه سواء من حيث الكم او الكيف، ضمن حيث الكم يبدو ان القراءات الميسرة لا تلائم الاعداد الكبيرة من التلاميذ في المؤسسات التربوية والتعليمية، وليس من اليسير بالطبع ان توفر ادارة هذه المؤسسات التعليمية المراجع والمصادر والوثائق الاصلية بنفس الدرجة الي تناسب واحتياجات هذه الاعداد، الا ان امكانات التكنولوجيا الحديثة تستطيع ان توفر صورا طبق الاصل من تلك المصادر والكتيبات الضرورية، لذلك يبدو ان هناك حاجة ماسة الى فريق من المختصين لتحديد المناسب من القراءات الخارجية بما يتفق مع طبيعة المواد الاجتماعية واهميتها ومستوى التلاميذ ومضمون المنهج المدرسي والفكر الذي يستند اليه.

Scanned by CamScanner

علاقة الكتاب المدرسي بالقراءات الخارجية:

يعد الكتاب المدرسي في مجال المواد الاجتماعية، اذا احسن اعداده، من اهم الجوانب التي يمكن الاستناد اليها في تدريس تلك المواد، لان له وظائف محدده ينفرد بها ويستطيع ان يقوم بها على درجة عالية من الكفاية اكثر من اي مطبوع اخر.

ان الكتاب المدرسي مهما احتوى من المادة العلمية لن تكون وافيا وشاملا لجميع اطراف المعرفة في ميدان المواد الاجتماعية، فالكتاب الذي يتناول بالدراسة مشكلة كشمير بين الهند والباكستان او مشكلة الصراع في منطقة الشرق الاوسط او مشكلة الصراع بين الدول الكبرى للسيطرة على مقدرات العالم او غيرها، يتناولها من ابعادها المختلفة والقوى المؤثرة فيها سلباً وايجاباً، وهو بذلك سيكون في موقف ينطلق فيه متحرراً من قيود المنهج محاولا ابراز وجهة نظره ووجهات النظر الاخرى سواء ما يقف منها معه او ضده.

وكذلك من يتولى تحقيق وثيقة تاريخية تنسب الى العصر العباسي مثلاً، تجده يمارس هذا العمل في ضوء من دراساته لذلك العصر وسياساته وعلاقاته ومعايير تلك العلاقات، وبالتالي يستطيع ان يمارس هذا العمل في حرية مطلقة، فيقدم الشرح والتفسير والتحليل والمقارنة والنقد والتوضيح والاستنتاج لإبراز وجهة نظر معينة او مقارنة بين وجهة نظر اخرى، وما الى ذلك من دون ضوابط او قيود، تلك التي يفرضها المنهج المدرسي تتحكم في اسلوب عمله ان تحدد قدر كتاباته.

لذا فاستخدم مثل هذه المصادر والكتيبات وغيرها يسهم بصورة او باخري في احياء واثراء تدريس المواد الاجتماعية، مما يجعل التلاميذ اكثر امكانية وقدرة على الفهم والتفكير فيها وتفسيرها وربطها بمشكلات الحياة التي يعيشون فيها، مما يعد تدعيماً واستكمالاً للكتاب المدرسي وما قد يعتريه من جمود او قصور في الموضوعات التي يتناولها.

فالقراءات الخارجية لا يمكن الاستغناء عنها في التوضيح واثراء الكتاب المدرسي ذلك انه بصورته الحالية لا يشرح نفسه بنفسه، وبالتالي فان التلميذ لا

Scanned by CamScanner

يستطيع ان يدرسه ويحقق الاهداف المنشودة ذاتياً من دون عون المعلم ومن دون حاجة الى قراءات خارجية.

تعد القراءات الخارجية بكل انواعها ركناً مهماً للمعلم والتلميذ عند دراسة المواد الاجتماعية، والقراءات الخارجية تأخذ اشكال متعددة ومنها ما يأتي:-

١- قراءات تهدف الى جعل التلميذ يستمتع بدراسة المواد الاجتماعية، وتشمل سيراً واخباراً وطرائف يقوم بها التلميذ بقراءتها، مع تدوين بعض الملاحظات او الاقوال التي حازت اعجابه وقبوله لها.

٢- قراءات تهدف الى اكتساب التلميذ اسلوب التفكير العلمي، وهذه القراءات تحتوي على اسئلة واحداث ومشكلات.

٣- قراءات تهدف الى زيادة المعلومات والحقائق والبيانات وغيرها، ودور المعلم يتلخص في ارشاد وتوجيه المتعلم الى جمع المعلومات والحقائق من الكتيبات والمصادر التي تتناسب مع مستواه.

٤- قراءات انتقائية تستخدم لإعداد البحوث المختلفة، وتعتمد على كيفية الانتقاء من الصفحات المرتبطة بموضوع البحث او الدراسة لتوفير الوقت والجهد.

٥- قراءات تتعلق بالاستعداد وللامتحان او الاختبار، وهي قراءات بأسلوب متأنٍ والخروج بأسئلة واضحة ومحددة لجعل القراءة ذات هدف.

معوقات وصعوبات استخدام القراءات الخارجية في تدريس المواد الاجتماعية:-

على الرغم من اهمية القراءات الخارجية لكل من المعلم والمتعلم الا ان الاعتماد عليها في مجال تدريس المواد الاجتماعية تواجهه صعوبات عديدة منها ما يأتي:

١- ان معلم المواد الاجتماعية حتى لو اراد ان يوجه تلاميذ الى قراءات خارجية فان المكتبة لا توجد بها القراءات المناسبة التي اعدت بشكل مقصود لتكون مكملة عادة للكتاب المدرسي.

٢- عدم توفر الاعداد الكافية من الكتب والمصادر في المكتبة المدرسية، مما يجعل استخدامها محدودا.

Scanned by CamScanner

٣- لا يشعر المعلم بقيمة القراءات الخارجية او الحاجة اليها اثناء عملية التدريس احيانا، اذ انه مطالب بتدريس موضوعات الكتاب المدرسي فقط، اذ ان الامتحان يأتي في معظمه ليقيس قدرة التلميذ على التذكر لتلك المادة، وبالتالي فان ما يزيد من هذه المادة ليس ضروريا.

٤- تنظيم جدول دراسي ويضيف وقت الدرس، فالمعلم ملتزم بعدد من الموضوعات التي يجب ان ينتهي منها في عدد محدود من الحصص المدرسية ضمن مدة زمنية محدودة.

٥- عدم فهم التلاميذ لما يقرؤونه، فالصعوبات التي تواجه التلاميذ في القراءة هي اكبر عائق للمتعلم الحقيقي بسبب صعوبة اسلوب ما يطلعون عليه من الكتب والمصادر الخارجية.

معايير اختيار القراءات الخارجية في تدريس المواد الاجتماعية:-

على معلم المواد الاجتماعية عند اختياره للقراءات الخارجية مراعاة ما يأتي:-

١- ينبغي على المعلم ان يقرأ امام التلاميذ، لاسيما تلاميذ المجموعة الدنيا من المرحلة الابتدائية، لا يكلفهم بقراءتها، ذلك لأن قدرتهم على القراءة في هذه المرحلة لا تسمح لهم باستيعاب ما يطلب منهم قراءته.

٢- مراعاة التنوع في المطبوعات التي يوجه التلاميذ الى قراءتها مما يساعد على تكامل المعلومات والخبرات للتلميذ.

٣- مراعاة العادات والتقاليد والمفاهيم الدينية السائدة.

٤- اسعار الكتب والمصادر ومناسبتها لوضع التلميذ الاقتصادي، فمن البديهي ان تكون الكتب والمجلات والمصادر الاخرى قليلة في ايدي الطبقات الفقيرة نسبيا، او قد تكون معدومة، وهنا يجب ان يقتصر الاختيار على الاساسيات التربوية والتعليمية المناسبة للواقع الاقتصادي للأسرة التلميذ.

٥- مراعاة التدرج في مستويات القراءات الخارجية المقترحة، حتى يجد التلميذ المتفوق والتلميذ ذو المستوى الاكاديمي المتوسط من بين هذه القراءات ما يناسبه، لذا على ان تكون القراءات الخارجية ملائمة لمستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية

Scanned by CamScanner

واللغوية وخبراتهم، فلا يجوز على سبيل المثال، ان نأتي بكتاب مقدمة ابن خلدون او كتاب تاريخ العراق السياسي الحديث لعبد عبد الرزاق الحسيني او كتاب البلدان للمؤرخ الجغرافي اليعقوبي، ونقدمه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على الرغم من اهميته العلمية بالنسبة للاختصاصيين وطلبة العلم.

٦- تتميز القراءات الخارجية بالموضوعية والدقة العلمية والوضوح، لذا لابد ان تتم قراءتها من قبل المعلم قبل عرضها على التلاميذ، اما المقصود بالدقة العلمية هنا ان المعلومات والحقائق العلمية الواردة في القراءات الخارجية دقيقة وصحيحة، اما المقصود بالوضوح ان تكون معالجة الموضوعات واضحة، ويكون اسلوب الكتاب سهلا وميسورا ومناسبا لمستويات التلاميذ.

٧- اتساق القراءات الخارجية مع اهداف المنهج الدراسي بشكل عام، ومع موضوعات الكتاب المدرسي بوجه خاص.

٨- يجب ان تكون متوسطة الحجم وذات جاذبية في طريقة اخراجها، وان تتوفر بها وسائل الايضاح المناسبة، وان يتوفر فيها عنصر الاثارة والتشويق، من خلال نوعية الورق والخط وحجم هذا الخط والمسافة بين الكلمات مع وضوح الصور والخرائط والرسومات وغيرها.

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

الفصل الثالث

طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية:

تمهيد:-

نقصد بطريقة التدريس في التربية هي: تلك الاجراءات والنشاطات والفعاليات التي يقوم بها المعلم، والتي تبدو اثارها على ما يتعلمه التلاميذ.

ان طريقة التدريس في العادة هي، فهم القراءة، والمناقشة، والتسميع، والملاحظة، والتوجيه، والتوضيح، والتكرار، والتفسير، والقراءة الصامتة، والجهرية واستخدام السبورة، والوسائل التعليمية... وغيرها.

لذا فالكثيرون لا يفرقون بين كلمة تدريس، وبين كلمة تعلم، ويعدون المصطلحين يدلان على معنى واحد، لكن في الواقع عكس ذلك، فالتدريس يعني الاجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتسهيل عملية التعلم، وهذا يعني ان التدريس ينتج عنه التعلم، فاذا كان التدريس ناجحا كان التعلم فاعلا ومؤثرا، وقد يتم التدريس من دون ان يحدث تعلما، فقد يقوم المعلم بعملية التدريس حصة كاملة من دون ان يستوعب التلاميذ شيئا، فالتدريس اذن هو اداء يستخدم من اجل التعلم، لكن التعلم في المقابل قد يحدث من دون وجود تدريس، وهذا يعني ان التعلم قد يكون ذاتيا من دون مساهمة المعلم فيه.

وهناك فرق كذلك بين كلمة تدريس وكلمة تعليم، فالتدريس اشمل واوسع واهم من التعليم، فبينما ينطوي التعليم على مركب واحد وهو:

((الاحاطة بالمعارف والمعلومات والخبرات، فان التدريس يتكون من مركبين هما:)) الاحاطة بالمعلومات والخبرات والمعارف ثم اكتشافها ففي عملية التدريس يتم تعليم الطرائق والاساليب من اجل الوصول الى حفظ هذه الحقائق والمعلومات والخبرات لذلك فالأبحاث حول طرائق التدريس كشفت، ان مدرس المواد الاجتماعية يحاضر في حدود ٣٠% من الوقت، بينما وقته المتبقي من الدرس

Scanned by CamScanner

يقضيه في النقاش وطرح الاسئلة، ومحاورة التلاميذ، مع القيام بالأنشطة المختلفة والمتعددة.

تصنيفات طرائق التدريس:

لقد اولى التربويون اهتماما كبيرا ومتزايدا لطرائق التدريس من حيث تصنف، فهناك من صفتها على اساس دور كل من المعلم والتلميذ في عملية التعليم والتعلم، وهناك من صفتها على اساس الاهداف التعليمية المنشودة.

اولا:- طرائق التدريس وتصنيفها على اساس دور المعلم والمتعلم:-

يمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات وكما يأتي:

١- الطرائق الالقائية: وفيها يكون المعلم هو المسيطر على عملية التعليم والتعلم، ويقع عليه الجهد الاكبر في محاضرة الدرس والمحاكاة والعرض التوضيحي، والشرح، والقصص والوصف والتفسير ...الخ.

٢- الطرائق التفاعلية: وفيها تكون العملية التعليمية عملية مشاركة بين المعلم وتلاميذه، مثل الحوار والنقاش، والاستقراء وطريقة الاستنباط، وطريقة حل المشكلات وطريقة التعلم التعاوني ...الخ

٣- طريقة التعلم الذاتي (الفردي): وفيها يكون دور المتعلم هو دور الرئيس، اذ يقع عليه الجهد الاكبر في عملية التعلم مثل التعلم المبرمج، الحقائب التعليمية، التعليم بالمراسلة، القراءة ...الخ

ثانيا:- طرائق التدريس وتصنيفها على اساس اعداد الطلبة:-

يمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات ايضا وكما يأتي:

١- طرائق جمعية: وفيها يقوم المعلم بتدريس جميع تلاميذ الصف في ان واحد، وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد التلاميذ في الصف كبيرا نسبيا، مثل اسلوب المحاضرة، الشرح، القصة، الوصف، العروض التوضيحية، الحوار والمناقشة ...الخ

Scanned by CamScanner

٢- طرائق المجموعات الصغيرة: وفيها يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الصف الى مجموعات صغيرة، وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد تلاميذ الصف صغيرا نسبيا، مثل طريقة حل المشكلات، طريقة المشروع التعلم التعاوني، التجارب العلمية ...الخ

٣- طريقة التدريس الفردية: وفيها يتعلم كل تلميذ ويتقدم بالتعلم بمفرده وفقا لقدراته واستعداداته الذاتية، مثل التعلم المبرمج، الحقائب التعليمية ...الخ.

العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة التدريس:-

هل هنالك طريقة تدريس فضلى او مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في تدريس كافة دروسه؟، هل هنالك طريقة فضلى او مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في تدريس كافة الصفوف والمراحل الدراسية؟، هل هنالك طريقة فضلى او مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في كافة الظروف؟ لا يستطيع المعلم ان يستخدم طريقة واحدة من طرائق التدريس في تدريسية لكافة الدروس وكافة التلاميذ وفي كافة الظروف، ومن الخطأ التحيز لطريقة ما على انها اصلح الطرائق لتحقيق الاهداف المنشودة، لذلك فان طريقة التدريس الجيدة هي تلك الطريقة التي تراعي وتلبي عددا من العوامل، وقد تؤثر وتؤدي دورا في اختيار المعلم لها ومن هذه العوامل ما يأتي:

١- المرحلة الدراسية: تؤدي المرحلة الدراسية او مرحلة نمو التلاميذ دورا في اختيار المعلم لطريقة التدريس، اذ ان الطريقة التي تصلح للتدريس طلبة المرحلة الثانوية، قد لا تصلح لتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- طبيعة التلاميذ والفروق الفردية بينهم:- فطريقة التدريس المناسبة لشعبة دراسية ما، غير مناسبة لشعبة اخرى في نفس الصف الدراسي، وقد تكون طريقة التدريس المناسبة لبعض تلاميذ صف ما غير مناسبة للبعض الاخر، مما يجعل المعلم مضطرا للتوضيح ما امكن في استخدامه لطرائق التدريس.

Scanned by CamScanner

٣- كثافة الصف الدراسي:- فعدد التلاميذ في الصف يؤدي دورا مؤثرا في اختيار طريقة التدريس المناسبة، فاذا كانت طريقة ما مناسبة عندما يكون عدد التلاميذ في الصف صغيرا، لا تكون مناسبة عندما يكون هذا العدد كبيرا.

٤- امكانيات المدرسة المادية: الامكانيات المادية للمدرسة تلعب دورا مهما ومؤثرا في اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق الاهداف المنشودة، فلا يستطيع المعلم ان يختار طريقة تدريس لا تستطيع المدرسة تغطية نفقاتها المادية، لشراء وسائل ومعدات وتقنيات تعليمية تحتاجها طريقة التدريس ...الخ.

٥- المادة التعليمية او الموضوع الدراسي: طبيعة المادة الدراسية تؤدي دوراً مؤثراً في اختيار طريقة التدريس، فقد تكون طريقة التدريس المناسبة لتدريس درس في الجغرافية غير مناسبة لتدريس درس في التاريخ او التربية الوطنية، وقد تكون طريقة ما مناسبة لتدريس درس في الموضوع الواحد اكثر من غيرها.

٦- الاهداف المنشودة:- فقد تكون طريقة التدريس المناسبة لتحقيق هدف ما غير مناسبة لتحقيق هدف اخر، او الهدف الذي تناسبه طريقة تدريس ما لا تناسبه طريقة اخرى.

وفي هذا الفصل سنتعرض لبعض طرائق التدريس المختلفة التي تختص مرحلة الصف الرابع/ قسم التاريخ والجغرافية ومن هذه الطرائق- طريقة الالقاء (المحاضرة)، وطريقة الاستجواب وطريقة حل المشكلات، وطريقة المناقشة والحوار، وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة الاستقصاء.

اولا: طريقة المحاضرة (الالقاء) Lecture method:

تعد طريقة المحاضرة (الالقاء) من اقدم طرائق التدريس واكثرها شيوعا في مدارسنا، وتتلخص في قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف المتضمنة بالدرس على المتعلمين ليقوموا باستيعابها وحفظها، مستخدما في ذلك اسلوب الكلام طوال وقت الدرس مع الاستعانة احيانا بالسبورة في اثناء الشرح وتنظيم الافكار وتبسيطها بحيث يقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع فيه ان يطلب فهم المعلم في اي لحظة اعادة او تسميع اي جزء من المادة التي القاها، لذا يعد المعلم في طريقة

Scanned by CamScanner

الالقاء محور العملية التعليمية، وذلك لان على عاتقه تقع مسؤولية الالقاء والشرح والتوضيح والعرض لمادة التعلم.

ان ما يشجع المعلم على استخدام طريقة المحاضرة في التدريس انه يمكن عن طريقها تحقيق ما يأتي:

١- عرض الافكار والمعلومات والخبرات بطريقة منظمة ومرتبة ومتصلة.

٢- تغطية جزء كبير من المعلومات والخبرات في مدة قصيرة مما يؤدي اي توفير وقت المعلم.

٣- المحافظة على الهدوء والنظام داخل الصف الدراسي ولاسيما عندما تكون غرفة الصف مزدحمة بالمتعلمين.

٤- تستخدم هذه الطريقة في حالة عدم توفر الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية الاخرى في الكثير من المدارس.

٥- انها طريقة سهلة في التدريس حيث توفر للمعلم الكثير من الجهد، فالمعلم الذي يتبع هذه الطريقة لا يحتاج الى الوسائل التعليمية، والقيام بالتجارب، ولا تحتاج الى خطة معينة تقوم على مناقشة وحوار التلاميذ.

<u>سلبيات ومواطن الضعف في الطريقة المحاضرة (الالقاء) هي ما يأتي:</u>

١- لا تراعي طريقة المحاضرة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢- دور المتعلم فيها سلبي من حيث انها لا تتيح له الفرصة بالمشاركة بطرح الاسئلة والحوار والنقاش، لذا فهي تخرجه من فرص التفاعل الايجابي.

٣- خلال المحاضرة لا يستطيع المتعلم ان يستمر في تركيز انتباهه لفترة طولية، وقد تؤدي هذه الطريقة به الى تشتت انتباه المتعلمين اثناء عرض مادة الدرس واحيانا ضياع معظم حقائق الموضوع.

٤- لا تهتم هذه الطريقة بتوفير الخبرات الحسية للتلاميذ، حيث انها تعتمد على الالفاظ بشكل اساسي، مما يؤدي الى اعتماد التلاميذ على الحفظ والاسترجاع، وبالتالي نسيان المعلومات والخبرات التي تلقوها.

Scanned by CamScanner

٥- لا تمكن المعلم قياس مدى ما انجزه من الاهداف المرسومة للدرس، وذلك لان تقديم اي درس يستلزم مشاركة التلاميذ الفاعلة، وهو امر غير متحقق من خلال هذه الطريقة.

الاعتبارات التي ينبغي ان يراعيها المعلم خلال استخدامه لطريقة المحاضرة ومنها:-

١- ان يتم استخدام ما يلزم من الوسائل التعليمية.

٢- ان يتأكد من فهم المتعلمين لكل جزء من اجزاء مادة الدرس قبل الانتقال الى الجزء الثاني من المحاضرة.

٣- ان يثير اهتمام المتعلمين بالدرس ويزيد من دافعيتهم باستخدام التهيئة المناسبة.

٤- الاعداد الجيد لموضوع الدرس بحيث يراعي جميع الجوانب المتعلقة بموضوع الدرس، والاخذ بنظر الاعتبار التركيز على الجوانب المهارية والوجدانية، بالإضافة الى الجانب المعرفي.

٥- ان يتم تدوين الملاحظات والافكار الرئيسية على السبورة.

٦- يتيح الفرصة للمتعلمين في التفاعل الايجابي وابداء الراي والمناقشة والحوار.

٧- ان يهتم المعلم بمتابعة المتعلمين له اثناء عرض موضوع الدرس، من خلال اثارة الاسئلة اثناء الدرس، مما يقلل من اثر عوامل انصراف افكار المتعلمين عن مادة الدرس.

مزايا طريقة المحاضرة (الالقاء) Characteristics of Lecture.

مهما يوجه الى طريقة المحاضرة (الالقاء) من فقد وتجريح تبقى اسلوبا لا يمكن الاستغناء عنه، لذ فالعيب ليس في الطريقة نفسها وانما العيب احيانا في اسلوب استخدامها من قبل المعلم، وفيما يأتي بعض مزايا هذه الطريقة:

١- تفسح المجال للمعلم كي يكمل المنهاج الدراسي المقرر خلال العام الدراسي.

Scanned by CamScanner

٢- من خلال هذه الطريقة يستطيع المعلم ان يعرض في وقت قصير بعض المعلومات والافكار التي لا يتمكن التلاميذ من الحصول عليها بأنفسهم من قراءاتهم ودراساتهم.

٣- تحافظ هذه الطريقة على التسلسل المنطقي للمادة الدراسية.

٤- تؤدي هذه الطريقة الى الاقتصاد في الوقت لان المعلم سيغطي المادة الدراسية، ويعفي التلاميذ من عناء الاستقصاء عن الحقائق والمعلومات.

٥- من خلال هذه الطريقة يستطيع المعلم شرح الحقائق والمعلومات الغامضة والمصطلحات الصعبة التي قد تحتاج من التلاميذ الى وقت وجهد كبيرين يتوصلوا اليها بأنفسهم.

٦- تصلح هذه الطريقة ان تكون في المراحل المتقدمة كالمدارس الثانوية والمعاهد العالية والجامعات.

٧- تعطي هذه الطريقة حيوية للمعلومات والافكار التي تبدو جامدة على صفحات الكتاب المدرسي المقرر.

كيفية استخدام طريقة المحاضرة (الالقاء) من قبل المعلم:

١- ان يقوم المعلم بتقسيم موضوعه الى عناصر رئيسة وفرعية خاصة اذا كان طويلا.

٢- الا يكون المعلم متكلفا في استعمال طريقة الالقاء، فيقوم باستعمالها كما لو اسلوبا للخطابة.

٣- ان يكون قادرا على معرفة واقع حديثه على تلاميذه، والتنبؤ بذلك عن طريق انصاتهم لما يقوله، وقراءة اثر ذلك على ملامح وجوههم.

٤- ان يكون متمكنا من موضوع الدرس، وملماً به الماماً جيدا حتى لا يلجا الى النظر في الكتاب المدرسي بين حين واخر، مما يجعل التلاميذ يفقدون الثقة به.

٥- ان يسمح بين حين واخرفي بعض المناقشات اذا طالت المحاضرة.

٦- ان يكون مرحا في عملية الالقاء، ومن المستحسن ان يقوم بإلقاء بعض الطرائف والنكات، بحيث تخدم الموضوع نفسه، لا تكون على حسابه.

Scanned by CamScanner

٧- ان يترك للتلاميذ الحرية في تدوين بعض الملاحظات وفق الصيغة التي يرونها مناسبة، من دون فرضها عليهم فرضا.

ثانيا:- طريقة الاسئلة الاستجواب:

يعد الاستجواب من الاساليب التدريسية التي لا غنى للمدرس او المعلم عن استخدامه، فهو وسيلة اتصال وعنصر تحاور واسلوب تفاهم من شانه ان يثير حب الاستطلاع وبلوغ الحقيقة اذا نظم على نحو منطقي مع الاحداث ومن خلاله يمكن فحص القضايا التي تواجه الانسان وتنمي تأملاته.

وافضل دليل على اهمية الاستجواب هو ما ورد لمثل هذا النوع من التحاور في القرآن الكريم و بأسلوب رائع ذي اعجاز كقوله تعالى : "واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفةً قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون". سورة البقرة/ اية(٣٠).

وكقوله تعالى "وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم* قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلقٍ عليم". سورة يس آية (٧٨-٧٩).

والسؤال قديم قدم سقراط (٤٧٠-٣٩٩ ق. م) اذ خطى الى اثره في الحوار والمناقشة فجعله سبيله الى عقول طلبته يحاورهم ويستدرجهم بمزيد منه ليبلغ بهم مواطن الحقيقة وهي كاملة في انفسهم، يستكشفها برأيه بطول التفكير والتأمل والتروي واثارة الاسئلة حولها فالتعليم عنده لا يعني حب الافكار والآراء في ذهن خال بل هو استدعاء للحقائق الخالدة في العقل.

وقد عدت الاسئلة محور الحلقات الدراسية الاسلامية ومن اساليبها التي درج المسلمون الاولون واتبعوها في تربية النشىء، فهي اداتهم في شحن الذهن وتقوية الحجة والتمرن على سرعة التعبير واتقانه واكساب السائلين الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الاخرين واثراء موهبتهم الكلامية وملكة الخطابة.

لذا تظهر اهمية اسلوب الاستجواب عند المربي العربي (الرزنوجي) (ت ١٢٤٢ هجرية) الذي قدر قيمة الاسئلة كجزء من المناقشة الصفية بقوله (ان قضاء ساعة واحدة في المناقشة اجدى على المتعلم من قضاء شهر كامل في الحفظ

Scanned by CamScanner

والتكرار، اما ابن خلدون انتقد الركود الذهني في بلاد المغرب في القرن الرابع عشر الميلادي وعزا ذلك الى رواءه طرائق التدريس واهمالها لأسلوب النقاش في المسائل العلمية فعاب على الطلبة صمتهم وكفايتهم بالحفظ اكثر مما تقضيه الحاجة، والاسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس بل ان جميع طرائق التدريس لابد ان يتخللها عدد من الاسئلة ففي بعضها يكون عدد الاسئلة كبيرا كالمناقشة وبعضها الاخر قليلا كالمحاضرة.

ان السؤال فن من الفنون الجميلة في التدريس، والاسئلة الشامل من عوامل نجاح المعلم في اعطائه المادة الدراسية الى الطلاب، وهي من انجح الوسائل في اشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في الدرس، الامر الذي يؤكد عليه جميع المشتغلين بأصول التدريس وطرائقه.

اذا فالاستجواب هو الواسطة لحمل الطلاب على الملاحظة والتفكير والمقارنة والابتكار وارشادهم الى التطبيق والاكتشاف، وانه خير وسيلة لاطلاع المعلم على مدى انتباه الطلاب وفهمهم خلال الدرس، وعلى مقدار حفظهم بعد الدرس، وتؤكد عملية الاستجواب على اهمية النفاذ الى تفاصيل عناصر الموقف التعليمي بما يدور فيه من حوار وتخاطب وتفاعل وعلاقات اجتماعية.

لذا فان العناية بالاستجواب والايمان بأهميته في التدريس اتجاه من اتجاهات التربية الحديثة، وقد قيل (من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس).

اهداف الاسئلة:-

ان لطريقة الاستجواب فوائد واغراض تعين المعلم على تحقيق الاهداف المتوخاة من خلال ما يأتي:

١- توجيه الطلاب الى ربط خبراتهم ومعلوماتهم السابقة بالخبرات والمعلومات والمهارات المراد الوصول اليها من خلال عرض الدرس الجديد.

٢- استطلاع ما يعرفه الطلاب عن موضوع المادة الدراسية وتوجيه اذهانهم الى الحقائق والمعلومات الاساسية فيه.

Scanned by CamScanner

٣- اشراك جميع الطلاب في المناقشة وتشجيعهم على الاجابة الصحيحة وارشادهم اليها.

٤- اعطاء توضيح وتفسير لمشكلة معينة او علاقة بين ظاهرة جغرافية واخرى او حدث تاريخي معين.

٥- التحقق من فهم الطلاب للمادة الدراسية التي قدمها المعلم واكتشاف نواحي القصور والضعف لدى هؤلاء الطلاب ومعالجتها بأسئلة جديدة.

انواع الاسئلة الصفية:

ان العاملين في اصول وطرائق التدريس اتفقوا على تصنيف الاسئلة الى صنفين اساسين هما ما يأتي:

١- الاسئلة الاختبارية، ويقصد بها الاسئلة التي تعتمد في الدرجة الاولى على الذاكرة، اي تذكر الحقائق والمعلومات التي سبق ان درسها الطلاب واستوعبتها مداركهم العقلية.

وتكون هذه الاسئلة في بداية الدرس، وتسمى بالأسئلة التمهيدية، ويشترط فيها ان تكون قليلة العدد مختصرة وسهلة لكي لا تثبط همة الطلاب، وهم في بداية الدرس وان تمس معلوماتهم السابقة، لاسيما التي لها علاقة بالدرس الجديد وان تثير فيهم الشوق والتطلع الى ما يعرض عليهم من اسئلة واستفسارات.

وقد تكون هذه الاسئلة ايضا في نهاية عرض مادة الدرس او نهاية كل محور من محاوره التي يقوم بتقسيمها المعلم وتسمى بالأسئلة التلخيصية، ويشترط فيها ان تكون في النقاط الرئيسية والمعلومات التي ذكرت في الدرس، وان تتضمن شيئا من التنظيم والتفكير للموضوع الذي تم عرضه وجمع اجزائه المتفرقة، وقد تكون الاسئلة الاختبارية لغرض التدريس وتثبيت الخبرات والمعلومات، وقد تكون للإعادة او المراجعة.

٢- اسئلة التأمل والتفكير (اسئلة تفكيرية) كما يسميها البعض. وهذه الاسئلة تحتاج الى التأمل والتفكير قبل الاجابة عنها، وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لان حل المشكلات من اهم الفعاليات والنشاطات العقلية.

Scanned by CamScanner

وبواسطة مثل هذه الاسئلة نستطيع ان نثير المعلومات والفعاليات العقلية التي لا تثار الا بهذه الاسئلة، فالمقصود من هذه الاسئلة اذا تعويد الطلاب على التفكير المنظم والاستبدال الصحيح، وقد قيل ((ان التعليم ليس سوى المهارة في سؤال الطلاب كي يضطر العقل ان يرى وينظم ويعمل)).

لذا يشترط في هذين النوعين من الاسئلة سواء اختبارية كانت ام فكرية، ان تدور حول خبرات ومعلومات الطلاب السابقة والبيئة التي يعيشون فيها، اما اجوبة الاسئلة الاختبارية فتكون سريعة عادة، واما اجوبة الاسئلة التفكيرية فتحتاج الى تأمل وامهال الطالب فترة تفكير.

المبادئ الاساسية في الاستجواب:

١- ان يكون السؤال واضحا ومفهوما.

٢- ارتباط الاسئلة بموضوع الدرس.

٣- التوزيع العادل للأسئلة على الطلبة يحقق لهم فرصة المشاركة والمساهمة في التربية الصفية.

٤- الا يكون السؤال دالا على الجواب.

٥- اعطاء فرصة كاملة للطالب المجيب قبل الانتقال الى طالب اخر.

٦- الا يكون القصد من السؤال احراج الطلبة.

٧- توجيه الاسئلة لإثارة الطلبة الشاردي الذهن عن مسار موضوع الدرس.

٨- ان السؤال مثيرا للتفكير، لا فقط منصبا على الحفظ الكمي للمعلومات.

٩- تعويد الطلبة تجنب الاجابة الجماعة عن السؤال بغية الحفاظ على نظام الصف ووقت حصة الدرس.

١٠- ضرورة مراعاة السؤال للفروق الفردية بين الطلبة.

١١- تجنب الاسئلة التي تتطلب الاجابة بنعم او لا.

١٢- ان يتضمن السؤال نكره واحدة حتى لا يؤدي الى تشويش افكار الطلبة.

Scanned by CamScanner

١- التدرج في الاسئلة من السهل الى الصعب.

٢- تشخيص احد الطلبة للإجابة عن السؤال.

٣- ضرورة ان يوجه المعلم الاسئلة الى جميع الطلبة في الصف الدراسي.

٤- ضرورة ان توزع الاسئلة بشكل عشوائي، لا يكون التوزيع بحسب قائمة الطلبة.

٥- ضرورة الابتعاد عن تكرار السؤال او اعادته مرة اخرى.

٦- ضرورة اعطاء فرصة للطالب لكي يتذكر المعلومات والمعارف والربط بينهما.

العوامل المؤثرة في نجاح المعلم في صياغة اسئلته.

لأهمية الاسئلة في عملية التدريس، ولصعوبتها احيانا، فليس بقدرة كل معلم مهما كانت امكانياته وكفاءته ان يصوغ اسئلة جيدة، بل ان البعض لا يستطيع التعبير عن المادة التي يقوم بتدريسها بشكل اسئلة جيدة، حيث تنقصه بعض المستلزمات الضرورية التي تساعده في نجاح اسئلته وكما يأتي:

١- التفكير الواضح والسريع: ان المعلم الذي يتقن مادة درسه يكون تفكيره واضحا ومنطقيا، اضافة على اتقان المادة يساعد المعلم كثيرا في صياغة الاسئلة الجيدة، ويساعد المعلم في نجاحه في صياغة اسئلته اذا كان سريعا في الوصول الى النتائج الدقيقة والحكم عليها، اذا لم يكن تفكيره بطيئا، وهذا يجب ان لا يساء فهم سرعة التفكير والحكم بالتسرع وبالقول فكلاهما قولان متناقضان.

٢- المهارة في صياغة الاسئلة: وهي ضرورية جدا في نجاح المعلم في تدريسه، اذ مهما كان المعلم واضحا منطقيا في تفكيره متقنا للمادة الدراسية ذا قدرة جيدة في التمييز بين الضروري وغير الضروري، فهو لا ينتج في صياغة الاسئلة اذا لم يكن قادرا على التعبير الجيد.

٣- قوة التمييز في القيم النسبية: المعلم الناجح هو الذي يستطيع ان يميز بين الاسئلة واهميتها، فالتأكيد على المهم منها واهمال الغير ضروري، او المرور عليه

Scanned by CamScanner

سريعا، وهذه القوة في التمييز تتطلب من المعلم كذلك اتقان المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها لطلابه.

٤- الثقة بالنفس: على المعلم ان يكون واثقا من نفسه لا يخاف الوقوف امام الطلاب والتحدث بما يشاء، فان فقدان المعلم هذه الثقة لا يكون تفكيره واضحا وسريعا، بل يكون مترددا ومتخوفا من ان يخطو امام الطلاب، قد يلاقي انتقادا منهم، لان الشجاعة والجرأة الادبية ضرورية للمعلم.

Scanned by CamScanner

ثالثا: طريقة حل المشكلات: problem solving method

طريقة حل المشكلات: هي عملية يتم فيها التعليم عن طريق اثارة مشكلة في اذهان المتعلمين بصورة تدفعهم الى التفكير العلمي الهادف للوصول الى حلول مدروسة لهذه المشكلة.

او هي تعني موقفا يوضح فيه المتعلم بحيث يكون مطالبا بإنجاز مهمة معينة لتحقيق هدف معين، وتكون لديه الرغبة في الوصول الى الهدف لكنه لا يستطيع بلوغه في ضوء الامكانات المتوافرة لديه، وبذلك تنشا المشكلة من وجود تعارض بين الواقع والمتوقع (المفروض) ويمكن تحديد المشكلة بالمعادلة الاتية:

المشكلة= المتوقع- الواقع.

والمشكلة بشكل عام تعني حالة من الشك او الحيرة تتطلب القيام بعمل يرمي الى التخلص من هذه الحالة، لذا تعتمد طريقة حل المشكلات على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقييمها، بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء الى الكل (الاستقراء)، ومن الكل الى الجزء (الاستنتاج) من اجل الوصول الى حل معقول، هذه الطريقة تشجع الطلبة المتعلمين على التفكير التأملي (Reflective Thinking) وعلى التعلم التعاوني (Cooperative Learning) وتكسبهم الكثير من المهارات التي لا يمكن تعلمها من خلال اسلوب التلقين وبخاصة المهارات البحثية، كما تنمي القدرة على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات وتنمي الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف غير المألوفة التي يتعرضون اليها.

والبعض الاخر يسمى طريقة حل المشكلات بالطريقة الاستقصائية، او التفكير التأملي او التفكير الناقد، الا ان القاسم المشترك الاعظم بين هذه المصطلحات ان هذه الطريقة هي العملية التي يتم خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي مثير يدفعه الى استخدام حل المشكلة القائمة باستخدام الاسلوب العلمي في التفكير.

وتمثل هذه الطريقة نشاطا نابعا من داخل المتعلم يعتمد تنظيم المعلومات المتوفرة لديه بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة فيما بينها لم تكن معروفة لديه من قبل، والقدرة على حل المشكلات هي مطلب اساسي في حياة الناس، فكثير من

Scanned by CamScanner

المواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية هي اساسا مواقف تتطلب حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في الحياة وهذه الطريقة تضع الطلاب في مواقف تثير تفكيرهم وتدفعهم الى جمع المعلومات اللازمة لمواجهة هذه المواقف وايجاد حلول مرضية لها، والبحث والاستقصاء مقدمة ضرورية لحل المشكلات من خلال الوصول الى اجابات عن اسئلة وجمع معلومات وتنظيمها واكتشاف علاقات بين هذه المعلومات ثم الوصول الى استخلاص مبادى وتعميمات ثم اصدار احكام.

لذا تستند طريقة حل المشكلات في الاساس الى النموذج الاستقصائي الذي يتكون من الخطوات التالية:

١- التهيئة: (Orientation):-

بمعنى اثارة حساسية المعلمين والطلبة لمشكلة ما في المجال الاجتماعي، وتطوير صياغة عامة لها كنقطة بداية للاستقصاء، والمعيار المهم هو ان تعد من ذوي العلاقة جميعهم انها مشكلة.

٢- الفرضية: (Hypothesis):

تعد الفرضية بمثابة دليل او موجه للاستقصاء الذي يتبع، اذ يحاول الطالب التحقق من عناصر المشكلة ويتبين ما اذا كانت العناصر ذات علاقة فعلاً بالحل المقترح.

٣- التعريف: (Definition):-

في هذه المرحلة توضح مصطلحات الفرضية وتعرّف على نحو يتمكن معه جميع افراد المجموعة من التواصل حول الموقف المشكل.

٤- الاستكشاف: (Exploration):-

في هذه المرحلة توسع الفرضية من حيث تضميناتها، وافتراضاتها، والاستنتاجات التي يمكن اشتقاقها منها، حتى تحصر وتحدد ويختبر صدقها المنطقي واتساقها الداخلي.

Scanned by CamScanner

٥- تقديم الادلة: (Evidencing):-

في هذه المرحلة تجمع الحقائق والمعلومات والادلة اللازمة لدعم الفرضية، وذلك في ضوء الشروط التي تم افتراضها وتحديدها.

٦- التعميم: (Generalization):-

هذه المرحلة هي تعبير عن الحل المتحصل للمشكلة.

لذا ينبغي على معلم المواد الاجتماعية مراعاة ان تكون المشكلة مرتبطة بالطلاب، وان تشمل على خبرات ومهارات ومعارف لها قيمة في نمو الطلاب وتفكيرهم، وان ينتج عنها عمل تعاوني، وان يتيح فرصا للرجوع لمصادر المعرفة، ولتعميم الخبرة وربط المعلومات وتكاملها.

مزايا ومحاسن طريقة حل المشكلات:-

لطريقة حل المشكلات في تدريس المواد الاجتماعية فوائد منها:-

١- تتمشى مع اهداف المواد الاجتماعية في تدريب الطلبة على التفكير الواضح وتساعدهم على الفهم الصحيح للمادة المراد تدريسها.

٢- تنمي الشعور لدى الطلبة بالمسؤولية والاعتماد على النفس في جميع المعلومات والبحث عنها في المصادر من غير الكتاب المدرسي المقرر.

٣- تنمي لدى الطلبة القدرة على النقد والتحليل والمقارنة والتمييز واستخلاص الاحكام او القوانين.

٤- تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلاب وتؤدي الى قيام علاقات اجتماعية بينهم.

٥- تثير الانتباه والشوق لدى الطلاب للدروس وتوجه اهتمامهم اليها.

٦- تعود الطلاب على مواجهة المشاكل والصعوبات في محيط المدرسة والمجتمع.

٧- يمكن استخدامها في جميع المواد الدراسية.

٨- تربط الفكر بالعمل المنظم.

Scanned by CamScanner

نقاط الضعف في طريقة حل المشكلات:-

١- تحتاج تدريبا طويلا لإتقان الطلاب لها.

٢- تتطلب خبرات ومهارات عالية في مجالات العلوم المختلفة.

٣- تؤدي الى انحراف الطلاب في كثير من الجوانب الشكلية للمشكلة من دون الانتباه الى الجوهر الاساسي لعلاج المشكلة.

٤- تتطلب جهدا ووقتا اطول.

عوامل نجاح طريقة حل المشكلات:-

١- ان تكون المشكلة نابعة من حياة الطلاب انفسهم، وان يكون لها معنى في انفسهم.

٢- ان تكون المشكلة متحدية لتفكير الطلاب، وان تشمل على خبرات لها قيمة في نمو الطلاب وتفكيرهم.

٣- ان تكون مصادر المعرفة ووسائلها متوفرة لدى الطلاب، وان يكون المعلم على علم بها.

٤- ان تكون المشكلات متنوعة من حيث مجالاتها وطبيعتها.

٥- ان يكون المعلم ملما بالمشكلة من جميع جوانبها حتى يستطيع توجيه الطلاب الوجهة السليمة.

٦- ان يكون المعلم نفسه قادرا على توظيف طريقة حل المشكلات.

٧- ان تكون المشكلات غير معروفة سابقا للطالب، وان تكون المشكلات مشكلات حقيقية وواقعية.

٨- ان يستخدم المعلم اسلوب معين لتقويم تعلم الطلاب طريقة حل المشكلات.

٩- ان يتأكد المعلم من وضوح المتطلبات الاساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعليمها كإتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الاساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلات المعروضة.

Scanned by CamScanner

خطوات طريقة حل المشكلات:-

١- الاحساس بالمشكلة والشعور بأهميتها:

يقوم المعلم عادة بطرح مشكلة على طلابه والعمل على اثارة انتباههم اليها وتشويقهم لها وقد تكون بعض هذه المشكلات علمية متضمنة في مفردات المنهج والمادة الدراسية المقررة او قد تكون موجودة في البيئة المحلية ولها علاقة بالموضوعات التي يدرسها او قد تكون نتيجة لتساؤلات الطلبة حول مشكلات يتعرضون لها ويحاولون ايجاد الحلول لها بعدها يعمل المعلم مع طلبته على توجيههم لاختيار موضوع المشكلة المراد تحقيقها او حلها، ان تحديد اطار وحدود المشكلة تعد دليلا يهتدي به الطلبة خلال بحث المشكلة ويوضح معالم الطريق لهم.

٢- جمع المعلومات والبيانات:

وفي هذه الخطوة يحاول المعلم ان يشوق الطلبة الى العمل والحصول على المعلومات والحقائق اللازمة المساعدة للإجابة على اسئلة لحل المشكلة الاساسية، بحيث يقوم الطلبة بجمع المعلومات اللازمة من المراجع والمصادر الخارجية ومن البيئة المحلية من الاهل والاقران وتحت اشراف المعلم وتوجيهه، وقد تحتاج طبيعة المشكلة الى تقسيم الطلاب الى مجموعات ولجان تختص كل مجموعة بجمع معلومات معينة تتعلق بالمشكلة لغرض تسهيل حلها وهذا الاسلوب يعتمد على طبيعة المشكلة وصعوبتها والمصادر الموجودة والمتوفرة في المكتبة المدرسية او المكتبة العامة ومن ثم تبويبها وتصنيفها.

٣- افتراض الحلول للمشكلة:

وتعني الوصول الى القرارات المهمة واستخلاص الاحكام العامة وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في التدريس على طريقة المشاكل، لان المعلومات التي حصل عليها الطلبة سواء انفراديا او جماعيا ينبغي ان تناقش وتنتقد وتحلل، ومن ثم تلخص وتنظم على هيئة احكام عامة ومنجزة.

Scanned by CamScanner

٤- تحقيق الفروض التي تم التوصل اليها:-

وهذه الخطوة متصلة ومتداخلة تداخلا كبيرا بالخطوة السابقة لان التحقق من فهم الطلبة للحقائق والاحكام العامة التي تم التوصل اليها يكون عن طريق مناقشة المعلومات التي جمعت، واذا ظهر فهم المناقشة مع وجود ضعف في الفهم او في الاحكام العامة فانه ينبغي ان يعاد (جمع المعلومات اللازمة).

٥- التطبيق (الوصول الى النتيجة)

وهي الخطوة الاخيرة التي يتم فيها التأكد من صحة هذا الحل، وذلك بان نختبره بالتجربة، فان ايدته التجربة قبلناه، واذا وجد ان الوقائع تخالفه رفضناه.

Scanned by CamScanner

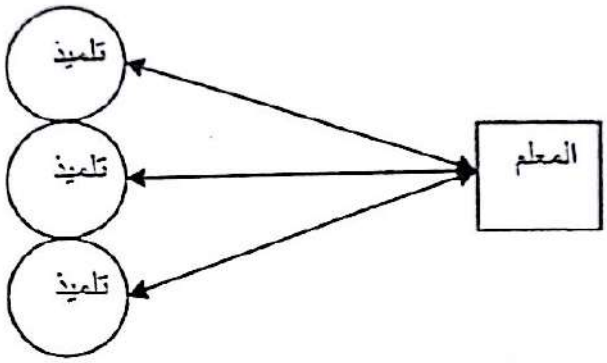
رابعا:- طريقة المناقشة والحوار: Dialogue and discussion

تستند هذه الطريقة الى حقيقة مفادها الانسان اجتماعي الطابع لا يستطيع في العديد من المواقف التصرف بمفرده من دون الرجوع الى الاخرين والاستفادة منهم والتعاون معهم في انجاز الاعمال او اقتراح الحلول والمناقشة، او تنفيذ المهمات، وانطلاقا من ذلك، فطريقة الحوار هي من احدى طرائق التعلم التي تتمحور حول المتعلمين وفيها يقوم المعلم بتقديم موضوع التعلم وادارة الحوار الشفوي بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين انفسهم من جهة اخرى، بحيث تثار الآراء والافكار والحلول في جو ديمقراطي تسوده قيم الاحترام والتقبل والموضوعية بغية الوصول الى نتائج معينة او تحقيق نتاجات التعلم المرجوة، وعلى هذا الاساس فان المناقشة تعد منهجا جديدا للتفكير يعتمد على اثارة الاسئلة والمطالبة بالإجابة عليها، والانتقال من الكل الى الجزء، فهي تعتمد على اثارة سؤال، او مشكلة يدور حولها الحوار بين التلاميذ والمعلم، وقد تكون الاجابات على شكل تعليقات او اعتراضات او امثلة، واسباب او استنتاجات او تعميمات، وتسير على وفق اسلوبين:-

الاسلوب الاول:

وفق هذا الاسلوب يطرح المعلم سؤالا على التلاميذ، فيجيب احد التلاميذ، فيعلق المعلم على الاجابة، واذا لم تكن الاجابة شافية يطرح السؤال نفسه على تلميذ اخر ليجيب عنه فيعلق المعلم، ثم يطرح المعلم سؤالا اخر، وهكذا على ان يكون طرح السؤال قبل اختيار المجيب، وذلك لاشتراك اكبر عدد ممكن من التلاميذ في التفكير بالإجابة ثم اختيار التلميذ المجيب، وفي هذا الاسلوب يكون دور التلميذ ايجابيا من حيث عدم الاعتماد كليا على المعلم، فلم يعد دور التلميذ متلقيا بل مشاركا ولكن هذا الاسلوب اقل فعالية من الاسلوب الثاني، والشكل الاتي يوضح اتجاه سير المناقشة في موضوع الدرس.

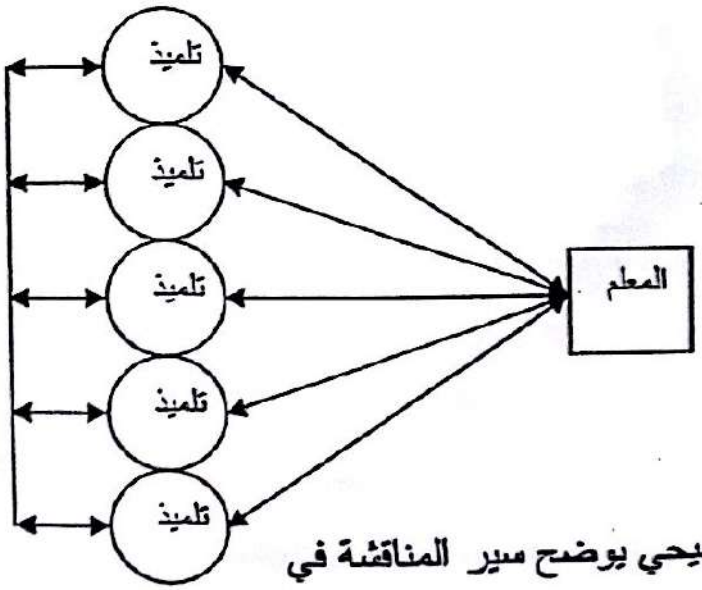
Scanned by CamScanner



شكل توضيحي يوضح فيه مسار المناقشة بين المعلم والتلاميذ

الاسلوب الثاني:

وفق هذا الاسلوب يطرح المعلم سؤالاً، او قضية ويعطي التلاميذ الحرية في الاجابة عن السؤال او مناقشة موضوع فيما بينهم وهذا يعني ان التفاعل لم يعد مقتصراً بين المعلم والتلاميذ وانما يشمل التلاميذ انفسهم وبينهم وبين المعلم، فيشتركون في مناقشة الموضوع المعين او السؤال حتى يتوصلوا الى الاجابة، او الحل، وبذلك يكون الجميع متفاعلين، اما دور المعلم فيكون موجهاً ومشرفاً على ادارة النقاش، ولا يتدخل الا عند الضرورة الواجبة لذلك، لذا يعد هذا الاسلوب اكثر من الاسلوب الاول تأثيراً وفاعلية، لان الجميع يكونون ضمن حلقة المناقشة ولا يكون احد خارجها، والشكل الآتي يوضح سير المناقشة على وفق هذا الاسلوب.



شكل توضيحي يوضح سير المناقشة في التدريس على وفق الاسلوب الثاني من طريقة المناقشة

Scanned by CamScanner

اصناف المناقشة:

تصنف المناقشة وفقاً لطريقة الادارة وطول الموضوع، وعدد المحاضرين، واسلوب الحوار الى ما يأتي:

١- مناقشة الندوة المفتوحة أو العامة: (The Round Table Discussion)

وهو الاسلوب الذي يجعل الصف الدراسي مكاناً للمناقشة بين المعلم وتلاميذه.

٢- مناقشة الندوة الخاصة: (The Panel Discussion)

وهو اسلوب يختار المعلم مجموعة صغيرة من التلاميذ لمناقشة مشكلة معينة او قضية معينة، ثم تقوم المجموعة بمناقشتها امام الصف، وقد يتاح فرصة لبقية التلاميذ توجيه الاسئلة للمشاركين في الندوة.

٣- مناقشة المقابلة الدورية (المنتدى): (Symposium)

وفي هذا الاسلوب يتكلم ثلاثة أو اكثر من التلاميذ في موضوع الدرس، حيث توزع عليهم اجزاء الموضوع لعرضه ومناقشته ضمن الفترة المحددة لهم، على ان يتولى المعلم او احد التلاميذ ادارة النقاش، حيث يقوم كل تلميذ بالحديث عن جزء معين من الموضوع خلال بضع دقائق ثم يناقش التلاميذ زملائهم المتحدثين بعد حديث كل منهم، أو بعد ان ينتهوا جميعاً من الحديث.

٤- المناظرة: (De bale)

وهو اسلوب يشكل المعلم فيه مجموعتين صغيرتين من التلاميذ، تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مغايرة حيال قضية من القضايا أو مسألة معينة قابلة للنقاش وتتحاور المجموعتان بحيث تبدي كل مجموعة ما لديها من حجج وادلة وبراهين بغرض دعم وجهة نظرها، بعد ذلك يترك الامر لبقية التلاميذ للحكم بعد سماع وجهتي النظر.

مزايا طريقة المناقشة:

لطريقة المناقشة عددا من المميزات يمكن ايجازها بالاتي:-

١- تثير الانتباه لدى التلاميذ وتجذبهم الى المشاركة في اثناء الدرس.

Scanned by CamScanner

٢- تساعد في تحقيق الكثير من الاهداف فعن طريقها يمكن ان يكتسب التلاميذ المعلومات والقدرة على التفكير والميول والاتجاهات والمهارات والتقدير للمعلم.

٣- تمكن المعلم من معرفة تلاميذه واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعلمية ويسعى الى تحقيقها لهم وان هذه المعرفة تساعد على تقديم التلاميذ ونمو شخصياتهم.

٤- تساعد في تقوية الروابط والصلة بين التلاميذ وبينهم وبين المعلم.

٥- تنمي عند التلاميذ المهارات الاجتماعية مثل القدرة على المناقشة والتعبير عن الراي الشخصي والقدرة على التكيف والاستماع لآراء الاخرين وتنمية القدرة القيادية لديهم.

٦- انها خير وسيلة لتدريب التلاميذ على الكلام والمحادثة، فالسؤال والجواب والاخذ والرد يعود التلاميذ على ان يجيدوا التعبير عن آرائهم وافكارهم عن طريق المحادثة، لأننا نحتاج في حياتنا اليومية الى التعبير الشفوي اكثر من احتياجاتنا الى التعبير التحريري.

٧- تساعد المعلم على تكيف العمل على وفق الفروق الفردية بين التلاميذ بان يعين لكل واحد فهم ما يناسبه من الواجبات.

عيوب طريقة المناقشة:

١- قد يتم فيها التشديد على الشكل واهمال الجوهر.

٢- قد لا يحسن بعض المعلمين ادارة النقاش داخل الصف.

٣- قد تخرج المناقشة عن موضوع الدرس او المشكلة الى موضوعات جانبية.

٤- قد لا ينتبه التلاميذ على جميع ما يطرح من قبل المعلم.

٥- قد يتعود بعض التلاميذ على المناقشة على حساب الاخرين.

٦- تتطلب المناقشة معلما ذات امكانية وقدرة على ادارة وضبط الصف.

٧- تحتاج الى جهد ووقت طويل.

٨- قد لا تسمح بعض المواد الدراسية باختيار مشكلة تصلح للنقاش.

Scanned by CamScanner

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام طريقة المناقشة:-

١- التأكد من وجود المعلومات الكافية عند التلاميذ عن موضوع الدرس قبل الشروع باستخدامها.

٢- تشجيع التلاميذ على الثقة بالنفس وتمكينهم من ابداء وجهات نظرهم بحرية.

٣- تدريب التلاميذ وتوعيتهم في استخدام الاسلوب الديمقراطي من خلال توضيح معنى الديمقراطية وكيفية ترجمة هذا المعنى الى سلوك خلال المناقشات.

٤- ممارسة المعلم لدور فاعل ومؤثر خلال سير الدرس ليكون حكما وموجها ومرشدا لتلاميذه في اثناء سير المناقشة.

٥- استخدام الوسائل التعليمية والتجارب مع الطريقة وهذا يؤدي الى زيادة فهم التلاميذ لموضوع الدرس.

٦- الاهتمام بجميع التلاميذ وعدم الاعتماد على عدد قليل منهم في عملية النقاش والحوار.

٧- صياغة الاسئلة بطريقة دقيقة وواضحة بحيث تساعد التلاميذ على التفكير والابداع في الاجابة عن السؤال.

خامسا: التعلم التعاوني:-"Cooperative Learning"

يعد التعلم التعاوني اسلوبا وسطا بين التعليم الجماعي الذي يتحمل فيه المعلم عن التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلمين، وبين التعلم الفردي الذي يدرس فيه المتعلم وفقا لقدراته واستعداداته، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وليهتم المعلم فيه بمتعلم واحد في اثناء قيامه بعملية التعلم.

ما اهمية التعلم التعاوني:

تعددت تعريفات التعلم التعاوني، حيث اتفقت جميعها على انه: اسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم المتعلمون الى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من اربعة افراد على الاقل يتعاونون مع بعضهم البعض، ويتفاعلون فيما بينهم، ويناقشون الافكار، ويسعون لحل المشكلات بهدف اتمام المكلفين بها، ويكون

Scanned by CamScanner

كل فرد في المجموعة مسئولا عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في انجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والارشاد، وتشجيع المتعلمين والاجابة عن اسئلتهم وتوزيع الادوار على كل متعلم في المجموعة، لذا نجد ان الاهتمام بالتعلم التعاوني مستمر، وقد وردت عدة تعاريف كذلك لمفهوم التعلم التعاوني منها ما يأتي: (Concept of cooperative Learning)

– التعلم التعاوني هو انموذج تدريس يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية على نحو يعلم بعضهم بعضا، بحيث ينتج عن هذا التفاعل نحو مهارتهم الاجتماعية والمعرفية بشكل ايجابي.

– التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريس تتضمن مجموعة صغيرة من التلاميذ يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن.

– التعلم التعاوني استراتيجية تدريس تتمحور حول التلاميذ بالدرجة الاولى وفيها يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك.

– التعلم التعاوني هو تكتيكات ينشغل من خلالها المتعلمين بنشاطات تعليمية ضمن مجموعات صغيرة ويتلقون من خلالها تعزيزات او تقديرات تستند الى ادائهم في مجموعاتهم.

لذلك يؤكد (جون ديوي) على ديمقراطية التربية والتعليم من خلال التعلم التعاوني، في حين يرى عالم النفس السويسري (جان بياجيه) ان النمو المعرفي والنمو الاجتماعي مظهران متداخلان اذ ان نمط التعلم الذي يأخذ بعين الاعتبار البعد الاجتماعي يؤدي الى تحقيق نواتج تعليمية بشكل افضل.

خصائص ومزايا التعلم التعاوني:

(Characteristics of cooper active Learning)

يشير الادب النظري المتعلق بالتعلم التعاوني الى عدد من الخصائص والمزايا التي يمتاز هذا النمط من التعلم بحيث تجعل منه اسلوبا فعالا في عملية التعليم، ومن هذه المزايا ما يأتي:

Scanned by CamScanner

اولا: يعمل التعلم التعاوني على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

ثانيا: يجعل التعلم التعاوني المتعلمين متعاونين معا في فرق او مجموعات صغيرة لإتقان محتوى المادة المراد تدريسها.

ثالثا: يوفر التعلم التعاوني بنى تعاونية للمهمة (Task structures) وكذلك لكل من الاهداف وانواع المكافآت ويوجه المكافآت نحو الجماعة اكثر من توجيهها نحو الفرد.

رابعا: يوفر التعلم التعاوني فرص الحوار والنقاش وابداء الآراء وتبادل الافكار بين المتعلمين.

خامسا: يتيح التعلم التعاوني الفرص امام المتعلمين لاكتساب المعارف والمعلومات بأنفسهم وبالاعتماد على بعضهم البعض.

سادسا: ينتمي التعلم التعاوني المسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلمين.

سابعا: يعطي التعلم التعاوني الفرصة للمعلم لمتابعة المتعلمين والتعرف على حاجاتهم واهتماماتهم.

ثامنا: يركز التعلم التعاوني على السلوك التعاوني لأفراد المجموعة على نحو مقصود، حيث يعمل المعلم على اختيار افراد المجموعات ويحدد مسؤوليات افرادها في اداء المهمة او النشاط التعليمي.

عناصر التعلم التعاوني: (Elements Of Cooperative Learning)

ان التعلم التعاوني ليس سهلاً بسيطةً كما يعتقد البعض، فهو ليس مجرد تشكيل مجموعات تكلف بمهمة تعليمية ويشترك افرادها معاً في انجازها، وهو ليس مجرد جلوس المتعلمين بالقرب من بعضهم البعض على طاولة مستديرة او في حلقة دراسية، فهو اعقد من ذلك ويتطلب توفر عدد من العناصر لضمان نجاحه، ويتفق الحريري، وزيتون على ان التعلم التعاوني لا يتحقق الا اذا توفرت فيه خمسة عناصر مهمة هي كما يأتي:

Scanned by CamScanner

اولاً: الايجابية المتبادلة بين افراد المجموعة:Positive interdepend dance

ان ايجابية كل فرد من افراد المجموعة مطلب اساسي لتحقيق التعلم التعاوني، فالنجاح لا يحسب فرديا ولا يمكن تحقيقه من قبل فرد من دون سائر افراد المجموعة، ومن هنا فان كل عنصر من عناصر المجموعة يعد اساسيا في تحقيق اهداف المجموعة وانجاحها، والفشل الفردي هو فشل للفريق كله وليس حصرا على فرد من دون سائر الافراد.

ثانيا: المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية:

(Joint responsibility of the individual and collective)

استراتيجية التعلم التعاوني لا تكون المحاسبية فيها قاصرة على الجماعة وحسب بل ان كل فرد يتساءل كما تساءل المجموعة وهذا يفيد الكل، وعلى كل فرد مطالب ان يعمل كل ما بوسعه لينجز ما طلب منه كفرد في المجموعة وتتنوع اساليب التحقيق من الانجاز الفردي ومن تلك الاساليب:

١- الاختبار الفردي لكل طالب في المجموعة للتحقيق من مستواه.

٢- الاختبار العشوائي لاحد افراد المجموعة للتعرف على مدى اتقانه للمهارات او المعلومات المشكلة لمجال المحاضرة او الوحدة الدراسية.

٣- الملاحظة وذلك للتعرف على مدى تقدمه في المجال العلمي.

وخلاصة ذلك ان المجموعة مطالبة من تحقيق اهدافها وان كل فرد يشمله نصيب من تلك المسئولية في تحقيق الهدف من عدمه.

ثالثا: التفاعل المثمر المباشر(التفاعل وجها لوجه)

Fuceto facepromotive interation

نظرا لمحدودية عدد افراد المجموعة فان جميع تحركاتهم تكون ملحوظة امام بقية زملائهم بشكل مباشر ووجها لوجه وهذا التحرك للعدد المحدود يعد عاملا ايجابيا في تفعيل جميع اعضاء المجموعة وان مما يعز التفاعل ما يأتي:

١- النقاش الفكري الجاد.

Scanned by CamScanner

٢- مساعدة بعضهم البعض من خلال المصادر والمراجع المعلوماتية المتنوعة.

٣- التغذية الراجعة من خلال اطراف المجموعة.

٤- اتخاذ قرارات مشتركة.

رابعا: المهارات الاجتماعية والشخصية: (Personal social skills)

حيث ان التعاون والصراع وجهان اذا بدا الاول انعدم الاخر فان على اعضاء المجموعة ان يحققا التعاون وذلك من خلال الثقة الفردية والجماعية وحسن القيادة للمجموعة واتخاذ القرار المناسب بشكل جماعي وامكانية ادارة الحوار المجنب للصراع والتنافس بين اعضاء المجموعة.

خامسا: معالجة اعمال المجموعة: (Glop processing)

ويعني ذلك ضرورة عمل افراد المجموعة بأقصى جهد ممكن وبأعلى درجة من الكفاءة لإنجاز المهمة الموكلة اليهم مع ضرورة التأكد من فعالية اجراءاتهم المتخذة في تحقيق الاهداف.

دور كل من المعلم والمتعلم اثناء التعلم التعاوني:

من خلال استعراض الاشكال السابقة التي يتم بها التعلم التعاوني، يمكن تحديد ادوار كل من المعلم والمتعلم اثناء التعلم التعاوني وكما يأتي:

اولا: دور المتعلم:

يقوم المتعلم اثناء استراتيجية التعلم التعاوني بدور فعال ذات تأثير نشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة تماما عن المواقف التقليدية التي تمارس في الظروف المدرسية الصفية الاعتيادية، فلم يعد المتعلم مجرد متلق للمعلومات والخبرات والمفاهيم وعليه حفظها واستعادتها حينما يطلب منه ذلك، بل اصبح له دور بارز في انجاز المهام التي تضطلع بها المجموعة التي يعمل معها، ودور المتعلم يتمثل في اثناء استراتيجية التعلم التعاوني بما يأتي:

١- انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع مادة الدرس.

٢- البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها.

Scanned by CamScanner

٣- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.

٤- توجيه الاخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الانسانية والايجابية بين المتعلمين.

٥- حل الخلافات بين المتعلمين وما قد يحدث من سوء فهم بينهم.

٦- التفاعل في اطار العمل الجماعي التعاوني.

٧- بذل الجهد ومساعدة الاخرين، والاسهام وفق وجهات نظر تؤدي الى تنشيط الموقف التعليمي داخل الصف المدرسي.

ثانيا: دور المعلم:

يختلف دور المعلم اثناء استراتيجية التعلم التعاوني عن دوره في الطريقة الاعتيادية (التقليدية) فلم يعد هو محور العملية التعليمية، يعتمد على اسلوب الالقاء لنقل المعلومات الى المتعلمين، بل اصبح مسئولا عن ادارة الصف وتوزيع المجموعات وتنظيمها، وتحديد ادوار افراد كل مجموعة، ومكافاة المجموعة التي تنجز مهامها بكفاءة عالية وللمعلم ادوار متعددة قبل بدء الدرس وفي اثنائه وبعد انتهائه كما يتضح فيما يأتي:

١- قبل بدء الدرس يقوم المعلم بما يأتي:-

١- اعداد بيئة التعلم او غرفة الصف.

٢- اعداد وتجهيز المواد والادوات اللازمة للدرس.

٣- تحديد الاهداف التعليمية المطلوبة لكل درس بوضوح.

٤- تحديد حجم مجموعات العمل، وهذا يتوقف على اعمال المتعلمين وخبراتهم والمهمة المنشودة والمواد المتاحة، الا انه يفضل الا يزيد هذا العدد عن سبعة متعلمين.

٥- تحديد الادوار من قبل المعلم لأفراد المجموعة، فالمعلم يحدد لكل فرد دورا في المجموعة على ان يتبادل الافراد تلك الادوار من درس لآخر او حتى خلال

Scanned by CamScanner

الدرس الواحد، ومن هذه الادوار قائد المجموعة، الشارح، المشجع، الناقد، المراقب.

٦- تحديد العمل المطلوب بوضوح، مع تحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.

٧- تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب والتركيز عليه، ويفضل التركيز كل موقف على عدد محدد من تلك السلوكيات، حتى يتأكد المعلم ان المتعلمين تمكنوا منها.

٨- ترتيب الصف الدراسي ونظام جلوس المجموعات، حيث يختار المعلم افضل الاساليب في جلوس المجموعات بحيث يسهل عودة الصف لوضعه الطبيعي الاعتيادي.

٢- ما يقوم به المعلم اثناء عرض الدرس بما يأتي:

١- مراقبة المجموعات والاستماع الى الحوارات والمناقشات التي تدور بين افراد كل مجموعة لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم.

٢- جمع البيانات عن اراء المتعلمين في المجموعة اما بالملاحظة او بتدوين بعض الملاحظات او من خلال مراقب المجموعة.

٣- اعداد المتعلمين بتغذية راجعة عن سلوكهم في اثناء العمل، وقد يكون ذلك عن طريق لفظي.

٤- متابعة سير تقدم افراد المجموعة، والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة الموكلة اليهم.

٥- تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ افراد المجموعات لمهامهم.

٦- متابعة مدى اسهامات الافراد داخل المجموعة.

٧- حث المتعلمين على التقدم في المهام وسرعة الانتهاء منها بأفضل واحسن اداء.

Scanned by CamScanner

٣- ما يقوم به المعلم بعد الانتهاء من عرض الموضوع وبما يأتي:

١- يعلق بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظه على المجموعات اثناء عملها وما يقترحه في المستقبل.

٢- يقوم بتقييم اداء المجموعات على المتعلمين، ويتم هذا بعدة طرق تبعاً لطبيعة موضوع الدرس، والعمل الذي قامت به المجموعات.

٣- يكافئ المعلم المجموعات التي نفذت عملها ومهامها بأحسن اداء.

أنواع التعلم التعاوني: (Kinds Of Cooperative Learning)

يستند التعلم التعاوني في الاساس على تشكيل مجموعات صغيرة من المتعلمين تكلف بإنجاز مهمة تعليمية من اجل تحقيق نتاجات التعلم، لذا وانطلاقاً من ذلك فان مجموعات التعلم التعاوني تتباين من حيث اهدافها وديمومتها التي من اجلها تشكلت، وفيما يأتي عرض لبعض مجموعات التعلم التعاوني:-

أ- مجموعات التعلم التعاوني الرسمية: (Formal Groups)

وهي المجموعات التي تستمر لدرس واحد أو عدة اسابيع، وفيها يكلف المتعلمون بمهمة او مهمات تعليمية محددة ويستمرون بالعمل معاً حتى يتم تحقيق اهداف المهمة او المهمات التعليمية، وتشكل مثل هذه المجموعات عندما يكون في المنهاج بعض المواضيع التي تتطلب التعلم التعاوني، او عندما يعاد صياغة بعض الوحدات من اجل تعلمها بشكل جماعي.

ب- مجموعات التعلم التعاوني غير الرسمية: (Informal Groups)

وهي المجموعات التي تشكل لغايات مهمة تعليمية محددة او لغرض معين، وتدوم مثل هذه المجموعات بضع دقائق او لمدة درس واحد فقط، ومثل هذه المجموعات تستخدم اثناء التعليم المباشر الذي يشتمل على انشطة مثل المحاضرات او تقديم العروض او عرض شريط فيديو (كاسيت)، وتهدف الى توجيه انتباه المتعلمين لما سيتم تعلمه وتهيئتهم نفسياً على نحو يساعد في حدوث التعلم.

Scanned by CamScanner

جـ- مجموعات التعلم التعاوني الاساسية: (Basic Groups)

وهي المجموعات الاكثر شيوعاً في حال الاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني من قبل المعلمين، ومثل هذه المجموعات عبارة عن فرق غير متجانسة ذات عضوية ثابتة قد تستمر لمدة عام او اطول مدة دراسية، ويتمثل الغرض الرئيسي منها في تعاون اعضائها معاً في التعلم واحراز النجاح الاكاديمي، بحيث يقدمون الدعم او المساندة والتشجيع لبعضهم البعض ويخضعون لنمط ثابت من الالتزام والعلاقات الانسانية الدائمة.

عوامل نجاح التعليم التعاوني: *Factors Of Cooperative Learning*

هناك عوامل عديدة تساعد على نجاح التعلم التعاوني وهي:

١- التعرف على خصائص المتعلمين ومستوياتهم قبل توزيعهم في مجموعات.

٢- احاطة المتعلمين بمفهوم التعلم التعاوني وميزاته وخصائصه.

٣- وضوح الفروق بين ادوار المتعلم ومهماته في التعلم التعاوني.

٤- تشكيل المجموعات بأعداد لا تزيد عن (٦) افراد في المجموعة الواحدة في اي حال من الاحوال.

٥- ان يكون افراد المجموعة الواحدة غير متجانسين في التحصيل الدراسي، لكنهم متجانسين في الخصائص الشخصية.

٦- تحديد الوقت اللازم لإنجاز التعلم.

٧- تحديد نشاط كل مجموعة، وتحديد مسؤوليات افرادها.

٨- تحديد وبدقة ما مطلوب من المجموعة.

٩- الانتهاء من النشاط في الزمن المحدد له.

١٠- اثارة دافعية افراد كل مجموعة للمشاركة الايجابية والتواصل والتفاعل معاً.

١١- مناقشة اعمال كل مجموعة امام الجميع وتلخيص اهم الافكار.

١٢- تعزيز الاداء المتميز لكل مجموعة.

١٣- عرض الاجابات الصحيحة لجميع المجموعات امام الجميع.

Scanned by CamScanner

١٤- اغلاق النشاط والانتقال الى مهمة جديدة.

سادساً: طريقة الاستقصاء: (Inquiry Method)

معنى الاستقصاء: يقصد بالاستقصاء (Inquiry) بمعنى عام، ان يبحث الفرد معتمداً على نفسه للوصول الى الحقيقة او المعرفة عموماً وهو احد الطرائق التي تتبع للإلمام بالشيء ومعرفته.

وبهذا المفهوم فان الاستقصاء تضمنته اراء بعض المربين والمفكرين، فقد كانت اساليب كل من (سقراط وافلاطون وارسطو) في التعليم والمناقشات الفكرية تقوم على اتاحة مواقف وفرص للمتعلمين للمشاركة الفعالة في عملية تعليمهم وتصحيح افكارهم ومعلوماتهم حسب الحقائق من خلال المناقشة والجدل والحوار التعليمي للوصول الى الحقيقة والمعرفة بأنفسهم، ويساعد هذا الاسلوب على تنمية افكار المتعلمين وتطوير مهاراتهم العقلية والتفاعل بشكل حيوي خلال تعلمهم في عملياتهم الابداعية والتي تساعدهم بالتالي الى تهيئتهم ليكونوا باحثين جيدين.

ان كلمة (Inquiry) تقابلها كلمة (استفسار)، استفهام استجواب تحقيق.

يعد الاستقصاء اسلوباً للبحث والوصول الى الحقيقة في اي نوع من انواع المعرفة الانسانية، لقد دعا المربون الى التأكيد على توجيه المتعلمين الى ان يتعلموا بأنفسهم وبإرشاد المدرس وتوجيهه ومساعدته لاكتشاف معاني ما يتعلمون ودلالاته وان ينمو المهارات والقيم والاتجاهات لأجل التعلم وادراك ما يتعلمونه.

الاستقصاء طريقة تدريسية:

اشار بعض المربين ان التدريس الاستقصائي لم يكن اسلوبا جيدا في الميدان التربوي، لكنه لم ينل نصيبا كبيرا في المجال التطبيقي، ان ارتباط التدريس الاستقصائي ببعض المصطلحات المتشعبة كان من اهم الاسباب التي جعلته غير واضح التعريف، فالاستقصاء مرة يوصف بانه اسلوب وتارة اخرى بانه طريقة واحيانا منهج او انه حل مشكلات، وتفكير ناقد، او الكشف الموجه، وهذه

Scanned by CamScanner

المصطلحات لا تعنى الشيء نفسه فالبعض يشير الى طرق التفكير او طرائق تدريس، وذلك عندما يريدون الحديث عن الاستقصاء.

ان التدريس بطريقة الاستقصاء تضع الطلبة في مواقف تجعلهم يبذلون مجهودا عقليا وتفرض عليهم ان يعتمدوا على انفسهم في الوصول الى الحقائق والافكار من خلال تقصي الحقائق والمعلومات والتجارب التي يمارسونها، لذلك فالتدريس الاستقصائي ليس عملا سهلا لما فيه من صعوبات الا انه عملية مفيدة ومثمرة في الوقت نفسه.

الاستقصاء كوصفه استراتيجية تدريسية:

ان الاستقصاء ليس اسلوبا للبحث او طريقة تدريسية او اسلوبا تدريسيا او نمطا للتفكير فحسب، بل هو استراتيجية تدريسية تشمل كل ذلك، لذا نعرف استراتيجية الاستقصاء بما يأتي:

هي طريقة تدريسية وعملية عقلية نعني بها استراتيجية الاستقصاء عندما يوضع المتعلم في موقف تعليمي يثير تفكيره (سؤال او قضية او مشكلة) فيدفعه ذلك لاستحداث الاسلوب العلمي في التفكير اي خطوات البحث العلمي للوصول الى تعميم معين او فكرة معينة او مبدا معين او مفهوم، او حل قضية ما ويمكننا على اساسه اتخاذ قرار ما ومن ثم تطبيق هذا القرار على مواقف جديدة او اعادة عملية الاستقصاء من جديد.

وتتميز استراتيجية التدريس الاستقصائي عن غيرها من الاستراتيجيات التدريسية بان التركيز والتأكيد فيها ينبغي ان ينصب على النشاطات والعمليات العقلية التي ينبغي ان يمارسها الطلبة المستقصون، وليس على مجرد تحديد الاساليب والطرائق والوسائل التعليمية فقط، وتدعى عملية اختيار اساليب واجراءات ومهارات عقلية معينة وتنظيم تتابعها وترتيبه وتطبيقها خلال سير عملية الاستقصاء لتحقيق اهداف تربوية مقررة باستراتيجية التدريس الاستقصائي (Inquiry strategy)

Scanned by CamScanner

خصائص طريقة الاستقصاء:

هناك عدة خصائص للتعليم والتعلم بطريقة الاستقصاء هي:

١- يقوم الاستقصاء اساسا على نشاط الطلبة وعملهم فالمدرس يختصر عمله في توفير الامكانات والظروف وتنظيمها مما تساعد الطلبة على ان يتعلموا بأنفسهم والوصول الى حلول المشكلة التي يقومون باستقصائها.

٢- تعد خطوات التفكير العلمي في حل المشكلات والاستقصاء اساس التقنيات والاساليب التي نستعملها في الاستقصاء بوصفها طريقة في التعليم والتعلم.

٣- الاستقصاء طريقة من طرائق تعلم الطلبة، لذا ينبغي على مدرس المادة ان يدرك طبيعة عملية التعلم، ومن غير ذلك الادراك يصعب على المدرس تصور العمليات العقلية التي يستخدمها الطالب المستقصي لأجل استقصاء ناجح وفعال، وبالتالي يصعب على المدرس تنظيم النشاطات التعليمية وترتيبها ونتابعها خلال عملية الاستقصاء والتي تمكن الطلبة من التوصل بأنفسهم الى حلول المشكلة التي يضطلعوا ببحثها.

٤- التعليم والتعلم من خلال الاستقصاء يمثل استراتيجية تدريسية (استراتيجية التدريس الاستقصائي)، فالطلبة عند قيامهم بخطوات الاستقصاء يستخدمون اكثر من اسلوب او وسيلة عند تحديد المشكلة وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بها، ووضع الفرضيات المقترحة لحلها والتحقق من مدى صحة هذه الفرضيات وتقديم الادلة المتصلة بها، ومن هذه الاساليب والوسائل والاجراءات على سبيل المثال، المناقشة – الاستقراء والتحليل- والاستدلال- والتعميم وطريقة الاستكشاف- ودراسة الحالة (cases study)- وتقومها من حيث صدقها وثقتها العلمية، وسواها من الطرائق والاساليب والوسائل، حيث يختار الطلبة المستقصون بتوجيه وارشاد ومساعدة مدرس المادة بعض هذه الاساليب والوسائل التي تتناسب وطبيعة المشكلة التي يقومون باستقصائها وطبيعة الفرضيات التي توصل اليها الطلبة والكفايات التدريسية والعلمية لمدرس المادة ومستوى نضج الطلبة وخبراتهم السابقة في المواد الاجتماعية والامكانات التعلمية للمدرسة.

Scanned by CamScanner

مزايا طريقة الاستقصاء:

يجمع المختصون في التربية على ان طريقة الاستقصاء تتميز بمميزات عد منها ما يأتي:

١- تشير افكار (بياجيه) الى ان التعلم بطريقة الاستقصاء الموجه بالأسئلة تعلم الكثير عن كيفية حدوث عملية التفكير عن طريق طرح اسئلة محددة وواضحة، فهذه الاسئلة لها سمات ابداعية يمكن استخدامها بفعالية في تدريس المواد الاجتماعية ولاسيما مادة الجغرافية.

٢- يقول (برونر) ان التعلم بطريقة الاستقصاء يساعد على عملية التذكر، فكلما زاد تعلم الطلبة بالاستقصاء والاستكشاف زادت احتمالية تذكرهم لما كانوا قد تعلموه، ولهذا فان التعلم بالاستقصاء يساعد كثيرا على بقاء المعرفة العلمية ماثلة في اذهان الطلبة ولا تغيب عنهم.

٣- التدريس بطريقة الاستقصاء نوع من التعلم يصبح فيه الطالب مشاركا وليس ملقنا للمعلومات فهو:

أ- يركز على المزيد من الاهتمام بالطالب اكثر من المدرس.

ب- يحرر الطلبة من سلبياتهم، وذلك عن طريق التجريب والعروض العلمية وتشجيعهم على الاعتماد على مصادرهم وقابلياتهم وقدراتهم العقلية.

ج- يعطي للطلبة شعورا بالإنجاز، ويطور احترام الذات لديهم وهذا بدوره يشجع على حب الاستطلاع من اجل المزيد من التعلم.

خطوات طريقة الاستقصاء:

يتفق عدد من المتخصصين في مجال تدريس المواد الاجتماعية على ان خطوات الاستقصاء تتضمن ما يأتي:

١- تحديد المشكلة او السؤال: (Defining the problem or Question)

يحاول المدرس اثارة احساس الطلبة بطبيعة المشكلة مثار الاستقصاء واهميتها من جهة، ويتدرج من خلال ذلك الى مناقشاتهم لتحديد المشكلة وصياغتها بشكل واضح ومحدد، ومعرفة جوانبها وابعادها وعلاقتها ببعضها بتوجه المدرس وارشاده

Scanned by CamScanner

ومساعدته ويتم ذلك بطرح اسئلة متنوعة الاغراض، منها على سبيل المثال الاسئلة المحددة (Convergent Questions) والاسئلة المفتوحة (Divergent Questions) والاسئلة العابرة(Probing Questions) والاسئلة العابرة يصوغها مدرس المادة من خلال اجابات الطلبة.

٢- وضع الفرضيات: (Developing atent atives answer (hyopthesising

ان اقتراح الطلبة الفرضيات المناسبة حلولا مؤقتة لهذه مشكلة ليس بالأمر السهل، فهو يتطلب خلفية واسعة نسبيا من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والخبرات المتصلة بالمشكلة، ويتم هذا من خلال دراسة الطلبة المراجع والمصادر اي فرض الطلبة الفرضيات هي (المفتاح الحقيقي للاستقصاء Real key to Inquiry)

٣- اختبار صحة الفرضيات المقترحة:

في هذه الخطوة يحاول الطلبة مناقشة مدى صحة كل فرضية مناقشة شاملة لجميع مضامينها وابعادها في ضوء كل الادلة والاثبات المتصلة بالحقائق والاسانيد العلمية التي لها صلة بالفرضية، وبمقدور الطلبة الاطلاع عليها خلال مرحلة عملية استقصاء المشكلة للتحقق من صحة كل فرضية من الفرضيات المقترحة، ويستطيع المدرس هنا ان يوجه الطلبة الى عدد من المصادر والمراجع (المتصلة بمشكلة الاستقصاء المثارة) والتي تتضمن ادلة وبيانات تتصل بالفرضيات ومدى صحتها، وبعد قيام الطلبة بإجراءات تتصل بتحديد الادلة والبيانات التي يحتاجون اليها للتأكد من صحة الفرضيات المقترحة ووقوفهم على مدى صحة هذه الادلة والمعلومات ودقتها ليتنافس الطلبة وبتوجيه مدرس المادة في قبول الفرضية او عدم قبولها في ضوء الادلة والبيانات التي سبق لهم ان حللوها، فاذا كانت الفرضية مدعمة ومستندة الى ادلة وبيانات ومعلومات مناسبة فإنها تعد فرضية مقبولة، واذا لم تكن مدعمة بالأدلة والاثباتات والمعلومات المناسبة فلا تقبل.

Scanned by CamScanner

٤- استخدام الاستنتاجات او التعميمات في مواقف جديدة:

في هذه الخطوة يحاول الطلبة استنباط الاستنتاجات او التعميمات القائمة اساسا على طبيعة مضامين الفرضيات المقبولة والمدعمة بالأدلة والبيانات، ثم يحاولون تطبيق هذه التعميمات على حالات ومواقف جديدة مثلا (درس لاحق عن مشكلة الاستقصاء، والصعوبات التي تنتج عن نضوب البترول في الوطن العربي او اثر اغلاق قناة السويس بوجه الملاحة العالمية ...الخ) بينها وبين المشكلة التي كانت مثار الاستقصاء قدر كاف من التشابه.

انواع الاستقصاء:

يصنف التربويون المهتمون بطرائق التدريس، الاستقصاء ضمن اطر مختلفة، فمنهم من يرى انه مرادف للاكتشاف وبالتالي يخضع للتصنيف نفسه الذي يخضع له الاستكشاف، ومنهم من يرى ان الاستقصاء اعم واشمل من الاستكشاف، يكون الاستكشاف يختص بالعمليات العقلية التي تحدث عند المتعلم، في حين يختص الاستقصاء بهذه العمليات فضلا عن المهارات والتجريب، لذا وفي هذا الصدد ان الاستقصاء يمكن ان يكون في احدى الصورتين التاليتين:

١- الاستقصاء الحر.

٢- الاستقصاء الموجه.

١- الاستقصاء الحر:

يقصد بالاستقصاء الحر قيام المتعلم باختيار الطريقة وانواع الاسئلة والمواد والادوات اللازمة للوصول الى حل ما يواجه من مشكلات او فهم ما يحدث حوله من ظواهر واحداث طبيعية، ان هذه الصورة من صور الاستقصاء هي ارقى انواع الاستقصاء لأنه، يكون قادرا على استخدام عمليات عقلية متقدمة تمكنه من وضع الاستراتيجية المناسبة للوصول الى المعرفة العلمية، فهو بذلك يقترب كثيراً من سلوك العالم الحقيقي، ويكون قادرا على تنظيم المعلومات، وتصنيفها، وملاحظة العلاقات المتشابكة بينها، واختيار ما يناسبه منها وتقديمها.

Scanned by CamScanner

٢- الاستقصاء الموجه:

اما الاستقصاء الموجه فهو ما يقوم به المتعلم تحت اشراف المدرس وتوجيهه او ضمن خطة معينة للبحث اعدت سلفاً، ويعتمد هذا النوع من الاستقصاء على المتعلم ولكن في اطار واضح ومحدد يهدف الى تحقيق اهداف محددة، لذا ان هذا النوع من الاستقصاء اكثر عملياً من الاستقصاء الحر، ويناسب التعليم في مدارسنا ومؤسساتنا ومعاهدنا التعليمية، لا سيما اننا نسعى الى الانتقال من الاساليب التقليدية الى الاساليب الحديثة والمتقدمة في التدريس، ومن الاعتماد على المدرس كلياً الى الاعتماد على المتعلم.

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

الفصل الرابع

اولا: استراتيجيات ما وراء المعرفة

تمهيد:

ظهر مفهوم وراء المعرفة (Meta-Cognition) في بداية السبعينات من القرن الماضي، ليضيف بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي، ويفتح افاقا واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير ومهارات التعليم، وتطور الاهتمام بمفهوم ما وراء المعرفة في عقد الثمانينات من القرن الماضي، وما زال يلقي الكثير من اهتمام الباحثين والمختصين في هذا المجال، ومفهوم ما وراء المعرفة يعني التفكير في عملية التفكير، حيث يساعد على زيادة قدرة المتعلم على استخدام المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ويساعد كذلك على تحقيق تعلم افضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة افضل، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المواد.

ما وراء المعرفة (Meta-Cognition) ظهر لأول مرة على يد عالم النفس الامريكي فلافل عام (١٩٧٧) وركزت الدراسات الاولى في هذا المجال على تجارب، كان هدفها تحسين قدرة الاطفال على التذكر، ومساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها، والاستراتيجيات التي يستخدمونها.

ان ما وراء المعرفة اصطلاح يشير الى معرفة الفرد بكيفية حصول التعلم عنده وبالكيفية التي يجري فيها تذكر المعرفة واسترجاعها.

اما (جوردن) فأشار الى مصطلح ما وراء المعرفة الى متابعة الذات وتنظيمها، والوعي باستخدام استراتيجيات التعلم، ويشير ايضا الى المعرفة عن المعرفة والى التفكير بصوت عال او الحديث عن الذات بهدف متابعة حل المشكلة ومراجعتها.

اما (جروان) فيرى الى ما وراء المعرفة انها مهارات عقلية معقدة، تعد من اهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة،

Scanned by CamScanner

وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام المهارات المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير.

- اهمية استراتيجية ما وراء المعرفة:

ان الفرد يمكن يتعلم الاستراتيجية التي تساعد في تقويم الذات ومراجعتها ومن هنا تبرز اهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة ويمكن تلخيص هذه الاهمية بما يأتي:

= زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على ان يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص، وبالنتيجة فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين المهارات والخبرات وعمليات التعلم المختلفة الاخرى.

= الانتقال بالطلبة من مستوى التعلم الكمي والعددي الى مستوى التعلم النوعي، الذي يستهدف اعداد المتعلم وتأهيله كونه محور العملية التعليمية، مع التأكيد على اهمية تطوير تفكير الطالب وتزويده بالوسائل المختلفة التي تساعده على التفاعل بفاعلية مع الخبرات والمعلومات وكيفية توظيفها.

= تعد النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي استخدمت استراتيجية ما وراء المعرفة دليلا واضحا على اهميتها التطبيقية وتتجلى هذه الاهمية بما يأتي:

١- تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم وتحملهم مسؤولية اختيار العمليات العقلية المناسبة للموقف المقدم اليهم.

٢- زيادة قدرة الطلبة في تفحص كل ما يقررونه ونقده.

٣- تساعد المتعلم على القيام بدور ايجابي اثناء مشاركته بعملية التعليم والتعلم.

٤- تجعل الطلاب قادرين على مواجهة الصعوبات في اثناء التعلم، واعادة النظر في الاساليب والوسائل والنشاطات الذهنية التي يستخدمونها.

٥- وجود علاقة ايجابية بين معرفة الطلبة لطريقة تفكيرهم وبما يقومون به من عمليات، وقدرتهم على استخدامها.

٦- زيادة تحكم الطلاب فيما اكتسبوه من مهارات وخبرات ومعارف، وتوليد افكار جديدة وابتكارية ابداعية.

Scanned by CamScanner

٧- تساعد في انتقال اثر التعلم.

٨- زيادة كفاءة وقدرة الطلاب في حل مشاكلهم.

٩- ان استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة يمثل اعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقي وعي الطالب لذاته واستخدام المعرفة.

ان التعلم وفق مهارات وخبرات ما وراء المعرفة له اهمية قصوى في مجال التعلم والعمل، فهي تجعل لدى الفرد القدرة على نجاح تعلمه الى ذاته، وتزيد من ثقته بقدراته، وتتيح له الفرصة، للاستخدام المدروس للمهارات والخبرات والمعلومات لتحسين ادائه، ومساعدته على نقل المهمات الى خبرات اخرى، اضافة بتزويده بوسائل لتنظيم وتحسين سلوكه، وبناء وعي يتعلق بنمو الاستراتيجية بتحليل المهمة واصدار الحكم.

انواع استراتيجيات ما وراء المعرفة:

من استراتيجيات ما وراء المعرفة، ما يأتي:

١- الوعي بالذات (الوعي الذاتي): (Self Awareness) ويقصد به استخدام الوعي الذاتي كطريقة تعلم وتفكير، وكافتراض عندما يعرف الطلبة انماط تفكيرهم وانماط تعلمهم واستراتيجياتهم في حل المشاكل، فهذا يجعل منهم متعلمين اكثر فاعلية وتأثيراً، وهنا يمكن للمعلم استخدام مهارات النشاط يطلق عليها معرفة الذات حتى يستطيع مساعدة الطلبة على المعرفة انفسهم، والوعي بقدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

وعندما تتاح فرصة للطلبة لمناقشة اختياراتهم او اعمالهم يمكن للمعلم ان يطلب منهم وضعها ضمن فئات من نوع احب لا احب، مفيد، غير مفيد، صعب، سهل ...الخ

٢- تنظيم (ضبط) الذات (Self Regulation): ويقصد به مسؤولية الطلبة عنه التخطيط وضبط التعلم نابعا من المتعلم، وليس من الاخرين.

اما دور المعلم في تعليم الطلبة هذه المعرفة وتدريبهم في تحمل المسؤولية، والتركيز عليه، ومتابعة العمليات الذهنية والوعي بها، ومطلوب من المعلم ان يبذل

Scanned by CamScanner

جهدا ووقتا كافيا لطلبته لممارسة التفكير بصوت عال مع انفسهم ومع اقرانهم في الدروس الصفية.

ومن فوائد هذه الاستراتيجية مساعدة الطلبة الذين لديهم عجز في التعلم وترقي الدافعية للتعلم، لكي يستعيدوا ثقتهم بأنفسهم، وتصبح لديهم القدرة على التعلم ويصبحوا اسوياء في تدريبهم على بذل الجهد، والتحدث عن مدى التقدم الذي يحرزونه.

لذا فالتطبيق العملي لهذه المهارة، يمكن للمعلم فيها استخدام نشاط يطلق عليه وصف مسار التفكير كتابة، ويقصد بهذا النشاط تدريب الطلبة على التعبير عن افكارهم وهم يقصدون لحل مشكلة او مهمة ما بصورة كتابية، وقد يقوم الطلبة بهذا النشاط قبل البدء بحل للمشكلة او بعد الانتهاء من حلها، وقد يكون سؤال المعلم، اكتب فقرة تلخص فيها خطتك التي وضعتها، او التي سوف تضعها، وخطتك التي نفذتها، او التي ستنفذها، لحل المشكلة، مع بيان الاسباب التي جعلتك تختار طريقة او استراتيجية معينة من دون غيرها.

٣- متابعة (مراقبة) الذات (Self-Monitoring) يقصد بالمتابعة هنا مراقبة المتعلم بالتقدم الذي يحدث، ومتابعة (مراقبة) جميع الخطوات وتفصيل اي خطوة، والحكم على الجديد والغير مقبول فيها، وفيما اذا كان المتعلم بحاجة لاستراتيجية جديدة او اذا كان هناك تغير في الهدف.

والتطبيق العملي لهذه المهارة يمكن للمعلم استخدام نشاط لتطوير مهارة مراقبة الذات لدى الطلبة، هو وضع الخطط، ويقصد بهذا النشاط قيام المعلم بتكليف الطلبة بين الحين والاخر، بوضع خطط النشاطات والواجبات وتتضمن هذه النشاطات ما يأتي:

أ- اهداف النشاط او الواجب، وتسلسل خطوات التنفيذ، وتحديد نوع الصعوبات المتوقعة، ووضع الخطوات العريضة على السبورة والرجوع لخطة الدرس اثناء تنفيذ النشاط ومراقبة خطوات عملهم اثناء تنفيذ الدرس.

Scanned by CamScanner

ب- اما النشاط الاخر تطوير مهارة مراقبة الذات لدى الطلبة، اذ يطلب المعلم من طلابه اثناء قيامهم بحل المشكلة او القيام بنشاط فكري معين او اداء النشاط لمناقشة مراحل عملهم عن طريق الاجابة عن تساؤلات مثل اين هم الان، وفي اي مرحلة من مراحل العمل، وهل يقومون بعمل ما هو مطلوب فعلا وما الخطوة التالية التي يجب القيام بها، وما توقعاتهم اذا استمروا في العمل او التفكير في المشكلة.

وبعد الانتهاء من نشاط التفكير وحل المشكلة يتيح المعلم الفرصة للطلبة كي يتأملوا او يناقشوا ما انجزوه، وما اذا كان قد حدث شيء اثناء التفكير في حل المشكلة جعلهم يعدلون خططهم او يقفون على اخطاء او صعوبات واجهتهم.

٤- النمذجة مع التوضيح: يعد التعليم بالقدرة من افضل اساليب التعلم نجاحا واكثرها فاعلية وتأثيراً عندما يقترن بإيضاحات او تعليقات يقدمها النموذج او المعلم، ويستطيع المعلم استخدام هذه الاستراتيجية بمبادرة منه، او ايجاد فرصة عندما يطرح احد الطلاب مشكلة او سؤالا معينا ويتلخص دور المعلم في توضيح وابراز مهارات ما وراء المعرفة عن طريق ايضاح سلوكياته اثناء قيامه بحل المشكلة، وبيان الاسباب التي تقف وراء اختيار كل خطوة، وكيفية تنفيذ كل عملية.

٥- التعليم المباشر: لا تختلف هذه الاستراتيجية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة، عن تلك التي تستخدم في تعلم مهارات التفكير الاساسية، فالمعلم الذي ينوي تعليم مهارة التخطيط مدخلاً لتعليم باقي مهارات التفكير ما وراء المعرفة يتطلب منه ان يسير في عرضه على وفق الخطوات الاتية:

= يكتب المعلم اسم المهارة (التخطيط) ثم يحدد المحتوى او النشاط الذي سوف يدرس لعرض مهارة التفكير المطلوبة.

= يعرض المعلم الخطوط العرضية لخطته مبتدأ في الاهداف ثم اجراء التنفيذ.

= يعرض المعلم نماذج من الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الخطة وبمشاركة الطلبة في اغناء موضوع الدرس، واقتراح بعض العقبات التي يمكن ان تعترض عملية التنفيذ.

Scanned by CamScanner

٦- المشاركة الثنائية للطلبة: يجري تطبيق هذه الاستراتيجية اولا بإشراف مباشر المعلم داخل الصف الدراسي، ولاحقا تستخدم من الطلبة انفسهم، وباستخدام نظام المجموعات، بحيث تحتوي كل مجموعة على طالبين فقط ويقوم احد الطالبين في كل مجموعة بحل المشكلة التي ستعطى له بصوت عال، في حين يطلب من الطالب الاخر ان يسمح بانتباه شديد، ويدقق في كل ما يسمع او يرى من اقوال زميله وافعاله وتصرفاته بمعنى ان يفكر حول تفكير زميله، ونظرا لأهمية دور الطالب المستمع في تمثيل مهارات ما وراء المعرفة، لذا ينبغي على المعلم ان يحدد مهمته بوضوح تام قبل البدء بالعمل.

لذلك على المعلم استخدام عدد من الاستراتيجيات لتطوير ما وراء المعرفة لدى الطلبة، ومن هذه الاستراتيجيات، اعطاء الفرصة للطالب للتعلم والتفكير مع زميله الطالب الاخر، وجعل الطلبة يقترحون تنبؤات عن المعلومات التي يقرؤونها، واعطاء الفرصة للطلبة لربط الافكار، وذلك لإثارة بنية المعرفة، اذ من المهم ان تكون لدى الطالب معرفة جيدة بما تعمله، واعطاء فرصة للطلبة لتطوير اسئلة تتعلق بما يدور حولهم، وطرحها على انفسهم، كان يسال نفسه هل سالت سؤالا جيدا اليوم؟ ومساعدة الطلبة على معرفة متى عليهم طلب المساعدة واطلاع الطلبة على كيفية نقل المعرفة والاتجاهات والمهارات والقيم الى مواقف الحياة.

برنامج ديبونو لتعليم التفكير: (Debono thinking program (Court

كان (ادوارد ديبونو) من ابرز علماء التفكير الذين يدافعون بقوة عن منهجية تدريس مهارات التفكير او ادواته بطريقة مباشرة مستندا في ذلك الى نتائج الدراسات والتطبيقات التي اجريت على برنامجه في كثير من دول العالم في مجالات التربية والادارة والصناعة.

- وصف البرنامج ومكوناته:

يتكون برنامج كورت (Court) من ست وحدات تعليمية تعطي جوانب عديدة للتفكير، وتتألف كل وحدة من عشر دروس صممت بحيث يغطي كل منها خلال

Scanned by CamScanner

درس صفي تمتد الى (٣٥ دقيقة) تقريبا وقد طبق البرنامج على طلبة تتراوح اعمارهم من (٨) سنوات الى (٢٢) سنة، وقد توزعت دروس البرنامج على الوحدات الستة الاتية:

* الوحدة الاولى (توسيع الادراك): وتعني بتدريب الطلبة على التفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة، ويأخذ النتائج المترتبة على كل اختبار بالنظر الى الاهداف المتحققة، ويقترح (ديبونو) ان تدرس هذه الوحدة في بداية البرنامج، بينما يمكن تدريس الوحدات الاخرى باي ترتيب.

* الوحدة الثانية (التنظيم): تعني بتوجيه انتباه الطلبة بفاعلية وبصورة منتظمة مع التركيز على الموقف.

* الوحدة الثالثة (التفاعل): تعني بالمسائل المتعلقة بكفاية الادلة والحجج المنطقية.

* الوحدة الرابعة (الابداع): تعرض عددا من استراتيجيات توليد الافكار ومراجعتها وتقييمها.

* الوحدة الخامسة (المعلومات والمشاعر): تعني بالعوامل الانفعالية المؤثرة على التفكير.

* الوحدة السادسة (العمل): تعني بتقديم اطار عام لمعالجة المشكلات سواء بربط الاستراتيجيات التي عرضت في الدروس السابقة او بأخذها على إنفراد.

- معايير برنامج كورت (Court): ومنها ما يأتي:

١- ان البرنامج بسيط وعملي، ويمكن ان يستخدمه المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الاساليب.

٢- ان هذا البرنامج لدية تصميم متوازن، وهذا يعني ان كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على انفراد، حتى لو لم يجري استخدام الاجزاء الاخرى او نسيانها.

Scanned by CamScanner

٣- هذا البرنامج يمكن التلاميذ ان يكونوا عاملا فاعلا ومؤثرا في التفكير، عوضا عن العامل المتفاعل، وينمي البرنامج ايضا المهارات والخبرات العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية.

٤- يستمتع التلاميذ بالدروس القائمة على وفق هذا البرنامج.

برنامج قبعات التفكير الست:

يعد التعقيد المعوق الاكبر للتفكير، لان التعقيد يؤدي الى الارباك، فعندما يكون التفكير واضحا وبسيطا يصبح اكثر فاعلية وقناعة، وهذا ينطبق على القبعات الست للتفكير وهذه القبعات هي:

* القبعة البيضاء: المفكر فيها يعطي حقائق وارقاما، ولا يهمه تفسيرها، ولا كيف تمت اي ان هذه الارقام والحقائق لا تخضع للآراء او للتفسيرات، وان المفكر يحاول جاهدا ان يكون موضوعيا ودقيقا في نقله للموضوعات.

* القبعة الحمراء: تعبر هذه القبعة عن المشاعر، فالمفكر عندما يرتدي القبعة الحمراء يستبعد المنطق والمسوغات.

* القبعة السوداء: وفيها يفكر المفكر بالتقديرات السلبية، واظهار الاشياء، غير الصحيحة، وطرح الاسئلة.

* القبعة الصفراء: وتمثل التفكير الايجابي والبناء والمنتج، والمفكر الذي يرتدي القبعة الصفراء يكون متفائلا، ويقدم الاقتراحات والمشاريع.

* القبعة الخضراء: وتمثل التفكير الابداعي والشخص الذي يرتدي القبعة الخضراء، يجعل المخرجات والنتائج مخرجات ابداعية ومثالية، ويطرح البدائل.

* القبعة الزرقاء: ينظم فيها المفكر التفكير بشكل عام ويضبطه فالمفكر صاحب القبعة الزرقاء يشبه قائد الاوركسترا، وبالنتيجة فهو يتحكم بباقي القبعات.

Scanned by CamScanner

ثانيا: استراتيجيات عمليات التفكير العليا:

تمهيد:

ان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان بالعقل، وهو علامة من علامات الوجود، فالإنسان لم يخلق شيئا، وهذا ما اكد عليه ديننا الحنيف اذ دعا الى التدبير والتفكير والى التعمق فيه ونهى عن تعطيله وجموده.

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم ((قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق)) (سورة العنكبوت، : الآية ٢٠)

((كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون)) (سورة البقرة: الآية ٢١٩).

كذلك اوصى ديننا الاسلامي بالانفتاح العقلي، والتأكيد على القيم البشرية للإنسان مصدقا لقول الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم): ((كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون)).

ان التفكير البشري يتحمل من الخطأ بين ثناياه، وان البحث عن الحقيقة يجب ان يدعم بمعنى الشك، لذلك داب علماء المسلمين في الماضي على كتابة عبارة ((الله اعلم)) بعد كل قضية يبحثونها، كما ان الانسان يستخدم القدرات العقلية والخاصة في اجراء عملية تفكيرية لحل مشكلة ما، وينتج عن هذه العمليات حلول خاصة بكل مشكلة، وتتم هذه العمليات بشكل خطوات متتابعة ومترابطة، ويشمل العمليات العقلية كلها البسيطة منها والمعقدة، ومن ذلك يتضح ان التفكير هو عملية عقلية بشان مشكلة للتوصل الى حلها، لذلك زاد الاهتمام في الآونة الاخيرة بموضوع تحسين وتطور عمليات التفكير العليا، لدى، طلبة المدارس وفي جميع المراحل الدراسية، لما تحتاجه طبيعة هذا العصر من تغيرات سريعة لمواكبة التطورات المتقدمة في العالم اجمع.

Scanned by CamScanner

التفكير وعمليات التفكير العليا:

التفكير:- كما ذكره (العبد: ١٩٧٩): انه احدى العمليات العقلية التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي والتي تعتمد على قدرة الفرد العقلية العامة، اذ يعد التفكير اعقد شكل من اشكال السلوك البشري، وهو يأتي في اعلى مستويات النشاط العقلي، وتكون المشكلة على الاخص سببا في حدوثه، وان عملية التفكير الكلية تمثل سلوكا يكون ذا مستوى عال للنشاط الذهني، وتقسم الى فئتين هما: التعقل او التفكير الموجه والاسترسال الذاتي او التفكير الارتباطي.

اما (جروان: ٢٠٠٧): على انهى سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمسة، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف او الخبرة وللتفكير معان كثيرة سواء في اللغة الدراجة او في علم النفس، ففي اللغة يقصد به (العمليات العقلية العليا) في حين علم النفس يقصد بعض العلماء، بانه الاستدلال وهو النشاط العقلي الذي يستهدف حل المشكلة والوصول الى نتيجة او قرار، اما المعنى العام للتفكير هو امعان النظر في الاشياء للوصول الى حكم سديد وله صور مختلفة ومتعددة تختلف باختلاف الغرض الذي يرمي اليه المفكر، والتفكير مهما كانت صورته هو ادراك العلاقات (محمد: ٢٠٠٤)

خصائص التفكير:

١- التفكير هو وسيلة الانسان في استعادة بعض المواقف من الماضي عند الحاجة للاستفادة منها في التعامل مع الحاضر.

٢- يشكل التفكير عند الانسان ميدانا وحبا ليرسم من خلاله تصوره عن المستقبل والعوامل التي تساعده على تحقيق اهدافه.

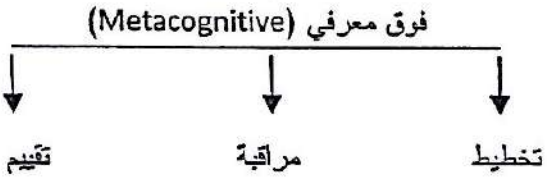
٣- يعد التفكير وسيلة تساعد الانسان في تحقيق غاياته واستثمار وقته وجهده. (راجع:١٩٦٠).

Scanned by CamScanner

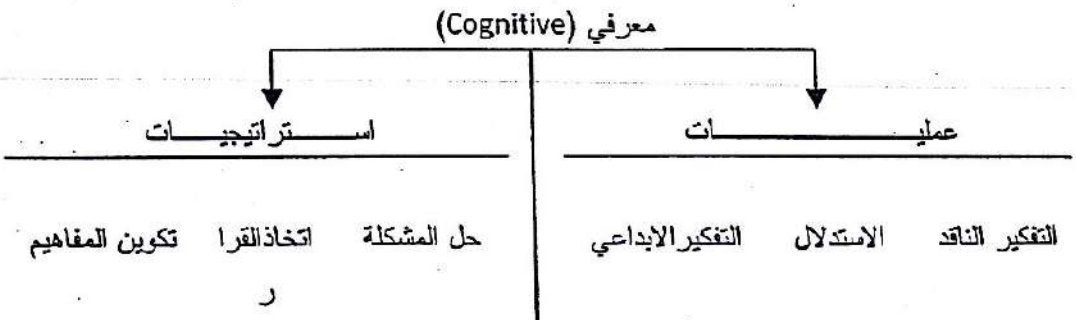
لذا لاحظ الباحثون ان مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة اساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة او المثير، فعندما يسال الفرد عن اسمه او رقم هاتفه، فانه يجيب بصورة اليه ومن دون ان يشعر بالحاجة الى اي جهد عقلي، ولكن اذا طلب اليه ان يعطي تصورا للعالم من دون كهرباء او من دون اجهزة كمبيوتر، فانه بلا شك سيجد نفسه امام مهمة اكثر صعوبة وتستدعي القيام بنشاط عقلي اكثر تعقيدا، واذا اعتمدنا مستوى الصعوبة في نشاطات التفكير او العمليات العقلية، فإننا يمكن ان توضح ذلك في صورة رسم تخطيطي يبين مستويات التفكير ومكوناتها كما ورد عند (جروان ٢٠٠٧).

مستويات التفكير

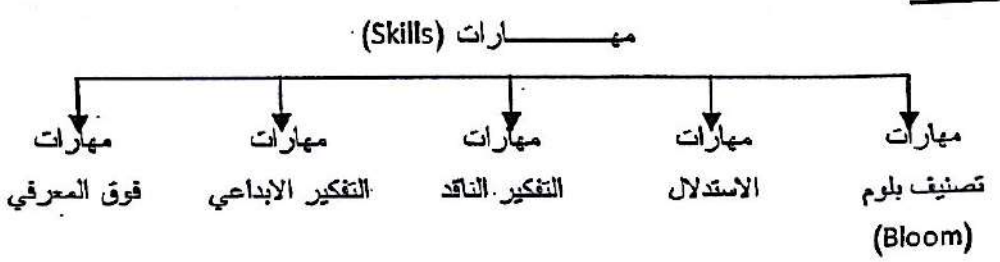
المستوى الاول



المستوى الثاني



المستوى الثالث:



Scanned by CamScanner

لذلك اشار كل من (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨) الى ان المدارس تسعى الى تشجيع انواع التفكير لدى طلبتها كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي (الخلاق)، وان هذين التفكيرين ينبغي الا يعدا من العمليات الادراكية العقلية، بالمقارنة بحل المشكلات، واتخاذ القرارات التي تعد تلك العمليات، لذا فان هذين النوعين من التفكير يتضمنان احكاما حول نوعية التفكير المعنى (حكم حول التفكير بالنسبة لنموذج مثالي) فعندما تحل مشكلة ما، او نضع قرار ما، او نضع قرارا ما، فاننا نقوم بذلك بشكل ابداعي نوعا ما، وبشكل ناقد الى حد ما.

ونظرة الناس الى التفكير الناقد بانه (تقويما) والى التفكير الابداعي على انه (توليدي) او ان هذين النوعين من التفكير ليسا متناقضين، بل انهما مشتركان في سمات واحدة، لذلك جميع اشكال التفكير الجيد تتضمن امران هما تقويم نوعي وانتاج يتسم بالجدة، فأصحاب التفكير الناقد يولون افكارا لتقويم صدقها وصلاحيتها للاستخدام، فالفرق ليس فرقا نوعيا لكنه فرق في الدرجة والتركيز.

على التربويون ان لا يعتبروا التفكير الناقد والتفكير الابداعي طرفان متناقضان على خط مستقيم (Continuum) وبدلا من ذلك ينبغي ان تعكس البرامج والممارسات المدرسية الفهم القائل بان التفكير الابداعي التالي يكون في العادة ناقدا عاليا والعكس صحيح، ويؤكد (جروان: ٢٠٠٧) ربما كان من غير الممكن التمييز بين التفكير الابداعي والتفكير الناقد لسبب بسيط، هو ان اي تفكير جيد يتضمن تقييماً للجودة او النوعية وانتاج ما يمكن وصفه بالجدة، ومن الصعب ان ينشغل الدماغ بعملية تفكير مركب من دون دعم من عملية تفكير مركبة اخرى، ولكن نواتج التفكير تتنوع تبعا لنوع المهمة، وما اذا كانت تتطلب تفكيرا ابداعيا او تفكيرا ناقدا، وفيما يأتي مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الابداعي:-

Scanned by CamScanner

التفكير الناقد	التفكير الابداعي
تفكير متقارب- convergent	تفكير متشعب – Divergent
يعمل على تقييم مصداقية امور موجودة	يتصف بالاصالة
يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل على تغييرها	عادة ما ينتهك مبادئ موجودة ومقبولة
يتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه	لايتحدد بالقواعد المنطقية ولايمكن التنبئو بنتائجه
يتطلبان وجود مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد	
يستخدمان انواع التفكير العليا كحل المشكلات واتخاذ القرارات وصياغة المفهيم	

انواع التفكير:

١- التفكير الناقد: (Critical Thinking)

يعد التفكير الناقد هو احد انواع التفكير المهمة التي قدمتها الدراسات النفسية والتربوية في مجال تحديد القدرات العقلية، وهذا النوع لا يمكن ان تحدد طبيعته نتيجة لتعدد المفاهيم التي قدمتها تلك الدراسات للتفكير الناقد، فالتفكير الناقد هو فحص بكفاءة عالية المعتقدات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها، بدلا من القفز الى النتائج، وهذا ما اكده (واطس- كلاسر) الذي يفترض ثلاثة جوانب للتفكير الناقد هي:-

١- الحاجة الى ادلة وشواهد تدعم الآراء والنتائج قبل الحكم على هدفها.

٢- تحديد اساليب البحث المنطقي التي تسهم في تحديد قيم الانواع المختلفة ووزنها من الادلة.

٣- مهارة استخدام الاتجاهات والمهارات السابقة كلها.

لذا فالتفكير الناقد نوع من انواع التفكير يقوم على اساس من التقويم الدقيق للمقدمات والشواهد والوصول الى النتائج بدقة وحذر مع الاخذ في الحسبان كل العوامل ذات العلاقة بالموقف، فهو يؤكد على التقويم الدقيق للمقدمات للتوصل للنتائج بدقة وحذر، مع مراعاة العوامل المرتبطة بالموقف.

لذلك ذكر (جروان: ٢٠٠٧) ان التفكير الناقد يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم (Bloom) وهي (التحليل، التركيب، التقويم)، وذكر

Scanned by CamScanner

سمث (Smith) انه مفهوم عام يعدد الى مهارات مختلفة مطلوبة للحكم على صحة المعلومات الواردة فيها ودقتها.

فالتفكير الناقد يستمر في تكوين الاحكام على القضايا العقلية، فهذه صادقة وتلك كاذبة، وهذه علتها او ليست علتها، وهذه او تلك من القضايا او الاحكام التي يكثر فيها الاحتمالات.

مهارات التفكير الناقد:-

كثير من التربويين يؤكد على ان المهارات الرئيسة للتفكير الناقد هي:-

١- تمييز الفرضيات.

٢- استنباط واستخلاص المعلومات.

٣- التمييز بين الحقيقة والراي والادعاء.

٤- التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية.

٥- معرفة التناقضات المنطقية.

٦- تحديد دقة الخبر واستيعابه والتاني في الحكم عليه.

٧- القدرة على التنبؤ.

٨- فهم الاخبار والحجج الغامضة والمتداخلة.

٩- تحديد قوة المناقشة واهميتها.

تصنيف مهارات التفكير الناقد وعلى النحو الاتي:

١- البحث عن اسباب المشكلة.

٢- تحديد واضح للمشكلة.

٣- استخدام المصادر المعتمدة.

٤- الحصول على المعلومات الصحيحة.

٥- القدرة على تقديم معايير للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.

٦- القدرة على تحديد ماذا كانت العبارات او الرموز الموجودة مرتبطة معا او مع السياق العام.

Scanned by CamScanner

٧- القدرة على تحديد الافكار والقضايا التي لم تظهر في البرهان والدليل.

٨- تمييز الصيغ المتكررة.

٩- القدرة على تحديد موثوقية المصادر.

١٠- تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين.

١١- تحديد قدرة البيانات وكفايتها ونوعيتها في معالجة الموضوع.

١٢- التنبؤ بالنتائج الممكنة او المتمثلة، من حدث او مجموعة من الاحداث.

كما صنف واطن- كلاسر (Wutson and classer) المهارات الرئيسية للتفكير الناقد بالشكل الاتي:-

١- معرفة الافتراضات او المسلمات.

٢- الاستنتاج.

٣- التفسير.

٤- الاستنباط.

٥- تقديم الحجج.

معايير التفكير الناقد

وكما اوردها (جروان: ٢٠٠٧) وبما يأتي:-

١- الوضوح:- (Clarity)

ويقصد به ان تكون العبارة واضحة لكي يستطيع الطالب فهمها والقصد منها، اي ان تعبر عن الفكرة بطريقة اخرى، ولكي يدرب المدرس طلبته على الالتزام بوضوح العبارات في استجابتهم، فيسالهم على وفق ما يأتي:-

- هل يمكن ان تعبر عن فكرة بطريقة اخرى؟
- هل بإمكانك ان تعطي مثالا على ما تقوله؟
- ماذا تقصد بقولك.....؟

٢- الصحة:- (Accuracy)

هو صحة العبارة ووثوقها اي ان تكون العبارة صحيحة موثقة، لكي يدرب المدرس طلبته على مراعاة هذا المعيار يسالهم اثناء استجاباتهم:-

Scanned by CamScanner

- هل هذا صحيح بالفعل؟
- من اين جئت بهذه المعلومة؟
- كيف يمكن التأكد من صحة العبارة؟

٣- الدقة:- (Precision)

هو دقة التفكير، واستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير سواء اكان من حيث الزيادة او النقصان، ويستطيع المدرس ان يوجه الطلبة لهذا المعيار من خلال:

- هل يمكن ان تعطي تفصيلات اكثر
- هل يمكن ان تحدد اكثر؟

٤- الربط:- (Relevance)

هو مدى العلاقة بين السؤال او المداخلة او الحجة او العبارة بموضوع النقاش او المشكلة المطروحة والاسئلة التي تساعد المدرس هي:-

- هل تعطي هذه الافكار او الاسئلة تفصيلات او ايضاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن تلك الافكار او الاسئلة ادلة مؤيدة للموقف؟

٥- العمق:- (Depth)

هو العمق المطلوب عند المعالجة الفكرية للمشكلة او الموضوع والذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة او تشعب بالموضوع.

٦- الاتساع:- (Breadth)

ويقصد به اخذ جوانب المشكلة جميعها او الموضوع بالحسبان اي الحاجة الى اخذ وجهة نظر اخرى ومن الاسئلة التي يمكن اثارتها:-

- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر اخرى بالحسبان؟
- هل هناك جهة او جهات لا ينطبق عليها هذا الموضع؟

٧- المنطق:- (Logic)

ويعرف الصفات المهمة للتفكير الناقد وهو ان يكون منطقيا في تنظيم الافكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي الى معنى واضح او نتيجة مترتبة على حجج معقولة ويمكن اثارة الاسئلة الاتية للحكم على منطقية التفكير الناقد.

Scanned by CamScanner

- هل ذلك معقول؟
- هل يوجد تناقض بين الافكار والعبارات؟

القدرات اللازمة للتفكير الناقد:

أ- الدقة في ملاحظة الوقائع والاحداث.

ب- التقييم الموضوعي للمواضيع والقضايا.

ج- القدرة على استخلاص النتائج بطرقة منطقية سليمة.

ء- توافر الموضوعية لدى الفرد والبعد عن العوامل الشخصية.

خصائص المفكر الناقد:

ماذا نعني عندما نقول بان فلانا يفكر تفكيرا ناقدا؟ للإجابة عن هذا السؤال ولإعطاء فكرة مبسطة، نورد ادناه قائمة من الخصائص والسلوكيات البارزة التي اوردوها باحثون متخصصون في وصف الشخص الذي يفكر تفكيرا ناقدا (Ennis, 1462, 1485, : Harnadek, 1976)

- منفتح على الافكار الجديدة.
- لا يجادل في امر عندما لا يعرف شيئا عنه.
- يعرف متى يحتاج الى معلومات اكثر حول شيء ما.
- يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة، لابد ان تكون صحيحة.
- يعرف بان لدى الناس افكارا مختلفة حول معاني المفردات.
- يحاول تجنب الاخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
- يتساءل عن اي شيء يبدو غير معقول او غير مفهوم له.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادرا على فهم ما يقوله الاخرين وعلى نقل افكاره بوضوح.
- يتخذ موقفا او يتخلى عن موقف عند توافر ادلة واسباب كافية لذلك.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الاهمية.

Scanned by CamScanner

- يبحث عن الاسباب والبدائل.

٢- التفكير الابداعي:- (Creative thin king)

قال تعالى في كتابه الكريم ((بديع السموات والارض واذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون)) سورة البقرة الآية ((١١٧) ويذكر (سعيد عبد العزيز: ٢٠٠٦) الى خلق الانسان الذي لم يكن شيئا يذكر، فخلقه من ماء مهين ومن نطفة حتى سوي خلقا جديدا (طفلا)، اذ ان في هذا اشارة واضحة الى جمع هذه الاشتات لتكون فردا كاملا في طراز جديد يختلف عن كامل عناصره القديمة، وهذا هو ارقى منازل الابداع، اشارة الى قول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم.

وجاء الابداع في معظم الادب التربوي لما له من اهمية في بناء المجتمعات وتقدمها، لان من دونه لا يمكن ابتكار شيء جديد او حل جديد للمشكلات، فالإبداع (Creatively) والاختراع (invention) والخلق (Creation) مفاهيم لا يمكن الفصل فيما بينها، وقد يكون الابداع اساس المفهومين الاخرين على الرغم من ان الجدة (Noveit) امر نسبي اعتباري، اذ ان ما يعده الفرد جديدا ومبتكرا بالقياس الى نفسه قد لا يكون جديدا اصلا بالقياس الى ما يشيع في المجتمع من مبتكرات.

لذا ينبغي ان تهتم المجتمعات بتعليم التفكير الابداعي او العمل على تنميته ولاسيما في المؤسسات التربوية، خاصة طلبة الجامعات التي ينبغي ان تهدف الى تطوير القدرات الابداعية لديهم لرفد المجتمع بجيل جديد قادر على مواجهة قضايا المجتمع وتحديات العصر مواجهة ملائمة وفعالة ومؤثرة، اذ يؤكد "كوتن" Cottin, 1997," وجود حاجة ماسة الى ايجاد حلول واختراعات ابداعية للمشكلات المعاصرة التي يحدثها لنا عالم التحديات والانفجار المعرفي والتكنولوجي.

لذلك يبدو ان هناك بعض المفاهيم المتداخلة للإبداع، اذ ينظر البعض الى الابداع ويحده من زاوية الاستعداد او السمات الابداعية، اذ يرى هذا الاتجاه ان الابداع ما هو الا استعداد عقلي او عصبي يلد الفرد وهو مزود به، وان الظروف البيئية هي التي تعمل على نموه او تطويره او تؤدي الى كبته ومن ثم اضمحلاله، في حين ان هناك اتجاه آخر وهو ان بعض الباحثين ينظرون الى الابداع من زاوية

Scanned by CamScanner

التفكير الابداعي، اي ان الابداع هو عملية عقلية تمثل احد المستويات العليا للتفكير، في حين ينظر الاتجاه الثالث الى الابداع من زاوية الانتاج الابداعي، اي ان العملية الابداعية هي نواتج ملموسة مبدعة سوآءا كان على شكل قصيدة ام لوحة فنية ام اكتشاف ام اختراع ...الخ.

والتفكير الابداعي كما عرفه (جروان: ٢٠٠٧) بانه: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقاً، وجاء تعريفه من قبل (العتوم وآخرون: ٢٠٠٧) بأنه: الوحدة المتكاملة بمجموعه من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل ذي قيمة من قبل الفرد ارو الجماعة، كما انه النشاط والعملية الذهنية التي تقود الى انتاج يتصف بالجدة والاصالة والقيمة، اضافة لذلك، ان التفكير الابداعي يتميز بالشمول والتعقيد، لأنه يتضمن عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

مهارات التفكير الابداعي:

ويذكر (جروان: ٢٠٠٧) خمس مهارات للتفكير الابداعي هي:-

أولاً:- الطلاقة: Fluency، وهي تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المترادفات او الافكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها.

وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها، وللطلاقة عدة انواع منها:

١- الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات.

٢- طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية.

٣- طلاقة الاشكال.

ثانياً:- المرونة: Flexibility، وهي القدرة على توليد افكار متنوعة التي ليست من نوع المتوقعة عادة، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات

Scanned by CamScanner

الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني انماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة.

وللمرونة اشكال منها:

المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة اعادة التعريف او التخلي عن مفهوم او علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة.

ثالثاً:- الاصالة: Originality، الاصالة هي اكثر ارتباطاً بالأبداع والتفكير الابداعي، والاصالة هنا تعني الخبرة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية كمحك للحكم على مستوى الابداع.

رابعاً:- الافاضة: Elaboration، تعني القدرة على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة الفكرة او حل لمشكلة او لوحة من شانها ان تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها.

خامساً:- الحساسية للمشكلات: Sensitivity To Problems، ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف في البيئة او الموقف.

ان عصر تفجر المعرفة ووفرة المعلومات والخبرات وغزارتها وتغيير الانظمة التي تخزن فيه هذه المعلومات، اصبح إلزاما على المؤسسة التربوية تهيئة الفرص المتنوعة لأبنائها لكي يقوموا بالتدريب على استبصار المعرفة والتكيف معها، الامر الذي زاد من المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسة التربوية بالاهتمام بالخبرات والمعارف التي تقدم للطلبة وبما يؤدي الى تنمية وزيادة في قدراتهم العقلية.

لقد سيطر موضوع التفكير الابداعي منذ خمسينيات القرن الماضي على اهتمام الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، حتى اصبح مجالاً من مجالات البحث العلمي بكثير من الدول المتقدمة، اذ اصبحت انماط التفكير الدنيا غير قادرة على تلبية حاجات المجتمع والفرد المعاصر الذي يواجه باستمرار تقنيات عديدة ومتطورة على حد سواء مما دفع ذلك التربويون وعلماء النفس بإعادة النظر بأساليب التفكير التي يدربون الطلبة عليها في المؤسسات التربوية المختلفة، والتجه الى تنشيط الابحاث والدراسات والبرامج التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي، لذا

Scanned by CamScanner

فالتقدم العلمي لا يمكن تحقيقه من دون تطوير قدرات الانسان الابداعية، الذي يعد احد المهمات الرئيسة للعلوم الانسانية والعلمية جميعها.

٣- التفكير الاستدلالي:- (Reasoning Thinking)

عرفه: (ابو جادو: ٢٠٠٠) هو عملية تفكير تتضمن وضع الحقائق والمعلومات بطريقة منظمة او معالجتها بحيث تؤدي الى استنتاج او قرار او حل مشكلة وعرفه نيكرسون (Nickerson 1986) المذكور عند (جروان: ٢٠٠٧) الاستدلال بانه مجموعة من العمليات العقلية المستخدمة في تكوين وتقييم المعتقدات، وفي اظهار صحة الادعاءات والمقولات او زيفها، وتتضمن هذه العمليات العقلية ما يأتي.

- توليد وتقيم الحجج والافتراضات.
- البحث عن الادلة.
- التوصل الى نتائج.
- التعرف على الارتباطات والعلاقات السببية.

والاستدلال يضم مهارات الاستقراء، والاستنباط، والتمثيل، وقد وضع علماء المنطق ثلاث انواع من هذه المهارات للاستدلال هي ما يأتي:-

١- الاستدلال الاستنباطي (Deductive Reasoning):-

ويعني الاستدلال من العام الى الخاص، مثال:-

- جميع الفلزات تتمدد بالحرارة، - الحديد فلز، - اذا يتمدد الحديد بالحرارة.

٢- الاستدلال الاستقرائي (Inductive Reasoning):

ويعني الاستدلال من الخاص الى العام، مثال:

- الحديد معدن ويتمدد بالحرارة، - النحاس معدن ويتمدد بالحرارة، - الالمنيوم معدن ويتمدد بالحرارة، اذا كل المعادن تمدد بالحرارة.

٣- الاستدلال التمثيلي (Analogical Reasoning):-

وهو استدلال من الخاص الى الخاص، ويتم عن طريق اجراء مماثلة بين شيئين او حالتين بينهما اوجه شبه، ويترتب على عملية المماثلة الوصول الى نتيجة مفادها نقل حكم او وصف من احد المتماثلين والى الاخر.

Scanned by CamScanner

عناصر التفكير الاستدلالي:

لقد حدد التربويون عناصر الاستدلال بما يأتي:

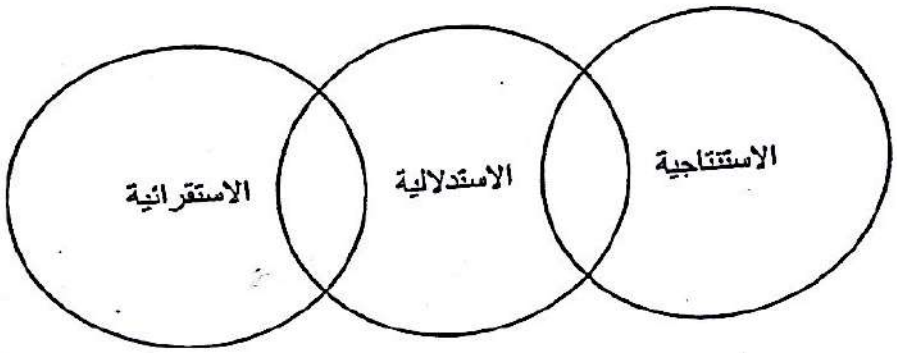
١- مقدمات يستدل بها على نتيجة.

٢- نتيجة تترتب على هذه المقدمة او المقدمات (تترتب على التسليم بالمقدمات).

٣- علاقات منطقية تربط بين المقدمات في حالة تعددها، بعضها مع بعض او تربط بينها وبين النتيجة.

٤- عدة مبادى وقواعد يعتمدها العقل البشري في حركته والانتقال من مقدمات الى النتيجة، وهكذا فمكونات الاستدلال الاساسية في القضايا (مقدمات كانت ام نتائج فهي التي تترابط بعلاقات وهي، التي يبدا الذهن في بعضها حركته منتهيا الى بعضها الاخر، وفقا لقواعد معينة نطلق عليها قواعد الاستدلال.

لذا اكدت النتائج والبحوث الارتباطية ان الاستدلال يعطي اعلى معاملات ارتباط بدرجات الطلاب في مقررات الرياضيات والفيزياء، بينما يؤدي دورا بالغ الاهمية بعد العمل اللفظي بالنسبة للتاريخ والجغرافية وباقي المقررات الدراسية الاخرى، لقد عد (السكران: ١٩٨٩) التفكير الاستدلالي طريقة، فيقول تقع الطريقة الاستدلالية بين الطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية، فهنالك استدلال استقرائي وهنا استدلال استنتاجي، كما موضحا في الشكل ادناه:-



الطريقة الاستدلالية في الدراسات الاجتماعية

Scanned by CamScanner

معوقات التفكير الاستدلالي:

هناك امور عديدة تؤدي الى اعاقة الاستدلال السليم هي:-

١- اعتماد الطالب على مقدمات غير دقيقة او ملاحظات سطحية مما ينتج عنها تسرع في اصدار الاحكام.

٢- قلة فرص الحل امام الطالب يجعله يعاني من الجهود حول فكرة معينة.

٣- ضعف المعلومات كما ونوعا، اذا يعمد الطالب الى المحاولة والخطأ في مواجهة المواقف ومعالجة المشكلات.

٤- ينحاز الطالب احيانا الى حل معين ويفضله على غيره من الحلول.

٥- ضعف ثقة الطالب بنفسه.

٦- عدم توافر المناخ النفسي الملائم للطالب.

٧- تباين وجهات النظر لدى الطلاب حول مفاهيم معينة.

ونظرا لأهمية الاستراتيجية المباشرة، نعرض منها استراتيجية (تعلم مهارات التفكير) التي اقترحها (بايرو، Beyer,1987) المذكور في (جروان: ٢٠٠٧)، وتتألف الاستراتيجية المباشرة لتعليم مهارات التفكير من عدة مراحل هي:

أ- عرض المهارة بإيجاز: ويجري بإعطاء كلمات اخرى لمفهوم المهارة، والتعريف بها، وذكر بعض المقاصد التي يمكن استخدام المهارة فيها، والفوائد المرجوة من تعلمها.

ب- شرح المهارة: ويقصد بها شرح القواعد والخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيق المهارة.

ج- توضيح المهارة بالتمثيل: هنا يعطي المعلم مثالا يختاره من الموضوع الذي يعلمه لطلابه او غيره من الموضوعات.

ء- مراجعة خطوات التطبيق: هنا تراجع الخطوات التي استخدمت في تنفيذ المهارة والاسباب التي اعطيت لاستخدام كل خطوة.

Scanned by CamScanner

هـ- تطبيق الطلبة للمهارة:- يكلف الطلبة بتطبيق المهارة على مهمة اخرى متشابهة للمثال الذي عرض لهم باستخدام الخطوات والقواعد نفسها، مع مساعدتهم في حالة وجود صعوبات.

و- المراجعة الختامية: تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التي تعلمها الطلبة، ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط الاتية:-

- مراجعة خطوات تنفيذ المهارة والقواعد التي تحكم استخدامها.
- عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهارة.
- تحديد العلاقات بين مهارة موضوع الدرس والمهارات الاخرى التي تعلموها.
- مراجعة تعريف المهارة.

Scanned by CamScanner

الفصل الخامس

التخطيط للتدريس

مفهوم التخطيط:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في الفصل، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم. وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام تلاميذه.

ويعرف التخطيط للتدريس بأنه : " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

ويمكن ان يعرف :((تصور مسبق لتحقيق التوافق والانسجام بين مكونات النظام في الموقف الصفي على نحو يؤدي إلى تحقيق تعلّم مثمر)).

ويعرف بانه :((عملية اقتراح سلسلة من الإجراءات والخطوات لغرض تحقيق هدف أو أهداف متوخاة، وهو مكون من عناصر أربعة هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم)).

وإذا كان التخطيط لازماً لأي عمل من الأعمال، فإنه يصبح أكثر إلزاماً في عملية معقدة كالعملية التعليمية، لأن التخطيط يساعد المعلم على تنظيم جهوده، وجهود طلبته، وتنظيم الوقت، واستثماره استثماراً جيداً ومفيداً، ويضمن سير العمل في الصف في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة، واستخدام جميع الأساليب والإجراءات، والأنشطة التي تساعد على إنجازها.

Scanned by CamScanner

والمعلم الذي يخطط لعمله سيكون مطمئناً واثقاً من نفسه، مرتب الفكر والعمل، عارفاً مسبقاً ما سيعمل؟ وكيف يعمل؟ وأين؟ ومتى؟ ومع من يعمل؟ وعارفاً دوره ودور طلبته، ومحدداً النشاطات والخبرات التي يمرون بها، والخطوات التي سيسير الدرس عليها، والوسائل والمواد التعليمية اللازمة، وأساليب التدريس وإجراءات التقويم، ومحدداً الخبرات السابقة للطلبة، وطريقة ربطها بموضوع الدرس، والتطبيقات والتدريبات التي سيقوم بها الطلبة.

أهمية التخطيط للتدريس:

إن الادعاء بعدم أهمية التخطيط للتدريس لاسيما من قدامى المعلمين ادعاء مرفوض لأنه يعكس وجهة النظر التقليدية التي ترى أن التدريس هو مجرد نقل لبعض المعلومات المنظمة من الكتب المدرسية إلى الطلاب بوساطة المعلم ولو اقتصر مفهوم التدريس على ذلك لأغلقت المدارس وتم الاكتفاء بتسجيل الدروس على شرائط صوتية يسمعها الطلاب في المنازل.

أن التدريس يتضمن مهمات كثيرة ومتنوعة قد يكون من بينها نقل المعارف من المعلم إلى طلابه الأمر الذي يفرض تعدد أهداف المواقف التدريسية وتشعب مجالات هذه الأهداف مما يجعل من الصعب على المعلم أن يؤدي أي مهمة تربوية من دون تخطيط متقن. وإذا أردنا تعليماً حقيقياً يقود الى التنمية ويحقق الأهداف العامة التي من أجلها أنشئ النظام التعليمي فلابد أن نتصدى لقضية التخطيط وإعداد الدروس بكل قوة.

لأن إعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم ويخطئ بعض المعلمين حين يستهينون بهذه الخطوة ويستصغرون شأنها اعتماداً على غزارة مادتهم وسعة تجاربهم وقدم عهدهم بمهنة التدريس.

وقد أثبتت تجارب عديدة أن هذا التخطيط ضروري لكل معلم يتساوى في ذلك جميع معلمي المراحل الدراسية والمعلم الجديد والقديم، أن إهمال التخطيط والإعداد أو العجلة فيه يعرض المعلم للمواقف السيئة كما إنه يحد من تحقيق أهداف النظام التعليمي ، ولذلك ينبغي أن ننوه بشدة إلى أهمية تدريب المعلم على

Scanned by CamScanner

المهارات الخاصة بكتابة خطط التدريس ، فعملية التخطيط للتدريس لا تبدأ في حجرة الدراسة أمام الطلاب وإنما تبدأ قبل ذلك حيث يقرأ المعلم الدرس قراءة متأنية ويفكر في كل جزئياته وربما عاد في ذلك بعض المراجع والمعاجم لتفسير نقطة. أو إيضاح فكرة.

ثم يحدد مستوى الطلاب من حيث البنية المعرفية أو المهارية المتصلة بالموضوع ويحدد مفردات المحتوى الجديد والأسلوب الأمثل للتدريس في ضوء الوسائل التعليمية المتوفرة ونحو ذلك من الخطوات التي تشملها استراتيجية العمل داخل الصف ومن هنا تبرز ضرورة تدوين مثل هذا التخطيط في شكل منظم يمكن الرجوع إليه ومناقشته وكتابة ملاحظات وتقارير حوله ومن ثم تقويمه.

وتكمن اهمية التخطيط في النقاط التالية :-

١ – يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهن الأخرى أن التدريس عملية لها متخصصوها ويلغي الفكرة التي سادت عن التدريس زمن طويل بأن التدريس " مهنة لا مهنة لها "

٢ – يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق الأهداف التعليمية.

٣ – يجذب المعلم الكثير من المواقف الطارئه المحرجة، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي من دون وضع تطور واضح.

٤ – يؤدي ذلك إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستقرة، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس.

٥ – يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة و أهداف التعليم الحالية.

٦ – يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي ؛ سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس، أو أساليب التقويم، ومن ثم يمكنه من

Scanned by CamScanner

العمل على تلافيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أو عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.

٧ – يتيح التخطيط للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبت منها وتحري وجوه الصواب فيها عن طريق رجوعه إلى المصادر المختلفة.

٨ – يساعد المعلم على التمكن من المادة، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص.

٩ – يساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم.

١٠. – يكشف التخطيط للمعلم ما يحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ إليها، وتوضح محتوى الدرس وتشجع على المشاركة الإيجابية فيه.

١١– يعد التخطيط سجلاً لأنشطة التعليم سواء أكان ذلك من جانب المعلم، أو التلاميذ، وهذا السجل يفيد المعلم إذ يمكن الرجوع إليه إذا نسى شيئاً في أثناء سير الدرس، كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع.

١٢– يعد التخطيط وسيلة يستعين بها الموجة الفني أو مشرف التربية العملية بمتابعة الدرس وتقويمه.

١٣– ييسر التخطيط على المعلم عملية المراجعة والتعديل إذا وجد ضرورة لذلك.

ويتطلب التخطيط من المعلم النشاطات العقلية التالية :

١. التفكير في كيفية ترجمة وتحويل الأهداف التعليمية المنشودة إلى نتاجات فعلية.
٢. اتخاذ مجموعة من القرارات المتصلة بتحديد الأعمال المطلوب إنجازها.
٣. اختيار من سيقوم بها.

Scanned by CamScanner

٤. تحديد الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية الفعالة، واختيارها لتنفيذ العمل.

٥. التفكير بالصعوبات التي يمكن أن تواجه الفرد، والبحث عن الحلول لها.

وهنالك امور يجب مراعاتها عند التخطيط للتدريس:

أولاً: الصعوبات التي يمكن أن تعرقل سير خطة الدرس، ومنها:

١. الحالة النفسية والاجتماعية للطلبة.

٢. درجة استعدادهم ودافعيتهم للتعلم.

٣. عدم القدرة على تحديد السلوك المدخلي للطلبة.

٤. عدم قابلية استخدام الوسائل التعليمية.

٥. حاجة بعض الطلبة إلى إجراءات تعليمية علاجية.

٦. اشغال بعض المرافق المدرسية كالمختبر مثلاً بنشاط تعليمي آخر.

٧. ظهور بعض المشكلات السلوكية التي قد تعيق النظام الصفي وسير الموقف التعليمي.

ثانياً: أمور تتعلق بالتخطيط لإدارة الصف:

١. تنظيم البيئة المادية الملائمة وإدارتها لحدوث التعلم.

٢. التخطيط لتوفير بيئة نفسية واجتماعية تسودها الألفة والثقة.

٣. التخطيط لإدارة وقت الحصة من حيث تحديد الوقت اللازم لتعلم كل مهمة.

٤. إتاحة الفرصة أمام جميع الطلبة لاستثمار هذا الوقت والابتعاد عن صرف الوقت في قضايا عرضية من شأنها هدر الوقت، كمعالجة المشكلات السلوكية إضافة إلى الاستفادة من أوقات الطلبة خارج غرفة الصف.

ثالثا: أمور تتعلق بالتخطيط لسلوك المعلم التدريسي:

١. ارتداء الملابس الملائمة لطبيعة الموقف التعليمي.

٢. مراعاة اللغة المستخدمة، وانتقاء الألفاظ والتراكيب اللغوية التي تبعث على الشعور بالأمن، والاحترام، والكرامة، وتشجيع الطلبة، وتنشيط الحوار.

Scanned by CamScanner

٣. ضرورة ضبط حركات المعلم في الموقف التعليمي، لتكون عامل تنظيم وتفعيل للموقف التعليمي، لا عامل تشتيت وإرباك له.

مبادئ التخطيط الدراسي:

لضمان تحقيق فوائد التخطيط الدراسي، وتوكيد جدواه في التدريس، لا بد للمعلم من مراعاة المبادئ والأسس العامة الآتية:

١-الإلمام بالمادة الدراسية مما يسهل تحديد الأهداف.

٢- فهم الأهداف التربوية العامة، وأهداف تدريس المادة التعليمية بشكل خاص.

٣- معرفة طبيعة الطلبة الذين يدرسهم، وقدراتهم واحتياجاتهم، وميولهم واهتماماتهم.

مهارات التخطيط

أولا : مهارة تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي

مما لاشك فيه أن الطلاب في أي صف دراسي لديهم قدر لا باس به من المعلومات والمهارات السابقة التي تتصل بموضوع الدرس الذي ستقوم بتدريسه وهذه المعلومات ضرورية للبدء في تعلم مادة الدرس الجديد.

فالمعلم الذي سيقوم بالتدريس لطلاب الصف الرابع الابتدائي موضوع " ضرب الكسور العشرية " مثلا لابد أن يعرف أن طلابه في هذا الصف قد سبق لهم دراسة مفهوم الضرب ومفهوم الكسر العشري ولذا فان بإمكانهم ضرب أعداد صحيحة بسيطة كما أن بإمكانهم تمييز الكسر العشري من بين مجموعة من الأرقام أو الرموز الرياضية.

ولذا فان أول المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها والتدريب عليها: مهارة تحديد الخبرات السابقة ذا ت الصلة بموضوع الدرس لدي الطلاب، إذ أن هذا التحديد ضرورة لصياغة الأهداف ولتصميم استراتيجية التدريس ولكي تتم هذه المهارات لديك يمكنك اختيار أحد دروس المقررات الدراسية المتوافرة لديك ثم

Scanned by CamScanner

تحديد الخبرات إلى معلومات ومهارات وكرر هذا العمل في دروس أخرى حتى تشعر بالرضا عن نتائج عملك.

وبعد أن تتحقق من اكتسابك هذه المهارة المهمة عليك العمل على اكتساب مهارة أخرى وثيقة الصلة بها ألا وهي تحديد مستوى النمو العقلي للطلاب ومعرفة خصائص نمو المرحلة بما فيها من نمو عقلي حسي حركي لغوي ...الخ

ولعلك تذكر من قراءاتك السابقة أن الطفل في المرحلة الابتدائية يفكر حسيا، أي يعتمد على استخدام الحواس في إدراك خصائص الأشياء وان قدرته على التجربة والتصور أو التخيل تبدأ في السنة الثانية عشرة تقريبا أي في المرحلة المتوسطة وربما تأخر ذلك إلى بداية المرحلة الثانوية.

وقد لا ينطبق ذلك على كل الصفوف في كل المدارس نتيجة قيام المدرسة بتخصيص صف خاص للطلاب المتفوقين أو للطلاب بطيئي التعلم.

لذا ننصحك بالتعرف على نوعية طلاب الصف الذي ستقوم بتدريسه فيه، إذ أن ذلك سيفيدك في صياغة أهدافك، كما انه سيفيدك في تصميم استراتيجية التدريس المناسبة.

وتشير الدراسات إلى وجود عدد من الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى النمو العقلي للطلاب، لعل من ابرز تلك الوسائل ما يأتي:

(١) الاستفسار من إدارة المدرسة عن نظام توزيع الطلاب في الصفوف.

(٢) جمع بيانات من المعلمين الذين قاموا بتدريس الطلاب في السنوات السابقة بشرط أن تكون هذه البيانات من أكثر من مصدر (معلم).

(٣) استخدام اختبارات لقياس القدرة العقلية العامة (الذكاء).

ولعلك تتساءل، ما فائدة الحرص على التعرف على مستوى النمو العقلي للطلاب؟

ويمكن أن تجيب عن هذا السؤال بنفسك إذا قمت باختيار أحد الدروس المنظمة في مقرر من المقررات المدرسية، ثم حاولت كتابة هدفين لهذا الدرس واضعا في اعتبارك أن طلابك من فئة مرتفعي الذكاء، ثم أعدت كتابة الهدفين

Scanned by CamScanner

واضعا في اعتبارك أن طلابك من المتوسطين أو العاديين (ليس من المهم التقيد بشكل معين لصياغة الأهداف إذ سنتعرض لصياغة الأهداف في موضع لاحق من هذا الفصل).

ثانيا :تحليل المحتوى Lesson Content Analysis

إن عملية التعليم تبدأ أولا من تحديد الأهداف التعليمية التي يراد أن تتحقق بعد إجراءات التعليم، وبعد سلسلة من الإجراءات والمواقف التعليمية والأنشطة، التي يتم من خلالها تقديم الخبرات التعليمية للطالب، هذا فعملية التعليم هي عملية مدروسة يتم التخطيط لها من خلال توظيف جميع الإمكانات المتاحة للمعلم والطالب، من أجل الوصول إلى تعلم نشط وذي معنى، وسنتطرق في هذه الفعالية إلى تحليل وحدة دراسية والتخطيط لها وصولاً لذلك.

3-١أهمية تحليل المحتوى في التعليم

إن عملية التحليل تبدأ بتحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية التي يراد تعليمها، مروراً بتحديد المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشملها الوحدة، ووصولاً لتحديد النتاجات التعليمية التعلمية، وتمر عملية التحليل بإجراءات رئيسة وهي:

١. تحديد وحدة التحليل: أي تحديد الوحدة التي يتم تحليلها، هل هي الكلمات؟ أم الجمل أم الفصول أم الكتاب بأكمله؟ فيكون تحليل الفصل الدراسي لغرض التخطيط الفصلي، وتحليل الوحدة الدراسية بهدف التخطيط الشهري أو متوسط الأجل، والتحليل للدرس بهدف إعداد خطة درس يومية.

٢. تحديد فئة التحليل: ويقصد بها المكونات الرئيسة التي سيتم تصنيف المحتوى بموجبها، وهناك نماذج لتحديد هذه الفئات، مثل تصنيف بلوم لمجالات التعليم، وجميع فئات التحليل ترتبط بالمحتوى بشكل، وثيق وهناك نماذج أخرى مثل التحليل في المواد التخصصية لتعليم اللغات، أو للعلوم أو للرياضيات حسب موضوع المادة.

Scanned by CamScanner

٣. اختيار عينة التحليل: وتكون لكل الكتاب المدرسي عند إعداد الخطة السنوية أو الفصلية، والدرس عند إعداد الخطة اليومية.

٤. ضبط ثبات التحليل: ويعني أن يتصف بالثبات عند إعادة التحليل مرة أخرى، أو عند اختلاف المحللين، ويمكن للمعلم مقارنة تحليله مع تحليل زملائه ليتأكد من ثبات التحليل.

٥. التأكد من صدق التحليل: يكون بمدى ملاءمة أسلوب التحليل وفئاته مع مضمون المحتوى.

3-٢ تحليل محتوى درس

عزيزي الطالب، اختر درساً من أحد المقررات التي تعلّمها، وعبّئ الجدول الآتي:

How to analyze the lesson?

الصف	المبحث	عنوان الدرس

حدد أهداف الدرس الرئيسة:

استخرج من المحتوى الدراسي الكلمات المفتاحية حسب الدروس كما في الجدول الآتي:

الكلمات المفتاحية (key words)				
الحقائق والمفاهيم	القواعد والقوانين	المبادئ	الإجراءات والعمليات	تعميمات

Scanned by CamScanner

راجع الجدول السابق ثم حدد الكلمات المفتاحية الرئيسة في الدرس بوضع خط تحتها.

3-٢ نماذج فئات تحليل المحتوى

تحديد الكلمات المفتاحية (key words) في الدرس: هو استنباط وحصر الكلمات الأساسية عن طريق إعداد جدول يحصرها في فئات ومستويات، كما في النموذج التالي:

حقائق ومفاهيم	قواعد وقوانين	مبادئ	إجراءات وعمليّات	تعميمات
طاقة، طاقة حركية، سرعة، كتلة	كل فعل له رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه	مبدأ تحول الطاقة من شكل إلى آخر	يسري تيار كهربائي في موصل عند وجود فرق في الضغط الكهربائي	تعتمد الطاقة الحركية على عاملين سرعة وكتلة الجسم
قدرة، شغل				
قوة، كهرباء				

وهناك نمط أخر في التحليل يعتمد على تحديد الأفكار الرئيسة في الوحدة والأفكار الفرعية التي تنتمي إليها

الصف: الخامس الأساسي. المبحث: العلوم العامة

اسم الدرس	الأفكار الرئيسة	الفرعية	الثانوية
الطاقة من حولنا	حاجة الإنسان للطاقة	× يحصل الإنسان على طاقته من غذائه. × تتمثل الطاقة لديه في قوة عضلاته.	
	أشكال الطاقة	× الطاقة الحركية	× الطاقة التي يكتسبها الجسم نتي حركته. × تعتمد الطاقة الحركية على عاملين (سرعة وكتلة الجسم المتحرك
		× الطاقة الكهربائية	× تتكون الطاقة الكهربائية عند مرور تيار كهرباء في موصل. × مصادر الطاقة الكهربائية

Scanned by CamScanner

ويمكن للمعلم الاستعانة عند تحليل المحتوى بجدول المواصفات الآتي:

عنوان الوحده	عنوان الدرس	عدد الصفحات	المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال المهاري او النفسحركي (مهارات)
			حقائق مفاهيم تعميمات	ميول قيم إتجاهات	إجتماعيه عقليه حركيه

الهدف / المحتوى	المجال المعرفي						المجال النفسحركي	المجال الانفعالي	المجموع
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم			
حقائق									
مفاهيم									
قواعد وقوانين									
مبادئ									
تعميمات									
رموز ومصطلحات									
نظريات									
تجارب									
سلوك									
.....									

Scanned by CamScanner

ثالثا مهارة صياغة الأهداف السلوكية
(أهميتها / تعريفها / شروط صياغتها)

لماذا نهتم بصياغة الهدف السلوكي. . ؟

نهتم بصياغة الهدف السلوكي باعتبار أن عملية التدريس عملية مركبة و تفـرض علينا الحاجة للتـحديد و التشخيص و القياس لما نحن فاعلون، و إلا كيف نقوّم عملية التدريس و بالتالي تطويرها، وعليه فإن تحديد الأهداف السلوكية يساعد في التنفيذ الجيد للمنهج على النحو التالي :

أ) تنظيم طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس التي تساير الأهداف وتحقق نتائج التعليم المرغوبة.

ب) الاختيار الجيد و المناسب للأنشطة الصفية و اللاصفية و الوسائل التعليمية لتحقيق هذه السلوكيات.

ج) وصف سلوكيات الأداء المتوقع من التلاميذ قبل تنفيذ التدريس، لتصميم المواقف التعليمية المناسبة لتحقيق هذه السلوكيات.

د) تصميم و إعداد أساليب و وسائل التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوبة، فتحديد الهدف بدقة يساعد في تقويمه.

تعريف الهدف السلوكي :

هو تغير في سلوك المتعلم يراد حدوثه نتيجة للتعلم.

و نعني بـــ :

١. تغير : أن المتعلم قبل التعلم لا يستطيع الأداء، أو أن أداءه خاطئ أو ناقص، و يصبح بعد التعلم قادراً على الأداء الصحيح التام.
٢. سلوك : السلوك هو فعل ظاهر يمكن ملاحظته.
٣. المتعلم : سلوك المتعلم يخرج سلوك المعلم (إجراءات التدريس).
٤. يراد حدوثه : أنه مرغوب فيه و مخطط لتحقيقه.
٥. نتيجة للتعلم : يؤديه المتعلم بعد التعلم لأنه تعلّم، لا أثناء التعلم ليتعلم.

Scanned by CamScanner

أ. شروط صياغة الهدف السلوكي :

٦. أن يصاغ على النحو التالي :

أ. أن + الفعل السلوكي + التلميذ + المحتوى + شرط الأداء.

ب. مثال : أن + يقرأ + التلميذ + النص + دون الوقوع في أكثر من ثلاثة أخطاء.

٧. أن يركز الهدف السلوكي على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن أبين للتلميذ معاني المفردات التالية : ..... . (يصف سلوك المعلم)

ب. و الصحيح : أن يبين التلميذ معاني المفردات التالية : ..... .

٨. أن يصف الهدف السلوكي نواتج التعلم لا النشاطات التعليمية.

أ. مثال : أ) الصياغة الخطأ : أن يستنتج التلميذ وجود الهواء من حولنا. (يصف نواتج التعلُم)

ب. و الصحيح : أن يدلل التلميذ على وجود الهواء من حولنا.

ج. الصياغة الخطأ : أن يذكر التلميذ أن الضمة علامة رفع الاسم المفرد. (ذكر معلومات الدرس)

د. و الصحيح : أن يذكر التلميذ علامة رفع الاسم المفرد.

٩. أن يكون الهدف السلوكي واضحاً في صياغته بحيث لا يقبل إلا تفسيراً واحداً.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يقرأ التلميذ فقرة في حدود عشر كلمات تقدم إليه قراءة صحيحة. (شرط الأداء غامض)

ب. و الصحيح : : أن يقرأ التلميذ فقرة في حدود عشر كلمات تقدم إليه قراءة مسترسلة خالية من أخطاء الضبط.

١. . أن يكون الهدف السلوكي مختصراً قدر الإمكان.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يتمكن التلميذ من كتابة حرف الطاء كتابة صحيحة.

ب. و الصحيح : أن يكتب التلميذ حرف الطاء كتابة صحيحة

Scanned by CamScanner

١. أن لا يشتمل الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي واحد.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة و يضبطه بالشكل. (يعين، يضبط)

ب. و الصحيح : أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة.

١. أن يضبط التلميذ الفاعل المقدم إليه في جملة مفيدة.

٢. أن يكون الفعل السلوكي قابلاً للقياس و الملاحظة.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يحب التلميذ القرآن الكريم.

ب. (الفعل السلوكي – يحب – لا يمكن قياسه و ملاحظته بدقة إلا بقياس بعض مؤشراته)

ج. و الصحيح : وضع فعل سلوكي يمكن قياسه، مثل : أن يبين التلميذ أهمية القرآن في حياة المسلم.

٣. أن يكون الفعل السلوكي قابلاً للتحويل إلى فعل أمر يمكن ملاحظته عند القياس.

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يفهم التلميذ الفرق بين اللام الشمسية و اللام القمرية.

(لا يمكن صياغة سؤال من نفس صيغة الفعل السلوكي لتقويم الهدف)

و الصحيح : أن يفرق التلميذ بين اللام الشمسية و اللام القمرية.

ويكون سؤال التقويم : فرّق بين اللام الشمسية و اللام القمرية في الأمثلة التالية :

.....

للتخلص من صعوبات صياغة الأهداف السلوكية، يجب فعل الآتي :

- ابدأ عبارة الهدف السلوكي بفعل إجرائي مناسب بعد (أن) المصدرية.
- اجعل عبارة الهدف السلوكي موجزة خالية من الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها.
- حدد كل هدف سلوكي في عبارة تعبر عن أداء المتعلم و ليس أداء المعلم.
- اجعل عبارة الهدف السلوكي تمثل ناتج التعلُم وليس عمليات التعلم.

Scanned by CamScanner

- اجعل عبارة الهدف السلوكي تتضمن ناتجاً تعليمياً واحداً فقط.
- صغ سؤالاً واحداً فقط لكل هدف سلوكي، على أن يكون بتحويل الفعل السلوكي إلى فعل أمر

مثل :

أن يقرأ .... . ، أن يكتب .... . ، أن يبين .....، أن يذكر .....، أن يتحدث ..... الخ، ، ، ، ،

اقرأ ..... ، اكتب ..... ، بين ..... ، اذكر ..... . ، تحدث عن ..... الخ، ، ، ، ،

تذكر جيداً أن الأهداف السلوكية :

- ليست المعلومات التي ندرسها
- و ليست الإجراءات التي نستخدمها في التدريس،
- و ليست النشاطات التي نطلب من التلاميذ القيام بها ليتعلموا،

بل إنها :

جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نرغب أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين.

رابعا : مهارة إختيار إستراتيجيات وطرق التدريس العامة

من الأشياء الثابتة أهمية الإستراتيجية أو الطريقة أو الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما. . ولا يوجد ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس بوجه عام. ولكن المعلم ذاته يستطيع أن يوجد ضمان في طريقة معينة في التدريس لموضوع معين ويعتمد ذلك بعد توفيق الله على العوامل التالية :

١ – اختيار المعلم لطريقة مناسبة لأهداف الموضوع.

٢ – أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة.

٣ – أن يكون لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة.

Scanned by CamScanner

طريقة التدريس:

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

تحديد طريقة التدريس :

يتطلب تحديد الطريقة ما يـــأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.

ثالثاً : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس.

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

١- هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

٢- هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

٣- هل تتمشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

٤-هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

٥- هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

إذا كانت الإجابة بـــ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـــ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته.

Scanned by CamScanner

القواعد العامة لطرق التدريس

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على القواعد العامة لطرق التدريس.

١- السير من المعلوم إلى المجهول.

قال تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون } التذكير بنعمة الأمن

من بعد ما أصابهم الخوف والرعب حين قدوم أبرهة لهدم الكعبة المشرفة.

٢- التدرج من البسيط إلى المركب.

قال تعالي:{ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير }

ففي الآية الكريمة تدرج من البسيط المألوف لهم المشهود في عالم النبات ثم يتوصل بعد ذلك إلى تقرير القضايا الكبرى، التوحيد المطلق والقدرة المطلقة والعلم الشامل وأنا الله تعالى محي الموتى وأنه على كل شي قدير.

٣- التدرج من المحسوس إلى المعقول.

قال تعالى : { وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه. الآية }

* الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرب أمر الإعادة والإحياء بعد الموت كما يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة.

* البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن القلب المؤمن وقلب الكافر.

خامسا: مهارة إختيار الأنشطة

الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، حيث يلاحظ أن المدارس القديمة في إسبرطة وأثينا كانت تهتم بضرورة اشتراك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي

Scanned by CamScanner

والمناظرات والرحلات والتمثيليات والاحتفال بالمناسبات، ثم بعد ذلك نرى فكرة النشاط وصوره أكثر وضوحاً في الفكر التربوي لأفلاطون ورو سو، وتبلورت أخيراً في فكرة جون ديوى " في نهاية القرن التاسع عشر،

ولقد مرت الأنشطة المصاحبة بثلاث مراحل :-

المرحلة الأولى :

عثر المعلم وظيفته في الفصل التعليم فقط وبذلك أنكر النشاط ولم يعترف بمسئوليته عما يفعله الطلاب خارج نطاق المادة الدراسية من نشاط المرحلة.

المرحلة الثانية :-

أعطيت أهمية لأوجه النشاط، وتناقص الاهتمام بالتعليم المدرسي التقليدي ولكن بقيت المادة المدرسية هي غاية الموقف التعليمي.

المرحلة الثالثة :

في نهاية القرن العشرين ومع ظهور الفلسفات التقدمية التي استهدفت فهم طبيعة المتعلم، بدأت المطالبة بالإفادة من النشاط وعدم تجاهله، وظهر أول مقرر دراسي خصص لنظام وإدارة أوجه النشاط في عام ١٩١٧ في جامعة كولومبيا ونشر أول كتاب يعالج برامج أوجه النشاط بطريقة منهجية في سنة ١٩٢٥ م، وبعد ذلك ظهرت عدة تنظيمات منهجية قائمة على النشاط وتميزت عن المنهج القائم على المادة الدراسية بمحاولة إبراز أهمية الفرد في العملية التعليمية

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي :-

- تنمية مهارات معرفية لدى الطلاب.
- تنمية ميول الطلاب.
- الربط بين النظرية والتطبيق.
- تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والمتعلم.
- تنمية مهارة التخطيط لدى الطلاب.
- تنمية مهارة العمل في فريق لدى الطلاب.
- تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها

Scanned by CamScanner

- استثمار وقت الفراغ، تنمية المهارات الأساسية للتعلم.
- أسس اختيار النشاط المدرسي :-

-وهناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها :-

- تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب.
- استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط.
- تنويع النشاط بحيث يلبى ميول وحاجات الطالب الخاصة.
- ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة.
- عدم الفصل بين الجانب الادراكى والجانبين الوجداني والمهارى.
- مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب.
- استخدام مصادر التعليم المتاحة في البيئة التعليمية للطالب.
- أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب
- مساعدة الطالب ليكشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك.
- اشتراك الطالب في اختيار النشاط.
- التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.
- اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط.
- إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها.
- ربط النشاط بالموقف التعليمي بالفصل.
- توجيه الطالب إلى المصادر والوسائل التي تساعده على تذليل الصعاب التي تواجهه بدلاً من تقديم الحلول الجاهزة لها.

Scanned by CamScanner

مجالات النشاط التي يمكن استخدامها في المنهج المطور:

١) أوجه نشاط غير ظاهرة:-

- الاستماع إلى وصف من المعلم أو الطالب بسبب تعذر وجود وسائل حية مثل وصف حادث تاريخي.
- الاستماع إلى نقاش في ندوة أو مناظرة بين مجموعة من الطلاب أو بين المعلم والطلاب أو بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين.
- يطلب المعلم من الطلاب الاستماع ومشاهدة فيلم ثم يطلب منهم كتابة تقرير عما تضمنه الفيلم.
- مشاهدة صور ودراستها.

٢) أوجه النشاط العملية :-

- رسم خرائط أو رسوم أو توقع بيانات على الرسم.
- عمل مجسمات بهدف زيادة فهم الطلاب لموضوعات الكتاب بتحويلها من الصورة اللفظية إلى الصورة الحسية.
- جمع صور تاريخية وطوابع بريد وأحجار وعينات من المحاصيل، وذلك بهدف تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم متعددة إلى جانب الكتاب المدرسي.

٣) أوجه النشاط النظرية :-

-قراءات إضافية وتشمل قراءات في الكتب والمراجع والصحف اليومية وكتاب تقارير أخبارية عن أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

-إعداد خريطة زمنية توضح التتابع الزمني.

٤) النشاط خارج الصفوف الدراسية :-

ويتضمن نشاط داخل المدرسة وخارج المدرسة ومنها زيارة متاحف ومعارض ومصانع وغيرها.

- شروط استخدام الأنشطة المصاحبة في ضوء المنهج المطور.

Scanned by CamScanner

- وضوح الأهداف المحددة للنشاط حتى لا يحدث تداخل بين النشاط وباقي أركان الموقف التعليمي.
- عدم الانتقال الفجائي من نشاط إلى آخر بهدف تسهيل الموقف التعليمي وعدم التداخل
- التنوع في أشكال النشاط حتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- التخطيط بين المعلم والطلاب لاستخدام الأنشطة وبذلك يمكن مراعاة قبول الطلاب لهذا النشاط
- تحقيق التوازن بين الموقف المخصص للنشاط وبين نوع النشاط حتى لا يطغى النشاط على عناصر الموقف التعليمي الأخرى.
- تناسب النشاط مع مستوى نضج الطلاب.

سادساً: مهارة إختيار الوسائل التعليمية وأهميتها

"إن أفضل أنواع التعلم هو ما يتم من خلال تجارب خبرة حية ومباشرة وهذا ما اتبعه سقراط في تعليم تلاميذه إذ كان يخرج بهم إلى الأماكن العامة لكي يستمعوا إلى الناس ويناقشوهم في آرائهم وفى أساليب حياتهم ".

إلا أنه بمرور الزمن تعقدت الحياة، وازدادت تعقيداً في وقتنا الحاضر، اذ من الصعب توفير هذا النوع من الخبرات، لوجود عوائق كثيرة مثل البعد الزماني والبعد المكاني وكثرة النفقات وكبر حجم الأشياء المطلوب دراستها أو خطورتها على حياة الطلاب، لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة إلى توفير خبرات أخرى تكون بديلة للخبرات المباشرة وتساعد في عملية التعلم فظهر ما يسمى بالخبرة الغير مباشرة، وفى هذا النوع من الخبرات يتم التعلم عن طريق وسائل اتصال تربط بين الطلاب وبين الواقع دون الخروج إليه، وسميت هذه الوسائل بوسائل الاتصال "أو الوسائل التعليمية "وهى متنوعة ومتعددة منها ما يسمع ومنها ما يشاهد ومنها ما يسمع ويشاهد في وقت واحد.

وتعتمد العملية التعليمية بوجه عام على مجموعة من العناصر ذات علاقة عضوية متماسكة وتفاعلات مستمرة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض نظرا لما

Scanned by CamScanner

يوجد بينها من تكامل مستمر أثناء العملية التعليمية، ويمكن القول أن الوسائل التعليمية تمثل أحد هذه العناصر وتعد ركنا أساسيا في العملية التعليمية، ومرجع ذلك هو أن الوسائل التعليمية هي "القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة، بل أنها "ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل مدرس "ومن هنا "صار التعرف عليها وعلى أسس اختيارها واستخدامها وتقويمها أمراً لازماً لكل مسؤول في التعليم بمختلف مراحله".

سابعاً: إختيار أساليب التقويم

التقويم – بصفة عامة – عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما، ووفقاً لهذه المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف، مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة.
ونستخدم لذلك أدوات كالأختبارات الشفهية والتحريرية والملاحظة وملفات إنجاز الطلاب وغيرها

مستويات التخطيط:

يختلف التخطيط للتدريس باختلاف المدة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية، وتخطيط لشهر دراسي أو سنة دراسية وهنالك من يصنف انواع التخطيط الى :

اولاً–تخطيط بعيد المدى : مثل الخطط السنوية والفصلية.

ثانياً–والتخطيط قصير المدى : مثل التخطيط لحصة دراسية، أو لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية.

أولاً: التخطيط بعيد المدى(السنوي/ الفصلي) :

هو تخطيط طويل الأمد زمنياً، يستغرق تنفيذه فصلاً دراسياً أو سنة دراسية كاملة، توصف الخطة السنوية (الفصلية) بأنها بعيدة المدى، وتستند إلى تصور

Scanned by CamScanner

مسبق للمعلم للنشاطات التعليمية، والمواقف التي سيقوم بها وطلبته على مدى عام أو فصل دراسي.

ولإعداد الخطة السنوية ينبغي على المعلم الاطلاع على المنهاج، من حيث أهدافه العامة، محتواه وطرائق تدريسه، والوسائل التعليمية المتوافرة والإمكانات المتاحة وطرائق التقويم، وأن يحدد فئة الطلبة المستهدفة الذين سيتولى المعلم تنظيم تعلمهم.

تقوم الخطة السنوية أو الفصلية على تعيين المادة التعليمية التي سيدرسها المعلم في كل شهر أو أسبوع، ويقوم المعلم بإعداد الخطة السنوية ليوضح فيها خط سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي، لتنظيم عمله في تنفيذ أهداف العملية التعليمية المتضمنة في مناهج المواد الدراسية التي يقوم بتدريسها.

وفي ضوء ذلك يقوم المعلم بإعداد خطته السنوية، أو الفصلية التي يحاول بها وضع تصور كامل لعملية تنظيم تعلم الطلبة للمادة المقررة، وما تشتمل عليه تلك المادة من موضوعات، ومعلومات، وحقائق، ومفاهيم، ومهارات وقيم واتجاهات. ويساعده في بناء خطته المنهاج، والمقرر الدراسي (كتاب الطالب)، ودليل المعلم، والخطط القديمة، والخبرات الشخصية، وخبرات الآخرين.

وفي هذه المرحلة يقوم العلم بتوزيع محتوى المقرر على مدار أشهر السنة أو الفصل، آخذاً بعين الاعتبار الآتي:

١. طبيعة المادة التعليمية ومحتواها من حيث الكمية، والكيفية، والصعوبة والسهولة، وتنظيمها، وبسياقها المنطقي من حيث الترابط، والتكامل الأفقي والرأسي.

٢. الإمكانات المادية، والفنية والبشرية المتوافرة في البيئة المدرسية والبيئة المحلية.

٣. احتياجات الطلبة.

٤. تحديد الأعياد القومية، والمناسبات المختلفة المتوقعة والواقعة.

٥. تحديد العطل الرسمية من خلال النشرة السنوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

Scanned by CamScanner

٦. تحديد تواريخ الاختبارات الفصلية ونصف الفصلية.

عناصر الخطة السنوية:

١- الأهداف التعليمية بمجالاتها الثلاثة.

٢- المادة التعليمية (المحتوى).

٣- الوسائل التعليمية التعلمية والنشاطات.

٤- وسائل التقويم المناسبة.

٥- الزمن اللازم لتدريس الدرس/ الوحدة كماً وتوقيتاً.

٦- التغذية الراجعة التطويرية.

ثانياً: التخطيط قصير المدى :

أهمية إعداد الخطة الدراسية:

إذا كان التخطيط والإعداد ملازماً لأي شخص في موقع القيادة والمسؤولية، أو حتى الإنسان العادي فإنه ومما لا شك فيه من أكثر الأمور لزوماً للمعلم، وإذا قلنا أن التخطيط والإعداد لازم للمعلم الحديث التخرج، أو المعلم المبتدئ. فليس معنى ذلك أنه غير لازم للمعلم القديم في المهنة، بل إن المعلم الماهر يُعنى بإعداد دروسه حتى تلك التي قام بتدريسها مرات سابقة، فإذا لم يكن المعلم مدركاً لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة، فالأرجح أن يكون الجهد المبذول مجرد شكل دون مضمون.

ومن خلال التخطيط الدراسي الدقيق المنظم، يحسب المعلم حساب كل خطوة ويقدر لها موقعها قبل الشروع في السير نحو أهدافه، حرصاً منه على ضمان النجاح الأكيد في بلوغها، وحرصاً على تجنب التعثر، والارتباك، ويجعل المعلم يشعر بالاطمئنان والثبات في الصف. كما يساعد الإعداد الجيد للدروس تفادي الكثير من المشكلات الخاصة بالنظام، والانضباط في الصف، ويمنع الارتجال، وصعوبة تحقيق الأهداف المخطط لها.

Scanned by CamScanner

فالمعلم الناجح هو الذي يعنى بإعداد دروسه، بعكس المعلم غير الناجح الذي يكون هدفه مجرد نقل المعرفة إلى طلبته، دون أي اهتمام بقيمة هذه المعرفة وتأثيرها في نمط تفكير الطلبة.

كيف تُعد خطة دراسية؟

ينبغي أن يحدد المعلم الآتي قبل إعداد الخطة الدراسية:

١. تاريخ تدريس الدرس.

٢. عنوان الدرس، وموضعه في صفحات الكتاب.

٣. ترتيب الحصة الدراسية في البرنامج اليومي.

٤. الصف الذي سيكون فيه الدرس، وهل سيكون الطلبة داخل غرفة الصف، أو في المختبر، أو خارجه في البيئة المحلية كزيارة مصنع، أو رحلة علمية ميدانية.

٥. المصادر التي رجع إليها المعلم ليفيد هذا في الرجوع إليه عن الحاجة.

٦. أهداف الدرس (الموضوع) التي يراد بلوغها من خلال الأسئلة الآتية:

بماذا يُعنى الدرس؟

هل يُعنى بمعرفة الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات؟

هل يهتم بإتقان مهارة ما؟

هل يهتم بتنمية اتجاهات معينة؟

هل الأهداف مناسبة لسن الطلبة؟

هل الأهداف محددة وواضحة؟

هل تمت صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس؟

عناصر الخطة الدراسية:

١ عنوان الدرس (الموضوع): يجب على المعلم أن يدقق النظر طويلاً في عنوان الدرس، وذلك لأهميته في معرفة مجالات التعلم المختلفة، وألوان النشاطات التعليمية التعلمية المناسبة.

٢- أهداف الدرس تشير الأهداف إلى النتاجات التعليمية المتوقعة، التي تظهر في سلوك الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يخطط لها المعلم، وهي

Scanned by CamScanner

عبارات تصف ما يتوقع أن يتعلمه الطلبة من خلال الموقف التعليمي التعلمي الذي ينظمه المعلم.

٣- تحديد المتطلبات السابقة (التعلّم القبلي): مما لا شك فيه أن الخطة الدراسية تحتوي على حقائق ومفاهيم ومهارات، واتجاهات تشير إلى نوع التعليم والتعلّم المراد بلوغه، ولا يمكن تعلّم هذه القدرات ما لم يتق الطالب المتطلبات الأساسية (القبلية) لتعلمها. والمعلومات القبلية هي مجموعة المتطلبات الأساسية من الحقائق، والمفاهيم والمهارات والقيم، والاتجاهات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالموضوع.

٤-اختبار وتحديد الاستراتيجيات، والخبرات التعليمية، وما يستخدم في إطارها من مواد تعليمية وموارد وإمكانات:

٥- تحديد الحقائق، والمفاهيم التي ترتبط بأهداف الدرس المخطط له.

٦- تحديد الطرائق والأساليب (الاستراتيجيات) المناسبة لبلوغ الأهداف المخطط لها.

٧- تحديد دور المعلم والمتعلم في المواقف التعليمية اللازمة.

٨- تخصيص الوقت اللازم للموقف التعليمي بدقة.

٩- تحضير المواد والوسائل التعليمية اللازمة.

١٠- إعداد البيئة التعليمية التي سيجري فيها التعليم مادياً، ونفسياً.

ولكي يكون التخطيط للتدريس جيداً يجب على المعلم مراعاة القواعد التالية عند التخطيط :

١- الإلمام بالمادة العلمية : وهذا يسهل عليه تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها.

٢- إلمام المعلم بالأهداف بالتربوية وبأهداف تعليم مادته بشكل خاص.

٣- إلمام المعلم بالخصائص السيكولوجية للتلاميذ الذين يتعامل معهم، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم.

Scanned by CamScanner

٤- إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس المختلفة، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي، بحيث تتناسب مع كل من المادة والهدف ومستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية.

٥- معرفة المعلم بأساليب ووسائل التقويم وذلك لاختيار المناسب منها للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

٦- مراعاة الزمن المتاح للحصة الدراسية.

٧- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة والبيئة.

٨- مرونة الخطة الدراسية وذلك لأنه يصعب على المعلم التنبؤ بكل المواقف الطارئه، فعلى المعلم أن يسير وفق الخطة التي رسمها، وأن يعدل في خطته بحسب المواقف الطارئه.

٩- أن يخطط المعلم لوحدة دراسية كاملة ليس حصة دراسية واحدة، وذلك كي يعرف المعلم ما درسه الطلاب وما سوف يدرسونه، وهذا يساعد على إعطاء خبرات متكاملة لهم، كما يساعد المعلم على الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

ولا يوجد شكل محدد لصور إعداد أو تخطيط الدرس ولكن تختلف صور تخطيط الدرس باختلاف الطريقة التي يستخدمها المعلم ؛ فخطة درس تقوم على المناقشة تختلف كثيراً عن خطة درس تقوم على طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستنباطية. وفيما يأتي نستعرض صورتين لتخطيط الدرس هما :-

Scanned by CamScanner

١- التخطيط الطولي للدرس :-

التاريخ	الحصة	الفصل	الدرس
			عنوان الدرس * أهداف الدرس :- .... * الوسائل التعليمية أو المواد والأدوات التعليمية:- .... * الطرق والأنشطة التعليمية :- .... * إجراءات التدريس (خطوات السير في الدرس) :- أ- التمهيد :- ....

Scanned by CamScanner

التاريخ	الحصة	الفصل	الدرس
			ب- محتوى العرض:-
			.....
			.....
			.....
			.....
			.....
			.....
			جـ- الملخص السبوري :-
			.....
			.....
			.....
			* التقويم :-
			.....
			.....
			.....
			* الواجب المنزلي :-
			.....
			.....
			.....

Scanned by CamScanner

٢- التخطيط العرضي للدرس :-

يأخذ التخطيط العرضي للدرس الشكل التالي :

١- التاريخ ٢- الحصة

٢- الفصل ٤- عنوان الدرس

أهداف الدرس	الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة	إجراءات الدرس	التقويم
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

Scanned by CamScanner

التقويم

تقويم طرائق واساليب التدريس (داخل الصف) وما يتعلق بها بالمواد الاجتماعية والتاريخ والجغرافية.

١- قدرتها على تمكين المتعلمين من استيعاب المادة الدراسية.

٢- ملاءمتها لطبيعة المتعلمين لاستكشاف مناقشة وحوار مثير.

٣- قدرتها على ربط المادة النظرية بالجوانب التطبيقية.

٤- مساعدتها للمتعلمين في القيام بنشاطات صفية ولا صفية.

٥- تمكينها من تعليم المتعلم كيف يتعلم.

٦- قدرتها على تعريف المتعلمين بمصادر المعرفة.

٧- جعل المتعلمين محور العملية التربوية.

٨- مراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين.

٩- اتاحة فرص لحوار والتعبير عن الراي لدى المتعلمين.

١٠- اسهامها في تنمية التفكير العلمي والتفكير النقدي.

١١- قدرتها على ربط الدرس السابق بالدرس اللاحق.

١٢- قدرتها على اثارة دافعية المتعلمين للتعلم وتحفيزهم على المزيد من الجهد والمثابرة.

تقويم النشاطات التعليمية داخل الصف الدراسي، وما يتعلق بها بالمواد الاجتماعية والتاريخ والجغرافية.

١- تحقيقها الاهداف المنوحه من النشاط.

٢- استنادها الى تخطيط سابق.

٣- تعزيزها مبدا التعلم عن طريق العمل.

٤- تأكيدها العمل الجماعي بين المتعلمين.

٥- تنوعها بين نشاط صف ولا صفي، نشاط داخل الصف، نشاط خارج المدرسة.

Scanned by CamScanner

ادوات ووسائل تقويم التحصيل الدراسي للطالب في المواد الاجتماعية.

اختبارات تحريرية:-

تهدف الى تقويم تحصيل المتعلمين في نهاية الفصل الدراسي او الامتحانات النهائية او في امتحانات النقل والشهادات العامة، وتعتبر هذه الامتحانات من ابرز وسائل التحصيل الدراسي للطلبة، ويمكن تقسيم الامتحانات التحريرية الى نوعين هما اختبار المقال والاختبارات الموضوعية.

١- اختبار المقال:

وطلق عليها احيانا بالاختبارات الانسانية حيث يطلب من الطلبة ان يفكروا ما يعرفونه من حقائق ومعلومات عن موضوع معين او يناقشوا المقصود من عبارة معينة او يعلمنا اسباب حدوث ظاهرة او مشكلة او يقدموا مقترحات لمواجهة مشكلة ويترك المجال الحر للطلبة في كتابة وتبدا اسئلة المقال عادة بكلمات مثل: اشرح، وصح، ناقش، اكتب، بين،...الخ.

مزايا امثلة المقال:

١- تمكن المدرس او المعلم من قياس جميع المهارات والقدرات من البسيط الى المعقد.

٢- تعود الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الاحاطة بالحقائق والمعارف الهامة، والاستيعاب الشامل للمادة الدراسية.

٣- تعطى اسئلة المقال فرصة كبيرة للطلبة للتعبير عن انفسهم كتابة وبمعنى كبير عن الحرية.

٤- ان اعداد اسئلة المقال وتكوينها سهل جدا، لا نستدعي تفكيرا او وقتا طويلا من المعلم او المدرس.

Scanned by CamScanner

عيوب المقال:

١- الطبيعة الذاتية لتقدير الدرجة، حيث ان التصحيح تنقصه الموضوعية، وقد يتأثر المصحح باسم معين او تعبيره او خطه او جنسه.

٢- تتطلب الاجابة عن اسئلة المقال وقتا طويلا، ان ذلك يؤدي الى اعطاء اسئلة قليلة مما يؤدي الى عدم شموليتها للمنهج الدراسي.

٣- عملية تصحيح اجابات اسئلة المقال تأخذ وقتا طويلا وجهدا كبيرا من المعلم او المدرس في القراءة والتدقيق.

انواع المقال:

١- المحدد، تكون المادة الدراسية محدودة والاجابة عليها مختصرة.

٢- المقال المستفيض، تكون المادة الدراسية شاملة تعطي الطالب الحرية في...

اهمية اسئلة المقال في الدراسات الاجتماعية:-

١- ضرورة ان يحدد المدرس المادة الدراسية التي سيمتحن الطلبة تحديدا واضحا.

٢- ان يوضح المدرس للطلبة طبيعة الاسئلة التي ستطرح عليهم شرح او تحليل او تعريف.

٣- يجب ان نوافق الاجوبة على الاسئلة مع الوقت المخصص لذلك.

٤- من الضروري ان تكون الاسئلة واضحة وشاملة ودقيقة.

٥- يجب ان يكون توزيع الدرجات على ورقة الاسئلة بشكل دقيق وواضح.

٦- من الضروري ان يتم تصحيح الدفاتر او الاوراق في وقت يكون فيه المدرس في وضع مريح.

٧- من الضروري ان يقوم المدرس بقراءة ورقة الاجابة اكثر من مرة قبل وضع الدرجة.

٨- ان تكون الدرجات المعطاة معقولة ومنطقية.

Scanned by CamScanner

٢- الاختبارات الموضوعية:

تمتاز: الدقة والموضوعية والموثوقية لذا يركز عليها المربون ووجهوا باستيعابها في تقييم الطلبة.

تعريفها: بانها الاتفاق في الاحكام، فالسؤال الموضوعي هو السؤال الذي يمكن تعزيز درجته تقديرا موضوعيا، حيث يتوصل المصححون مهما كان عددهم الى نفس الدرجات.

مزاياها:	انواعها:
أ- الموضوعية	صح، او خطا
ب- الشمولية	نعم، او لا
ج- الصدق	موافق او غير موافق
د- الثبات	صحيح او غير صحيح
ه- سرعة تصحيحها	صواب او خطا
و- تمكن الطالب من معرفة اخطائه	حقيقة او راي

عيوبها:

١- اعدادها يتطلب وقتا وجهدا كبيرين.

٢- انها تقيس بعض جوانب التحصيل الدراسي للطالب، وهي المتعلقة بالتركيب والتقويم من الاهداف المعرفية وتهمل قياس الجوانب الاخرى من الاهداف التربوية.

٣- انها تفسح المجال للتحسين والحزر من قبل الطالب.

٤- انها لا تتيح للطالب مجالا للأبداع والتعبير عن افكاره.

٥- يتطلب تصميم هذه الاختبارات مهارة وقدرة من قبل المعلم او المدرس نتوخى الدقة في الاختبار والشمولية.

٦- تحتاج الى اعداد وتحضير والى امكانيات مادية وطباعية كبيرة.

Scanned by CamScanner

الفصل السادس

الوسائل التعليمية

نبذة تاريخية:

مما لاشك فيه ان الحديث عن الوسائل التعليمية هو حديث شيق فتدريس المواد الاجتماعية باستخدام هذه الوسائل والتقنيات يكون اكثر جدوى وفائدة من التدريس بدونها، لذا كان من الضروري التطرق الى الوسائل والتقنيات ومن جوانب مختلفة منها تاريخ استخدامها، وتطور مفهوم الوسائل التعليمية وقواعد اختيارها واستخدامها واهم المعنيات لها، قبل الخوض في عرض الوسائل الخاصة بالجغرافية والتاريخ، والوسائل التي تشترك بها الاجتماعيات مع باقي المواد الدراسية، وذلك من حيث تصميمها ومزايها

يشير الذين اهتموا بتاريخ الوسائل التعليمية، الى ان في المجتمعات البدائية وقبل نشأة المدارس وظهورها كان الصغار يتعلمون ما يهمهم من شؤون الحياة اليومية بالخبرة الحسية المباشرة والمشاهدة والمحاكاة والتقليد، وقد استخدم العراقيون والمصريون القدامى في حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل، الرسوم والاشكال التوضيحية ونماذج الاشياء المصنوعة من الاحجار والفخار كوسائل تعليمية لها دورها في تبسيط الافكار والحقائق وايصالها الى المتعلمين.

وكان معلمو الاغريق ياخذون تلاميذهم في رحلات لاغراض تعليمية يجمعون خلالها بعض الاشياء والعينات من البيئة لفحصها ودراستها وتصنيفها.

ويعد كونتليان وهو احد المعلمين في روما ومن الرواد الاوائل الذين ترجع اليهم فكرة استعمال الوسائل التعليمية لتسهيل عملية التعلم. فقد طالب المعلمين باستعمال اللعب وجميع المبتدعات الممكنة التي تساعد في تعلم الحروف واسمائها في وقت واحد، وذلك بصنع نماذج للحروف من العظام يلعب بها الاطفال ويستعينون بها على تعرف اشكالها.

Scanned by CamScanner

ويشير التاريخ العربي الاسلامي الى دور العرب المسلمين في مجال الوسائل التعليمية فقد كانت اسهامات وانجازات فعالة في هذا المجال تشمل في المخطوطات المصورة التي خلفوها في مختلف فنون المعرفة، فهذا ابو عبد الله الادريسي (١٠٩٩-١١١٦م)الذي امتاز بخرائطه التي رسمها ليوضح مواقع البلدان، فقد فتح المجال امام الجغرافيين لاستعمال الرسم المصور والاطالس كادوات للمعارف المجردة.

وقد اهتم العرب منذ القدم بالتجارب المختبرية في مختلف العلوم، لان العلوم بحاجة الى الشاهد العيان والدليل لتحل الاقوال فيها الى مرتبة الوضوح والدقة اذ قال جابر بن حيان "ان من واجب المشتغل في الطبيعيات هو العمل المختبري، واجراء التجارب وان المعرفة لا تحصل الابهما".

كما ان عبد الرحمن بن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦) اوصى المعلمين بالاعتماد على الامثلة الحسية لتعين المتعلمين على الادراك والفهم الصحيحين، ومن الرواد الغربين الاوائل من اكد اهمية حواس الانسان وبين اثرها في عملية التعلم والتعليم كومينوس (١٥٩٢-١٦٧٠) اما روسو(١٧١٢-١٧٧٨) فقد وجه نقده الشديد للتعليم بالطريقة التلقينية المبنية على الحفظ والاستظهار، ونادى باتباع الخبرة المباشرة في التعلم واكد اهمية المشاهدة الحسية، وركز كل من هربات (١٧٧٦-١٨٤١) وفروبل(١٧٨١-١٨٥١) على اهمية الخبرات المباشرة في حياة المتعلم، وجعلا منها المنطلق لنمو معارفه وتثبيت ادراكه واحساسه للاشياء. واكد استعمال النماذج والاشياء والرحلات كوسائل للتعلم.

وفي حقل الجغرافية شكل التطور في رسم الخرائط واعدادها وصنع المجسمات تاريخياً تراكماً نظرياً وفنياً ظهر على اساسه علم الجغرافية اي علم الخرائط، وعن تطور هذا العلم يحصر الباحثون تاريخه في مراحل اربع تبدأ بمرحلة ماقبل الميلاد اذ عرفت امم المشرق القديم كالاشوريين والبابليين والفينيقين اصوله.

والتي اخذها عنهم اليونان فذكر الفيلسوف والجغرافي اليوناني سترابو في كتابه () اذا اراد الانسان ان يحصل على صورة واقعية للارض فيلزمه صنع كرة

Scanned by CamScanner

يثبت عليها (الجهات الاربعة)ثم يضع في داخلها العالم او المناطق الماهولة. ويرجع المؤرخون صناعة اول كرة ارضية الى الفيلسوف كريتس وهو اول من ادرك ان كوكب الارض جسم كروي واول من قدر حجمها وابعادها. وبعده ظهر بطليموس الذي ينسب اليه العلماء البدايات العلمية الحقيقية المتعلقة برسم واستعمال الخرائط والكرات الارضية، وقد تضمن كتابه (الجغرافية)معلومات قيمة عن فن صناعة الكرة الارضية.

وللعرب في هذا المجال اسهامات مميزة اهلتهم ليكونوا اساتذة العالم ومربيه، امثال الخوارزمي في القرن التاسع والمسعودي في القرن العاشر والادريسي في القرن الثاني عشر، وهؤلاء وغيرهم هم الذين اسسوا القواعد التي اتسع على اساسها نطاق الخرائط الجغرافية في عصر اطلق عليه في اوربا بعصر النهضة، اذ مثلت الخرائط اول مرة مناطق العالم الجديد، واشهر من عمل في هذا المجال (فيرالد سركانور ١٥١٢-١٥٩٤م) الذي ارسى القواعد العلمية لعلم الخرائط الحديث المعروف لدينا هذه الايام.

كما ان التكنولوجيا تطورت مؤخراً تطوراً كبيراً، حيث ظهرت عدد من الوسائل الميكانيكية والالكترونية التي اُخترع بعضها لاغراض غير تعليمية ولكن امكن الافادة منها في عمليات التعلم كالتلفزيون والحاسوب والاقمار الصناعية والقنوات الفضائية والانترنيت في الوقت الحاضر.

أهمية الوسائل التعليمية في تعليم الاجتماعيات :

-تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطالب، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتثير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها.

-تجعل تعليم الاجتماعيات عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك

Scanned by CamScanner

يكون للتعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة، ويمكن القول أن الوسائل التعليمية "تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب) الادراكية والوجدانية والسلوكية (نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات".

-تثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة الاجتماعيات وخاصة إذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي

-تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ زمن بعيد او ظواهر جغرافية متنوعة، ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها.

-تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر.

ويؤيد ما سبق دراسة كل من "رو يف وليون 1990 " حيث أكدا على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد أشارا إلى فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس منهج التاريخ، على اعتبار أن الكمبيوتر يعد من أهم الوسائل التعليمية التي تساير روح العصر، لهذا رأيا أنه يجب تدريب المعلمين على كيفية استخدامه، بالإضافة إلى توفير البرامج الجيدة التي تساهم في جذب انتباه الطلاب والمعلمين.

١. ــ تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية

٢. تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ، ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب، كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي.

Scanned by CamScanner

٣. تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه.

٤. تساعد الطلاب على التفكير السليم، ذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من الطالب المحدود في هذه النواحي.

٥. تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية، ذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به.

تطور مفهوم الوسائل التعليمية :-

بدا استخدام الوسائل التعليمية كمعينات للمعلم في عملية التدريس وكانت صورا ورسوما وسميت بالمعينات البصرية (visual aids) وسمي التعلم بالتعلم البصري، ثم تطور استخدامها اثر التقدم التكنولوجي الذي صاحب الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، مما هيا اكثر المخترعات التي ساعدت على استحداث مصادر اخرى، كالآت، كالات التصوير واجهزة العرض واجهزة التسجيل التي وفرت وسائل استقبال المعرفة بصربا وسمعيا وسميت حينها بالمعينات السمعية والبصرية audio - visual aids، وقد انشئ اول تنظم اداري لتجميع هذه المعينات وتوزيعها في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٧١ و بعدها سميت بالوسائل التعليمية وهي الاشمل لما يندرج تحتها من مفاهيم وتشمل الاجهزة والمعدات (الالات التقنية) بالاضافة الى المواد التعليمية المستخدمة في الاجهزة ولذلك يطلق عليها في الوقت الحاضر التقنيات التربوية التي شملت الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها التلاميذ بتوجية المعلم.

Scanned by CamScanner

وهكذا اذن تطور مفهوم الوسائل التعليمية عبر الزمن وذلك تبعا للتطورات التي حدثت في مجال وسائل الاتصال والتكنولوجيا والفكر التربوي فلسفةً واهدافاً وممارسة عملية ومن التسميات التي اطلقت على الوسائل التعليمية :-

١. الوسائل البصرية : اعتمادا على حاسة البصر.

٢. الوسائل السمعية : اعتمادا على حاسة السمع.

٣. الوسائل السمعية والبصرية : اعتماد على حساتي السمع والبصر.

٤. وسائل الايضاح : يعني انها توضح الذي تعجز الكلمات عن توضحه.

٥. الوسائل المعينة : وهي الوسائل التي تعين المعلم في اداء عمله اي ان وظيفتها ثانوية او انها مواد اضافية.

٦. الوسائل التعليمية : استندت هذه التسمية الى نظرية الاتصال التي تستند الى (المرسل – الرسالة – المستقبل) اي انها الوسيلة التي يحصل بها نقل الرسالة من المرسل الى المستقبل.

٧. التقنيات في التربية : معنى التقنية (التطبيق المنتظم للمعرفة في مجال معين). واستخدمت في مختلف المجالات الطبية والزراعية والادارية وغيرها. ثم اخذت التربية بها فكانت التقنيات التربوية.

وتذكر الادبيات المختصة بالتقنيات التربوية عدة تعاريف لها وكالاتي :-

- التقنيات التربوية :- الاستخدام والاستثمار العملي السليم للموارد والطاقات المتاحة والامكانات المتوفرة.
- التقنيات التربوية :- هي تطبيق المعرفة العلمية على المتعلم وشروط التعلم تحسين التعليم وتطويره من حيث الاداء والفاعلية.
- التقنيات التربوية :- هو مفهوم شامل يعني الربط بين الاهداف العامة للنظم التربوية وكل مدخلات النظام التربوي في اطار نظام شامل متكامل.
- التقنيات التربوية :- هوالعلم الذي يعنى بتصميم الخبرات والموارد التعليمية وتخطيطها و مشكلات استخدامها والافادة منها.

Scanned by CamScanner

- التقنيات التربوية :- هي طريقة منهجية نظامية لتصميم العملية التعليمية والتواصل مع استخدام جميع المصادر البشرية وغير البشرية من اجل اكساب التلاميذ مزيداً من الخبرة والفاعلية.

- التقنيات التربوية :- هي عملية منهجية منظمة في تصميم عمليتي التعلم والتعلم وتنفيذها وتقويتهما في ضوء اهداف محددة تقوم اساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة.

وبعد هذه التعاريف للتقنيات التربوية يبقى ان نشير الى ان التقنيات التربوية -حسب التعاريف-. تعني النظام التربوي بجميع عناصره. اما التقنيات التعليمية فهي التي تهتم بعملية التعليم والتعلم داخل الصف والمدرسة.

وهنا تجدر الاشارة الى اللبس الحاصل عند اكثر الباحثين والتربويين اذ يذكرون مصطلح التقنيات التربوية او تكنولوجيا التربية ويقصدون بها الوسائل التعليمية والاجهزة والادوات وهذا اخطا كبير، اذ ان التقنيات التربوية لا تعني ادخال بعض الاجهزة والوسائل السمعية والبصرية الى نظام التربوي بل هي مفهوم شامل يعني بصورة عامة الربط بين الاهداف العامة للنظام التربوي وكل مدخلات النظام الالية والبشرية البنيوية في اطار نظام شامل متكامل.

وبهذا يظهر الاختلاف الواضح بين مفهوم التقنيات في التربية، او التكنولوجيا في التربية عن مفهوم التقنيات التربوية وتكنولوجية التربية، اذ ان التقنيات في التربية هو ادخال الاجهزة والادوات والمعدات التعليمية في النظام التربوي وهو مفهوم اقل شمولية من التقنيات التربوية.

وقد تطورت موخرا تطورا كبيرا، وظهرت عدد من الوسائل الميكانيكية والالكترونية التي اخترع بعضها لاغراض غير تعليمية ولكن يمكن الافادة منها في عمليات التعلم كالتلفزيون والحاسوب والاقمار الصناعية والقنوات الفضائية والانترنيت في الوقت الحاضر.

Scanned by CamScanner

الاسس النفسية للوسائل التعليمية :

ان الوسائل التعليمية والعمليات النفسية التي يقوم عليها الوسائل التعليمية تتمثل بما يأتي :-

١. الادراك :

الادراك هو عملية يتعرف فيها الفرد عالمه الخارجي ويحقق توافقه مع البيئة، والادراك بفهم الطالب الاشياء والاحداث لانه يترجم الانطباعات الناتجة عن المتغيرات في البيئة الى الوعي بالاشياء والاحداث وان ما يعينه الفرد يعد حاضرا ومستمرا في ادراكه هذا النشاط.

٢. الفهم والتفكير :

الفهم هو القدرة على تميز المدركات الحسية وفرزها وتصنيفها والاختيار من بينها وهو يعتمد على خبرات سابقة، ويتصل التفكير بالخبرة الادراكية وان تحسين التفكير يتم عن طريق التعلم، وان التعلم الجيد يتم من خلال الخبرة المباشرة فيتوقف على مدى استعمال الوسائل التعليمية.

٣. الدافعية :

ان استعمال الوسائل التعليمية يمكن المعلم فن توفير خبرات غنية حية مستمرة ومشوقة للتلاميذ، اذ تشبع فيهم نواحي الاهتمام المختلفة. وبامكان الوسائل التعليمية اشارة دافعية للتلاميذ، اذا كانت :

- متحررة من القيود التقليدية.
- تتصف بالجدية.
- تجذب الانتباه.

٤. النشاط العقلي :

ان من اهم البواعث على النشاط العقلي هي الوسائل التعليمية، وذلك لانها مثيرة للاهتمام وحب الاستطلاع واشارة الى النشاط الذاتي.

Scanned by CamScanner

٥. التذكر والنسيان :

ان التعلم الذي يحصل على طريق الخبرة المباشرة ابقى اثرا لان هذه الخبرة تساعد على التفكير، اما التعلم عن طريق الحفظ فهو تعلم خالٍ من المعنى يكون عرضة للنسيان، وان التلاميذ ينسون ما تعلموه في حاله عدم اهمية ما يتعلمونه لديهم.

٦. تكافؤ التعلم :

ان استخدام الوسائل التعليمية يجعل التعلم اكثر تكافؤ بين المتعلمين. وقد ركز عالم النفس (كاربنز carpenter) والمختصين بالمجال التربوي (ادجار ديل (edgar dale) في تفسيرهما عددا من المفاهيم النفسية، على مبادئ مهمة ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند المخطط للوسائل التعليمية ومنها.

١. القوى المحفزة عند التلميذ كالحاجة والمصلحة وادارة التعلم.

٢. مفهوم الارتباط الشخصي، اي ارتباط المادة العلمية الشخصي بالتلاميذ وميولهم واهتماماتهم وقدراتهم يؤدي الى فاعلية اكثر، وان انتاج الوسائل التعليمية يتطلب دراسة ومعرفة مدى ارتباطها بالتلاميذ.

٣. التنظيم، اذ ان التنظيم في عمليات التعلم يؤدي الى تعلم المعلومات بشكل اكبر وبدرجة تحمل اكبر.

٤. المشاركة والممارسة، ان مهمة توفير الفرص للمشاركة الحرة والممارسة تقع على الوسائل التعليمية، حيث ان التعلم حركة ونشاط ذهني.

٥. ان الاشياء الجديدة لا يحصل تعلمها من الوهلة الاولى، لذا لابد من التكرار لتدعيم وتعزيز التعلم، وثم ثبيت المعلومات في ذهن المتعلم وترسيخها، والتنويع يحفز على الاهتمام ويجذب الانتباه، ويوسع نطاق التعلم، ويساعد في التعلم واستخدام الخبرات والمعلومات في مجالات واسعة، فاذا اقترن التكرار بالتنوع فانه يوفر الوقت الذي يستغرقه التعلم.

٦. ان سرعة التغذية الراجعة (معرفة النتيجة) تزيد من التعلم.

Scanned by CamScanner

قواعد اختيار الوسائل التعليمية وبعض مواصفاتها:

لكي تساعد الطالب على تحقيق الاهداف علينا مراعاة حسن الاختيار للوسائل التعليمية، فان لكل وسيلة تعليمية خصائصها التي تجعلها اكثر ملائمة من غير تحقيق الاهداف على وفق خصائص التلاميذ وقدرتهم وحاجاتهم. وسنبين مواصفات الوسيلة وقواعد اختيارها بالنقاط التالية :-

١. ارتباط الوسيلة بالاهداف المحددة.
٢. ملائمة الوسيلة لنوع الخبرة الحسية والنشاطات التعليمية.
٣. تعبر الوسيلة عن الرسالة المطلوب نقلها للمستقبل (الطالب).
٤. مناسبتها للاستخدام الفردي او الجماعي.
٥. يوفر فيها دليل للاستخدام.
٦. توفر فيها المتانة والوضوح والالون المناسبة.
٧. تحقق الرغبة والتشويق والجاذبية لدى الطلاب.
٨. مناسبتها بخصائص التلاميذ وخبراتهم السابقة.
٩. توفر تغذية راجعة سريعة للطلاب.
١٠توفر خبرات حقيقية. تثير النشاط الذاتي.
١١. توفير الدقة العلمية وسلامة المعلومات.
١٢. تعمل على تقوية روح التعاون والمشاركة بين التلاميذ.
١٣. تتلائم الوسيلة مع مستوى الدراسي للطلاب مستواهم العمري والعقلي.
١٤. تراعي التوازن في محتوياتها بين الصور والالفاظ.
١٥. بالامكان استخدام وصيانتها وحفظها بسهولة.
١٦. تكون بحجم مناسب يسهل على الجميع الا ستفادة منها.
١٧. مراعاة الا تكون مزدحمة بتفاصيل كثيرة.
١٨. تمتاز باليسر وعدم التعقيد.
١٩. توافر شروط التعلم في محتوى الوسيلة التعليمية.
٢٠. توافر الجانب الجمالي والابداعي

Scanned by CamScanner

قواعد استخدام الوسائل التعليمية :

ينبغي عند استعمال الوسائل التعليمية وضع خطة لذلك، وعدم استخدامها في وقت غير مناسب، مع ملاحظة الهدف المطلوب تحقيقه من استخدام الوسيلة اذ ان استخدام الوسيلة لايعني بالضرورة استفادة الطلاب، فقد يساء استخدامها مما يثير بعض المشكلات ثم فشل التدريس، والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية هي كالاتي:

١. تحديد الهدف بشكل واضح من استخدام الوسيلة.

٢. الاستعداد لاستخدام الوسيلة.

٣. تجربة الوسيلة التعليمية والاطلاع عليها بدقة قبل استخدامها.

٤. الحرص على استخدام الوسيلة في الوقت المناسب ولمدة محدودة وعدم ابقاءها معروضة امام الطلاب.

٥. الحرص على اختيار المكان المناسب لاستخدام الوسيلة، لكي تكون مرئية بوضوح من قبل جميع الطلاب.

٦. التأكد من استفادة الطلاب من الوسيلة التعليمية وذلك بتحقيق التغذية الراجعة.

٧. الاهتمام بالوقت المخصص لعرض المادة العلمية وتوازنه مع استخدام الوسيلة التعليمية.

٨. التنويع في استخدام الوسائل التعليمية من عينات ونماذج وصور ورسوم وغيرها.

تصنيف الوسائل التعليمية :

ومن اشهر التصنيفات التي تناولت الوسائل التعليمية تصنيف ادجارديل :-

اعتمد ديل في تصنيف الوسائل التعليمية على اساس حسيتها وصمم لذلك مخروطا سماه مخروط الخبرة (cone experience) تدرج فيه من المحسوس وصولا الى الكلمة الملفوظة في اعلى المخروط وقسم هذا المخروط الوسائل التعليمية الى المجموعات التالية :-

١. المجموعة الاولى :وتشتمل على :

Scanned by CamScanner

أ. الخبرات المباشرة الهادفة.

ب. الخبرات المعدلة.

ج. الخبرات الممثلة (المسرحية).

٢. المجموعة الثانية : وتشتمل على :-

أ. تجارب العرض.

ب. الرحلات.

ج. المعارض.

د. الصور المتحركة – الاذاعة – التسجيلات الصوتية.

٣. المجموعة الثالثة : وتشتمل على :-

أ. الرموز البصرية.

ب. الرموز اللفظية.

الوسائل التعليمية في الاجتماعيات

تشترك الاجتماعيات مع المواد العلمية المختلفة في عدد من الوسائل التعليمية الا ان لها وسائلها الخاصة بها وسنتناول في الصفحات القادمة بعض هذه الوسائل التعليمية :-

السبورة :

تعد السبورة على اختلاف انواعها من الوسائل التعليمية المستخدمة في جميع المواد الدراسية، وكذلك جميع المراحل الدراسية، من رياض الاطفال وحتى الدراسات الجامعية العليا. كما انها كانت معروفة في المدارس قبل ٤٠٠ سنة، وهي على انواع مختلفة من حيث طريقة الاستخدام ومواد واضحة ومن انوع السبورات:-

اولا : سبورة الطباشير :

هي السبورة التقليدية التي تحتل مساحة كبيرة من الحائط الامامي لقاعة الدرس وتكون مطلية باللون الاسود او اللون الاخضر، ومن انواع سبورة الطباشير :

Scanned by CamScanner

١. اللوح الثابت :

وهي لوحة من الخشب مطلية باللون الاسود اوالاخضر. بمساحة مناسبة من جسم الصف الدراسي، تثبت على احد الجدران.

٢. اللوح ذو الوجهين :

يتكون هذا النوع من وجهين خشبين للوح مثبت من الوسط على حامل، ويمكن نقله من مكان لاخر بحيث يعطي مرونه للمدرس في الكتابة والرسوم.

٣. اللوح المتحرك مع حامل :

وهو بوجه واحد ويمكن للمعلم ان ينتقل من مكان لاخر حسب الاستعمال.

٤. اللوح المنزلق :

ويتكون من عدة الواح مثبتة على الجدار، تنزلق بطريقة يدوية او الية بأستخدام الكهرباء.

٥. اللوح ذات الستارة :

هو لوح ثابت على جدار مغطى بستارة، ويفيد في تحضير المخططات والرسوم قبل بدء الدرس.

مزايا سبورة الطباشير :

توفير سبورة الطباشير امكانية جيدة لعرض المعلومات ولهذا فهي تمتاز بعدة مزايا منها :-

١. يمكن الحصول عليها بسهولة فهي وسيلة مناسبة متوفرة كما يسهل صنعها باقل التكاليف.

٢. لا تتطلب مهارة كبيرة لاستعمالها، ولا تتطلب اجهزة خاصة ومعقدة.

٣. تعطي مجالا واسعا للطلبة في متابعة سير الدرس مع كتابة المعلومات والافكار على السبورة.

٤. تعتبر وسيلة مرنة في نقلها داخل الصف او اجراء تغيرات او تعديلات أثناء عرض الدرس.

٥. توجه انتباه جميع الطلبة الى اغراض المحاضرة وموضوع الدرس.

Scanned by CamScanner

فوائد استخدام سبورة الطباشير :-

١. ضرورة تنظم وتنسيق السبورة من قبل المدرس، من حيث توزيع الكتابة والملخص السبوري والاشكال والمخططات وغيرها.

٢. يجب ان تكون الكتابة مقروءة لجميع الطلبة ويجب ان تكون الكتابة بحجم مناسب.

٣. يجب ان يتخذ المدرس موقعاً لا يحجب فيه الكتابة عن الطلبة اي لا يقف امام السبورة.

٤. ضرورية استخدام الوان مختلفة ومتناسقة من الطباشير بهدف التميز بين المعلومات واثارة انتباه الطلبة. .

اللوح الاسود / السبورة للعمل الجغرافية :-

يجب ان تكتب المصطلحات الجديدة على السبورة بحيث ترتبط كل المشاهدات التي شرحت بكلمة يسجلها عقل الطالب تسجيلا قويا لارتباطها بذاكرته البصرية.

فالجغرافية لايمكن دراستها بدون رسوم، ورسومات المعلم على السبورة اذا كانت بشكل واضح واتيق تقنع الطلاب بضرورة تعلم الرسم وتقليد المعلم، وفي الجغرافية غالباً مايبدا بدراسة محيط المدرسة، حيث يوفر هذا اساساً قوياص من المشاهدات الفعلية، بحيث يمكن بناء بعض المفاهيم الاساسية والمصطلحات الجغرافية، وهنا لابد للمدرس ان يقدم توضيح لوسائل تسجيل المعلومات الجغرافية، وفي هذه الحالة يكون اللوح الاسود او السبورة وسيلة تعليمية فعالة، كما يوفر اللوح الاسود لمعلم الجغرافية فرص كبيرة لعرض المعلومات والرسوم والحقائق الجغرافية بشكل مفيد جداً، حيث بامكانه ابراز الظواهر الطبيعية والبشرية بشكل واضح ومميز يساعد الطلبة على سرعة ادراكها وفهمها، كما علية يستخدم الوان متعددة من الطباشير الا اذا اراد تمثيل الشيء نفسه باستمرار فانه يستعمل لون واحد فقط، والمعلم المتمرس على استخدام اللوح الاسود(السبورة) يتمكن من فن لايمكن الاستغناء عنه وهو حذف التفاصيل الصغيرة التي تعمل على تشتيت الانتباه وتجعل الخطوط الاساسية

Scanned by CamScanner

للرسم غامضة وبهذا كله يمكن اعطاء دروس ممتازة للجغرافية بأستخدام اللوح الاسود او السبورة.

ثانياً : السبورة الممغنطة :

وهي سطح معدني جاذب للمغناطيس غالباً ما يصنع من رقائق الفولاذ المطلي بالبورسلان الابيض، ويمكن تحويل السبورة الطباشيرية الى ممغنطة عن طريق وضع لوحة فولاذية خلف السبورة مما يجعل بالامكان التصاق المغناطيس بها. ويمكن بهذه السبورة استخدام مواد تعليمية متنوعة كالاشرطة المطاطية والمشابك الممغنطة والحروف والرموز وغيرها، وكذلك يمكن استخدامها كشاشة لعرض الافلام والشرائح، الا ان من عيوبها هو محدودية استخدامها في القاعات الكبيرة لصغر حجمها.

ثالثاً : السبورة المثقبة :

وهي لوح من الخشب المثقب بصورة منظمة، تستخدم في عرض المواد التعليمية ذات الثلاثة ابعاد على حمالات معدنية او مسامير اواعواد خشبية يحشوها في الثقوب.

رابعاً : السبورة الحديدية :

وهي لوح حديدي كبير يثبت على الجدار ويطلى باللون الاخضر والاسود ويستخدم الطباشير للكتابة عليها، كما يمكن ان تعرض عليها قطع من المغناطيس تمثل نماذج او رموز معينة.

السبورة البلاستيكية :

هو لوح مصنوع من البلاستك الابيض الصلب، يكتب عليها باقلام الحبر الجاف وتمسح الكتابة بقطعة من الاسفنج الرطب وهي سبورة مرنة وسهلة الاستخدام الا ان وضوح الكتابة عليها ليس كما عليه في السبورات الاخرى.

Scanned by CamScanner

سادسا : لوحات القماش :

وهي لوحات مصنوعة السيلوتكس celotex المستخدم في البناء، سيتم التعريف بانواع القماش مثل :-

اللباد والقماش الوبري او المخملي او قماش النايلون او بعض الاقمشة القطنية والصوفية ولكي ينجح المعلم في استخدام لوحات القماش عليه ان يحرص ان يكون معلقة في مكان مناسب وان تكون الكتابة عليها واضحة للجميع، وكذلك عليه مراعاة التناسق في عرض المواد والاشكال والمعلومات والصور والكتابة، مع استخدام الوان لاثارة الرغبة في التعليم.

ومن انواع لوحات القماش :-

أ. السبورة الوبرية :

وهي قطعة نسيجية كبيرة تغلف بالقماش اللبادي، وتلصق المواد والاوراق والرسوم والاشكال بعد تعليقها من الخلف بقطع من القماش اللبادي تساعد على الالتصاق بالسبورة.

ب. لوحة العروة والكلاب :

هو نوع محسن من لوحات القماش كون قماشه قوي من النايلون، ويصنع بقياسات مختلفة وبنوعين مع القماش من سطح القماش، حيث يغطى السطح بطبقة من الزغب تمثل عرى صغيرة من النايلون، والقماش الموافق له يستخدم لغرض تعليق الاشكال والصور على سطح السبورة. ويكون على شكل كلاليب.

سابعا : السبورة الورقية القلابة :

وهي عبارة مجموعة من الورق المقوى مربوطة مع بعضها على حامل، يستخدمها المعلم للكتابة او رسم الاشكال والخريطة قبل المحاضرة او خلال التدريس، وتعتبر من السبورات الحديثة.

Scanned by CamScanner

ثامناً : لوحة الجيوب :

وهي تتكون من طبقة من الورق المقوى بشكل جيوب افقية متوازية مثبتة على قطعة من الخشب. وميزة هذه السبورة انها تتيح للمدرس استخدامها في عرض المعلومات بشكل متتابع.

تاسعاً : لوحة الاعلانات او المعلوقات :

وهي عبارة لوحة مصنوعة من الفلين او نشارة الخشب او القماش. تستخدم في عرض المعلومات والصور والاعلانات ويمكن ان تكون ثابتة على الجدران او نقلها من مكان لاخر.

الخرائط :

الخريطة من الوسائل التعليمية المهمة في تدريس الجغرافية وتكمن اهميتها لدورها في اكساب الطلبة العديد من المهارات التي ستساعدهم في فهم البيئة من جوانب مختلفة منها اقتصادية وسياسية وعسكرية وغيرها، ولاعطاء صورة واضحة عن الخرائط نستعرض اهم التعريفات للخرائط وكالاتي:-

١. هي عبارة عن تمثيل لسطح الارض او جزء منه على سطح مستوي وذلك لتوضيح المظاهر الطبيعية والبشرية، طبقاً لمقياس رسم معين (مسقط معين).
٢. هي تمثيل البيئة.
٣. هي صورة مجردة لسطح الارض تساعدنا على فهم العلاقات المكانية.
٤. هي عبارة عن قطعة ارض مصغرة بنسبة معلومة على قطعة من الورق.
٥. هي صورة مطابقة لسطح الارض.

الخرائط الجغرافية :-

للخرائط عشرات الانواع وذلك الكبيرة والمجالات المتنوعة لاستخدامها. ونشير الى بعض هذه الانواع كالاتي :-

١. الخرائط الجيولوجية : هي الخرائط التي توضح توزيع انواع الصخور على سطح الارض.

Scanned by CamScanner

٢. خرائط التضاريس :- هي الخرائط التي توضح الاشكال المختلفة التي يتخذها سطح الارض من ارتفاع وانخفاض.

٣. خرائط الطبوغرافية :- هي التي تمثل مناطق من اليابسة صغرت تصغيراً مناسباً، وتوضح مواقع التلال والوديان والجداول والانهار والبحيرات اضافةً الى المظاهر التي صنعها الانسان كالمدن والطرق والجسور وغيرها.

٤. خرائط البنية والتركيب: هي التي توضح تاريخ تكون مظاهر سطح الارض الطبيعية.

٥. الخرائط المناخية :- وهي التي توضح عليها الجو لفترة طويلة قد تصل الى سنة او اكثر.

٦. الخرائط السياسية :-هي الخرائط التي توضح عليها الاقاليم السياسية والمنظمات الدولية والاقليمية وغيرها من المظاهر السياسية.

٧. الخرائط الاقتصادية :-هي الخرائط التي توضح عليها النشاط الاقتصادي للانسان كالصناعة والزراعة والتجارة.

٨. الخرائط العسكرية :-هي التي توضح عليها الظواهر العسكرية كالمواقع العسكرية، واعداد القوة العسكرية، والقواعد العسكرية وغيرها من الظواهر العسكرية.

٩. الخرائط السكانية : هي التي توضح عليها الظواهر السكانية وتوزيع ونمو وحجم وتركيب السكان.

١٠. خرائط استعمالات الارض : -وهي التي توضح عليها طرق استغلال الانسان للارض.

الخرائط التاريخية :

ان الخرائط التاريخية ترسم صورة التاريخ وتثبتها بذهن الطالب بصورة واضحة وجلية وتساعد على عدم نسيان ما يدرسه بل تساعد على بناء وثبوت وترسيخ المادة التاريخية لمدة طويلة كما انها تقوي الحس الزمني عند الطلاب وتمكنهم من الانتقال بسهولة من مرحلة تاريخية الى اخرى بسهولة كما وتمكنهم من

Scanned by CamScanner

المقارنة بين الحاضر والماضي وتعمل الخرائط التاريخية على اثارة عناصر التشويق لدراسة التاريخ وكسر مادة الجمود ان وجدت في احد المواضيع التاريخية ، كما ان مدرس مادة التاريخ سوف يذلل الصعوبات التي قد يجدها في توصيل المعلومات الى اذهان الطلاب وذلك بواسطة الخرائط التاريخية وبهذه الطريقة يحصل التفاعل بين المدرس والطالب في عرض مادة التاريخ وتحبيبها الى نفوس الطلاب.

مهارات الخرائط :-

عند الحديث عن استخدام الخرائط كوسائل تعليمية لابد من التطرق الى المهارات التي تكسبها للطلبة والم، وقد تناولتها الدراسات محاولة تحديد المهارات المتعلقة بالخرائط نذكر منها :-

أ. دراسة skeel:- حيث اشارت الدراسة الى ان مهارة قراءة الخريطة هي :-

١. القدرة على التوجيه بالخريطة.
٢. القدرة على فهم مقياس الرسم.
٣. القدرة على تحديد المواقع.
٤. القدرة على ايجاد وتميز العلاقات بين الظواهر.
٥. القدرة على قراءة رموز الخريطة.
٦. القدرة على مقارنة الخرائط.

ب. دراسة ragan audmaulay :- اشارت هذه الدراسة الى المفاهيم الخاصة بالخريطة وهي :-

١. مفهوم الجهات الاصلية.
٢. مفهوم رسم مقياس رسم الخريطة.
٣. مفهوم مفتاح الخريطة.
٤. القدرة على مقارنة الخرائط فيما بينها.
٥. القدرة على فهم واستخدام رموز الخريطة.

Scanned by CamScanner

ج. دراسة الدكتورة فارعة حسن محمد :- حددت هذه الدراسة مهارات استخدام الخريطة بما يأتي :-

١. مهارة اختيار الخريطة.

٢. مهارة عرض الخريطة.

٣. مهارة فهم الخريطة.

٤. مهارة استخدام الخريطة في التقويم.

٥. مهارة صيانة الخريطة.

كل هذه المهارات تتضمن مهارات فرعية اخرى اكثر تحديداً تتناول مهارات الاختيار والاستخدام وتحليل الخرائط واستنباط التغيرات والاستنتاجات وكيفية المحافظة على الخريطة وصيانتها.

الكرات الارضية :- ان الكرة الارضية هي النموذج الوحيد الذي يصور الارض بدون تشويه لشكلها خلاف الخرائط العادية اذ تؤدي احيانا الى فهم خاطيء للكثير من المفاهيم الجغرافية ،سطح المياه في البحار والمحيطات وميلان محور الارض مثلا وتعاقب الليل والنهار وغيرها من المفاهيم. وتذكر الادبيات عدة تعاريف للكرة الارضية منها :-

- انها (النموذج الذي يمثل سطح الارض بشكل صحيح وبخاصة فيما يتعلق بالشكل والمساحة ومقياس الرسم والمسافة والاتجاه).

او انها (نموذج مصغر لكوكبنا الارض من حيث انها جسم كروي له ابعاد ثلاثة طول وعرض وارتفاع).

اوانها عبارة عن (نموذج يمثل الشكل الصحيح والدقيق للارض التي نعيش عليها).

يفهم مما ذكر ان الكرة الارضية مجسم صغير من صنع الانسان يستخدم لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن شكل الارض الكروي والظواهر الجغرافية الناتجة عن ذلك.

وهناك انواع مختلفة من الكرات الارضية بعضها مصنوع من الخشب او الجبس او البلاستيك او المطاط لبعضها سطوح ملساء وللبعض الاخر من سطح

Scanned by CamScanner

توضح تضاريس اليابس واعماق المحيطات ولبعض الكرات سطح من اردواز يمكن الرسم عليه بالطباشير.

ويكتسب الطالب من خلال الكرة الارضية كوسيلة تعليمية عدة مهارات منها:-

١. القدرة على فهم اليابس والماء على الكرة الارضية.

٢. القدرة على استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاه والابعاد ومواقع الظواهر والاختلاف في الوقت.

٣. القدرة على تحديد العلاقات المكانية بين الظواهر.

الاطلس والخرائط الحائطية :-

اولاً : - الاطلس : هي وسيلة مهمة في تدريس الجغرافية و التاريخ هو عبارة من مجموعة كبيرة من الخرائط تجمع في كراس واحد.

واحياناً تكون مرفقة بالصور تمثل اشكال سطح او اي ظاهرة اخرى ويشترط في الاطلس ان تكون الخرائط واضحة غير مزدوجة التفاصيل وان تراعى المتطلبات التعليمية (كتوحيد الرموز مثلاً) وكذلك يجب ان تكون الخرائط في الاطلس متوافقة مع الخرائط الحائطية، فذلك يجعل بمقدور الطلبة التعرف على جميع مصطلحات الخرائط واستعمالاتها وبأستخدام الاطلس يتمكن الطلبة من مهارة العمل الفردي، وهذا من الامور المهمة في التربية.

ثانيا : الخرائط الحائطية :-

وهي وسيلة تعليمية تكون عبارة عن خرائط مختارة على ضوء المنهج. تكون بمواصفات خاصة من حيث الموضوع والحجم وتعلق او تثبت على الحائط في مختبر الجغرافية او غرفة الصف وقد تكون ثابتة مثل خارطة المنطقة المحلية او الاقليم، وقد تستبدل بين فترة واخرى، خاصة تلك الخرائط التي توضح بشكل رئيسي على جانب واحد من موضوع كخرائط المناخ، وعند استخدام الخرائط الحائطية يجب مراعاة ما يأتي :-

Scanned by CamScanner

١. ان تكون الخارطة الحائطية واضحة :- اي ان تكون بالوان زاهية وخطوط واضحة، وكذلك ضرورة التحليل من الكتابة على الخريطة اذا يمكن الاستعانة عن الكتابة بالرموز المتعارف عليها.

٢. ان تكون الخريطة الحائطية كبيرة : - الحد الادنى الذي يمكن قبوله الخريطة الحائطية في الصف طوله ٣ قدم، هو متر مربع (١٠. ٨ قدم مربع).

٣. ادخال وسائل تعليمية على الخرائط الحائطية :- ذلك لتوضيح معاني اكثر كا تكون خطوط النقل المائية الاكثر ازدحاماً بخطوط اكثر شدة، او استعمال مرون كبيرة في كتابة اسماء الموانئ الكبرى.

٤. ان تكون الخرائط الحائطية قوية :- يستعمل في صناعتها الورق المقوى والمدعم بالقماش الكتاني، وتكون قابلة للطي لتسهيل خزنها.

جهاز العرض العلوي (السبورة الضوئية) (OHP) :-يعتبر جهاز العرض العلوي (over head projector) من ابسط وسائل الاتصال البصرية، واكثرها استعمالاً في المؤسسات التعليمية في العالم. ومن خلال هذا الجهاز تقديم خبرات تعليمية لا يمكن تقديمها بوسائل اخرى.

ويعد هذا الجهاز من الوسائل التعليمية التي تسهل على المدرسين عرض المعلومات والخبرات وتعطيه مرونة في التحكم في الوقت وتتابع الدرس، وتتراوح الاساليب الفنية المستخدمة بين العمليات المباشرة مثل عرض اجسام حقيقة على الشاشة او اعداد توضيحات بسيطة بقلم اللباد او القلم الزيتي ، الى العمليات غير المباشرة التي تتضمن تحضير شفافيات النسخ الاصلية وغير ذلك ، كما ان نظام العرض يزيد من الاتصال باستخدام الضوء، لذا فأنه يوفر قناعة متسمة بالابداع عند كلٍ من الطالب والمدرس.

و تتسم عملية العرض من خلال وضع الشفافية على السطح النافذ للعرض، فتقوم مراة عاكسة داخلهِ بعكس ضوء لمبة كهربائية الى الاعلى عبر الشفافية ومن ثم الى مجموعة من العدسات في رأس العارض. وتستقبله مراة مستوية ترسلها

Scanned by CamScanner

بدورها الى شاشة العرض، ويتم تركيز الصور على الشاشة بواسطة مفتاح التركيز وذلك برفعه او تحريك رأس العارض نفسه.

ومن المبتكرات التي ادخلت لتحسين هذا الجهاز اداة تدعى قرص الاستقطاب لاظهار حركة وهمية في نوع من الشفافيات المغطاة بمادة الاستقطاب الضوئي، ويوجد في الاسواق العالمية هذا النوع من الشفافيات وخاصة في مادة الجغرافية.

ويستعمل مع هذا الجهاز صفائح شفافة تشبه البلاستيك او ورق السوليفان يكتب عليها باقلام الشمع واقلام خاصه، وتصل مساحتها الى ١٠x١٠ بوصة مربعة تثبت في اطار من البلاستك او الورق المقوى.

قواعد استخدام جهاز العرض العلوي والشفافيات :-

١. تسلسل الشفافيات وفق عرض المادة العلمية.
٢. ضرورة اجلاس الطلبة بشكل يسمح بعرض الشفافية على الجهاز.
٣. وضع الشاشة في مكان مرتفع بحيث يسمح للطلبة بمشاهدة ما يعرض بوضوح.
٤. استخدام ورق مقوى لحجب بعض اجزاء الشفافية لم يحن الوقت لعرضها.
٥. التأشير بمؤشر خاص على الكتابة والمعلومات. لكي يتم توضيحها وتحديدها بشكل دقيق.
٦. مراعاة وقت عرض الشفافية على الجهاز حيث تؤثر الحرارة على الشفافية والاحبار المستخدمة.
٧. استخدام الوان وخطوط ورموز مختلفة.
٨. مراعاة قياسات الشفافية وتناسبها مع مساحة سطح الجهاز.
٩. حفظ الشفافيات في علبة خاصة وفي درجات حرارة محددة.

الشرائح التعليمية :-

تعد الشرائح التعليمية من الوسائل التعليمية التي لا تكاد تخلو منها مدرسة في الدولة المتقدمة، واصبحت من المعدات الدائمة في حجرة الدراسة شأنها في ذلك شأن السبورة واللوحة الاخبارية.

Scanned by CamScanner

ويمكن تعريف الشرائح بأنه (صور شفافة ثنائية الاطار وعلى (٣٥) ملم على الاغلب، ومساحة الصورة مستطيلة ومربع وتحفظ الشرائح في اطار من الكرتون او البلاستك)

وعرفت ايضاً بأنها (الصور او الرسوم المطبوعة على مادة شفافة منفذة للضوء وموضوعة في اطارات من الورق المقوى او البلاستيك ، والشرائح تكون في الاغلب ملونة او بالاسود والابيض ويستطيع معلم الاجتماعيات التقاط الصور الفوتوغرافية بالة التصوير قياس (٣٥) ملم، وبعد تحميض الفلم يتم تحضير الشرائح بتقطيع الفلم الى صور منفردة ثم توضع كل صورة في اطار من الورق المقوى او البلاستيك وبذلك يقوم بأعداد مجموعة من الشرائح الخاصة بدروسه.

واكثر الشرائح من حيث الاستخدام هي ذات قياس ٥ سم x ٥ سم. وتعرض هذه الشرائح في اجهزة ضوئية تعرض بأجهزة عرض الشرائح.

جهاز عرض الشرائح *slide projectors* :-

يتكون هذا الجهاز من علبة معتمة فيها مصدر اضاءة قوية من (١٥٠-٥٠٠) شمعة، خلف الضوء مراة مقعرة لتكثيف الضوء وعكسه للامام، ومروحة لتبريد الجهاز، ومجموعتين من العدسات الاولى ثابتة والاخرى متحركة.

خصائص هذا الجهاز:-

١. يعطي صور كبيرة ملونة.
٢. يعطي صور حقيقية مكبرة، اذ توضع الصورة بشكل معكوس لنحصل على صورة معتدلة.
٣. يحتاج الى تعتيم الصف او المختبر.
٤. يوضع في مؤخرة الصف، واحيانا في منتصفه حسب نوع الجهاز.
٥. امكانية مرافقة الصوت او التسجيل لعرض الشريحة، يعد ثورة في تاريخ هذا الجهاز، حيث ان الصوت مع جهاز العرض مع الوسائل الحديثة المتطورة.

Scanned by CamScanner

جهاز عرض الشرائح الناطق :-

يحتوي جهاز audio tvewer projector على شاشة عرض ذاتية. حيث يكون اشبه بجهاز التلفزيون، ويتميز هذا الجهاز من غيره حيث يتم العرض على الشاشة الذاتية دون تعتيم الصف او المختبر، ويمكن العرض على شاشة منفصلة، وهذا بالاضافة الى ميزة التشغيل المتزامن مع العرض، وجهاز التحكم السلكي خبراء الجهاز ويعتبر هذا الجهاز من احدث انواع اجهزة عرض الشرائح.

وهذا التطور المستمر لجهاز عرض الشرائح اكبر دلالة على قدرة الشرائح في تمثيل حقائق الاشياء ، وكذلك القدرة على تسجيل المواقف الحياتية وعناصر البيئة، بكل مكوناتها، فمن خلال عرض هذه تزيد من ترسيخ المعارف لدى الطالب، وتثبت عملية الادراك الحسي لديه.

الصور:-

تعد الصور من الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرس الاجتماعيات لتوضيح الكثير من الحقائق والمعلومات التي لا يستطيع الطلبة مشاهدتها اما لحصولها في فترات زمنية قصيرة او لبعدها حيث تتطلب مبالغ كبيرة ووقت وجهد كبيرين، وهناك عدة انواع من الصور منها المعتمة والمسطحة التي يمكن الحصول عليها من الدوريات الجغرافية والسياحية والثقافية او من مراكز المواد التعليمية.

وايضاً الصور التي تعرض بشكل متتابع بأجهزة عرض الافلام الثابتة قياس ٣٥ ملم، وكذلك الشرائح المختلفة من قياس ٢x٢ بوصة، وشرائح قياس ٣.٢٥ x ٤ بوصة التي تعرض بجهاز عرض الصور المعتمة (الابيسكوب)، واخيراً الصور المجسمة التي تظهر بأبعاد ثلاثية عند عرضها بالمنظار الخاص بها حيث يتضمن بكرات وازواجاً من الصور تظهر بشكل صورة واحدة واقعية عن النظر اليها.

خصائص الصور التعليمية :-

١. امكانية توفرها بأشكال والوان مختلفة.

٢. سهولة تحضيرها، حيث يتم في مختبر الجغرافية، توظيف السفرات والزيارات العلمية والعمل الميداني لالتقاط الصور.

Scanned by CamScanner

٣. سهولة استخدامها اذ لا تتطلب اجهزة معقدة.

٤. انخفاض تكاليفها.

وقد اشار الجغرافي (ماكس سور) الى ان تكون مفيدة وجيدة وجهد النظر الجغرافية، عندما تكون ذات علاقة بمادة الدرس ومن قواعد استخدام الصور:-

١. ان تكون تعليمية ذات صور دقيقة لمواضيع مميزة او هي اشياء حقيقية لم يحدث فيها اي تغير.

٢. ان تكون واضحة تتناول كل صور او مجموعة من الصور موضوعاً واحداً.

٣. ان تكون ممثلة بشكل صادق عن الظاهرة المراد دراستها.

٤. ان تعبر عن التطور الحاصل في الظواهر الجغرافية.

العينات :-

تعد العينات من الوسائل التعليمية الفعالة في تدريس الجغرافية فلها دور مميز في التعرف عن الظواهر الطبيعية والبشرية، وعن طريق العينات يكتسب الطلبة مهارات الملاحظة والمشاهدة والتصنيف. ويمكن تعريف العينات بأنها (جزءمن كل ويتصف هذا الجزء بالواقعية). او هي(اشياء حقيقية لم يحدث فيها تغيير) وتمثل العينات الخصائص والصفات الكلية للشيء الاصلي، وتستخدم في التدريس عندما يتعذر مشاهدتها في الطبيعة، فقد تكون بعيدة عن الطلبة او قد تكون خطرة او ضارة، لذلك تؤخذ من بيئتها الطبيعية وتوضع في علب يمكن مشاهدتها وحفظها وخزنها، كما يمكن الحصول عليها اثناء الرحلات الميدانية او من مؤسسات خاصة.

وبأمكان المدرس الجغرافية استخدام انواع متعددة من العينات منها :-

١. عينات الصخور والمعادن :- يحتاج مدرس الجغرافية الى عينات صخرية كي تعرض على الطلبة في موضوع الصخور.

٢. عينات من بقايا الحيوانات المنقرضة والحيوانات المحنطة.

٣. عينات من المحاصيل الزراعية كالحنطة والشعير والقطن وغيرها.

٤. عينات من الانتاج الصناعي.

Scanned by CamScanner

٥. عينات من الاشياء التي يصنعها اهل الحرف في مختلف البلدان كالمناجل والادوات المنزلية والفخاريات والسجاد وغيرها.

٦. مجموعة رسومات يجمعها معلم الجغرافية او التاريخ خلال سنوات عمله في التدريس ومن اجل استخدام العينات من قبل المعلم عليه مراعاة بعض الاسس والقواعد التي سنذكر منها الاتي :-

١. تعرّف المعلم على كل المعلومات عن العينية المستخدمة ومع امتلاكه مهارة استخدام وعرض العينية.

٢. ان تكون العينة على علاقة وثيقة بموضوع الدرس.

٣. ان تكون ملائمة لمستوى الطلبة العقلية والعمرية.

٤. ضرورة ذكر المعلومات عن العينة، كمكان وتاريخ الحصول عليها، والبيئة التي جلبت منها وغير ذلك.

٥. ان يكون للطلبة دور في استخدامها.

٦. ان يحدد المعلم العينات التي يحتاجها خلال السنة الدراسية.

السينما :

ان السينما او الصور المتحركة من الوسائل التعليمية المهمة في تدريس الاجتماعيات. وخاصة في المواقف التي تتطلب اظهار الظواهر بصورة متحركة الحركة الجليد وحركة السحب والامواج والبراكين والافلام التاريخية التي تصف احداثاً حدثت في الماضي وغيرها. كما ان استخدامها في التدريس يرجع الى سنة ١٩٢٠ ثم تطور بعد ذلك.

وتصنف الافلام حسب اسس مختلفة منها :-

١. حسب القياس :-

كافلام ٧٠ ملم، ٣٥ ملم، ١٦ ملم، ٨ ملم وعلى الاغلب تنتج افلام ٣٥ ملم ثم تحول الى ١٦ ملم او ٨ ملم الا ان افلام ١٦ ملم هي اكثر الافلام استخداماً في مجال التعليم، وقد تطورة صناعة هذه الافلام واجهزة عرضها لكي يستعمل المدرسين دون عناء ومهارة كبيرة.

Scanned by CamScanner

٢. حسب الموضوع :-

فقد تكون افلاماً تاريخية او علمية او اقتصادية او جغرافية او رياضية او اثارية وغير ذلك كثير.

٣. حسب اللون :-

اما ملونة او بالاسود والابيض.

٤. حسب الصوت :- ناطقة او صامتة.

اسس استخدام السينما في التدريس :

كي ينجح المعلم في استخدام السينما كوسيلة تعليمية عليه مراعاة ما يأتي :-

١. ان يكون الفلم المختار على علاقة مباشرة بموضوع الدرس.

٢. اطلاع المدرس على محتويات الفلم قبل عرضه، والتأكد من كونه مناسباً لمستويات الطلبة العقلية والعمرية.

٣. تأكد المدرس من صلاحية الفلم التعليمية وسلامته التربوية، وبالاضافة الى سلامته الفنية من حيث الصور والصوت والالوان وسرعة الفلم، من اجل ضمان عرض بدون مشاكل.

٤. ضرورة تهيئة مكان العرض من حيث حجم القاعة ومكان جلوس الطلبة والتعتيم، وضع الجهاز العارض والشاشة.

٥. ضرورة تمكن المعلم من بعض المهارات التجاوز المشكلات التي تظهر خلال العرض، كانقطاع الشريط السينمائي او لمبة الاضاءة وغيرها من الصعوبات.

٦. ضرورة تخطيط المعلم لعرض الفلم، وذلك لاستغلال وقت المحاضرة وتوزيعه على عرض الفلم وتقديم التوصيات والشروحات ومن ثم معرفة الفائدة للطلبة في ترسيخ المفاهيم والمهارات والمعارف

النماذج المجسمة :-

هناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم استخدامها في التدريس تندرج تحت مسمى النماذج المجسمة وهي تتباين بين اشياء حقيقة كما هي او بعد اجراء

Scanned by CamScanner

بعض التعديلات على هذه الاشياء الحقيقية، كما يمكن ان تكون بأعادة تشكيل الواقع الاصلي للاشياء، او اختصاره او استبعاد بعض عناصره.

ويستخدمها المعلم لتوضح الظواهر الجغرافية التي لا يمكن مشاهدتها في الطبيعة كالتضاريس، او كونها بعيدة عن البلد الذي يعيش فيه الطالب، او عندما يتعذر رؤية التركيب الداخلي للاشياء كالبركان.

والنموذج هو (اي شيء يمثل الموضوع الحقيقي من حيث المظهر والوظيفة او الخصائص العامة).

ويمكن تعريف النماذج (models) بأنها (اشياء حقيقية معدلة، يعاد في انتاج المواد الثمينة، والدقيقة لتكون متوفرة بثمن معقول ولتكون امينة في استخدامها).

اما المجسم فيمكن تعريفه بأنه (احد الوسائل التعليمية ذات الابعاد الثلاثية (الطول، العرض والارتفاع) ويمكن الحصول عليها عادة تشكيل الواقع الاصلي).

بعد هذه التعاريف بين ان النماذج المجسمة هي اما ان تكون مطابقة بين الاصلي او اصغر منه او مكبراً عنه.

وتصنف النماذج المجسمة الى الانواع التالية :-

١. نماذج الشكل الخارجي :- (yoss – section model)

وتهتم بالشكل الخارجي او الملامح الخارجية للاشياء، وتكون بمقياس رسم ثابت.

٢. نماذج القطاعات (section model) :-

وتضم التركيب الداخلي للشيء عن طريق مقطعاً طولياً او عرضياً.

٣. النماذج الشفافة (transparent models) :-

ويتضن غلافه من مادة شفافة يظهر الاجزاء الداخلية للنماذج.

٤. النماذج المفتوحة (utaway models) :-

وهي النماذج التي تظهر اجزاءها الداخلية من خلال فتحة دون عمل قطاع فيها.

٥. النماذج المفككة (models wiht removable parts) :-

Scanned by CamScanner

ويستعمل لتوضح الاجزاء التي يتكون منها الشيء المقلد.

٦. النماذج الشغالة (workinng models) :-

وتقسم بأظهار حركة الاشياء الشيء المجسم، ولكن تبين عمل الاشياء التي تمثلها الادوات واجهزة القياس.

٧. المناخر المجسمة (diorama) :-

وهي نموذج مصغر عن البيئة التي يمثلها، كنمط حياة البادية، او الصناعة، او زراعة معينة).

وللجغرافية نماذج خاصة بها حيث يقترح المختصون عدة انواع من هذه النماذج المستخدمة في التدريس في تدريس الجغرافية وهي كالاتي :-

١. نماذج مجسمة بين مراحل نشأة وتطوير التضاريس الارضية من جبال حديثة وقديمة وتضاريس بركانية وغيرها.

٢. نماذج مجسمة المفاهيم الجغرافية (الجبال، هضاب، وديان، تلال، براكين) وغيرها).

٤. نماذج مجسمة لانواع جيوموفولوجية مثل الرياس، انهار جليدية، خوانق، انكسارات وغيرها.

٥. نماذج مجسمة مستقلة للاشكال الساحلية والبحرية كالخلجان والموانيء والبحيرات.

٦. الخرائط المجسمة لمناطق جغرافية تظهر عليها اشكال السطح.

٧. نماذج اجهزة القياس وهي البارمتر والترمتر والانيمومتر والرياح والبوصلة وانواع المحارير.

ان نماذج المجسمة لكي تحقق الهدف المرجو من استخدامها فلابد من مراعاة الاسس والقواعد التالية :-

١. ان يكون النموذج المجسم مناسباً من حيث الجسم.

٢. المحافظة على نسبة الاجزاء الى بعضها والى الكل بدون تشويه.

٣. اعتماد مقياس واضح ودقيق مع كتابة اجزاء النموذج بخط واضح.

Scanned by CamScanner

٤. استخدام مواد البيئة المحلية مع اشتراك الطلبة في صنع النماذج المجسمة لتشجيعهم على العمل الجماعي واكتساب بعض المهارات.

الاشكال البيانية :-

تعد الاشكال البيانية من الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس مواد الاجتماعيات وعلى الاخص دراسة الجغرافية، وبمقدور والمعلم الناجح لفت انتباه الطلبة للاشكال البيانية ليدركوا الغرض منها، ولتحقيق الاهداف المرجوة من استخدامها. فلابد للمعلم ان يلم بأسس ومبادئ علم الاحصاء ويتعرف على الطرق العلمية في رسم الاشكال البيانية.

ونجد انواع عديدة من الاشكال البيانية في كتب الجغرافية والاقتصاد والاحصاء ومن الانواع التي غالباً ما تستخدم في الجغرافية هي :-

١. الخطوط البيانية :-

وهي تستخدم لبيان التطور والتغير الذي يحدث لظاهرة ما لفترة زمنية محددة. كالتغيرات في معدل الوفيات او كميات الانتاج والمساحة المزروعة وترسم على شكل خطين احدهما افقياً يمثل الفترة الزمنية والاخر عمودياً يمثل القيم العددية لظواهر المختلفة.

٢. الاعمدة البيانية :-

وهي عدد من الاعمدة على شكل مستطيلات او اسطوانات ذات قواعد متساوية ترسم بمستوى واحد جنباً الى جنب وتمثل الارتفاعات بعض القيم العددية للظواهر الى تمثلها.

٣. الدوائر البيانية :-

وتستخدم النسب المئوية للظواهر الجغرافية، فمساحة الدائرة تمثل القيمة الكلية للظاهرة والاجزاء التي تكون من الدائرة تمثل النسبة المئوية من هذه الظاهرة وحسب قياس الزاوية لكل قطاع وقد تظلل الاجزاء القطاعات لغرض التمييز بينها.

Scanned by CamScanner

الرسوم او الخطوط الزمنية:

ان الرسوم او الخطوط الزمنية تدل على التسلسل الزمني، وهي وسائل تعليمية تعلمية ذات فائدة كبيرة في تعليم التاريخ وغيره من الموضوعات.

ولغرض تصميم هذا النوع من الرسوم فهو بسيط اذ ان كل ما نحتاج اليه هو قطعة مستطيل من الورق المقوى بعرض ٣٠ سم.

اذ يتم رسم خط اسود عريض على طول الورقة مع تثبيت التقسيمات الدالة على الفترات الزمنية، وبعد ذلك نستطيع ان نوضح بعض الوقائع والحقائق التاريخية اثناء شرح درس التاريخ، وذلك باضافة رسوم تمثل مباني او سفناً وغير ذلك، او بتثبيت قصاصات في المواضع المناسبة على الخط الزمني تحمل تواريخ او اسماء اعلام مشهورة او تشير الى امكنة ووقائع معينة.

وبهذه الطريقة يمكن للمعلم بالاشتراك مع الطلاب ان يبني تدريجيا صورة عامة تبين تسلسل الاحداث وعلاقة بعضها ببعضها الاخر.

المنضدة الرملية:

انها من الوسائل التعليمية المفيدة جداً خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية الاولى حيث من الممكن الجمع بين ميزة الرسم على الرمل وتشكيله الى تضاريس مختلفة، حيث تسهل على الطلاب ادراك معاني الكثير من المفاهيم الجغرافية كالجبل – النهر –الهضبة – التلة – الرافد – الدلتا – الجزيرة) وكذلك يمكن استخدامها في تدريس مادة التاريخ في تجسيد المعارك التاريخية او الطرق القديمة وغيرها من الموضوعات التاريخية.

وان كل ما نحتاجه لتحضير منضدة الرمل هي كمية من الرمل الناعم النظيف وصندوق من الخشب وقاعدة تضعها عليها، حيث يتجمع الطلبة حولها للعمل حسب ارشادات المعلم.

الحاسوب:

وهو وسيلة تقنية متقدمة ""تكنولوجيا حديثة"" بدات تسود حياتنا في الاسرة والمدرسة والشارع والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ويمكن تعريفه بانه ""الة

Scanned by CamScanner

الكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها، واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر "".

والحاسوب هو جهاز يعالج البيانات الرقمية اوتوماتيكيا وقابل لتكرار البرمجة، ومهما اختلفت الحاسبة في حجمها وشكلها فان لها نفس الطريقة في معالجة البيانات.

وتعددت مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي او كاداة او عامل مساعد في العملية التعليمية، او كمساعد في الادارة التعليمية، وما يهمنا في هذا المجال هو التعليم بمساعدة الحاسوب.

ونعني بالتعليم بمساعدة الحاسوب، انه بامكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة الى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين الطلبة والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويتعلم الطالب بوساطة الحاسوب وفق نماذج التعلم الذاتي، ويؤثر في ذلك طبيعة البرنامج المدروس واسلوب التعلم الذي يعتمده الدارس في تعلمه، وقد استحدثت الكثير من البرامج والنظم لهذا الغاية منها.

وبذلك فان الحاسوب في التعليم يتميز بقدرة كبيرة من حيث السرعة والدقة والسيطرة في تقديم المادة التعليمية، كذلك يساعد في عمليات التقويم المستمر، وتصحيح استجابات الطالب اولاً باول، وتوجيهه ووصف العلاج المناسب لاخطاء الطالب، مما يمد الطالب بتغذية راجعة فورية وفعالة، يكون من شأنها تقديم التعلم المناسب لطبيعة الطالب كفرد مستقل له مستواه الخاص واهتماماته وسرعته مما يجعل الحاسوب وسيلة جيدة للتعلم.

الانترنيت :

تعريف الانترنيت :

عبارة عن كل الشبكات الحاسوبية المحلية التي يتصل بعضها ببعض في جميع انحاء العالم لتشكل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة لاخرى، وبسرعة فائقة، وبشكل دائم التطور.

Scanned by CamScanner

او يعرف بانه ""مجموعة كبيرة من اجهزة الحاسوب في مختلف انحاء العالم تتحدث مع بعضها بمعنى ان هناك ملايين من اجهزة الحاسوب تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج العالمي متعدد النطاق ""

ومن خلال هذه التعريفات نجد انها تشتمل على العناصر الاتية :

-الانترنيت اساساً مجموعة من الحواسيب.

-هي حواسيب مترابطة في شبكة او شبكات.

-هي تلك الشبكات التي يمكن ان تتصل بشبكات اكبر.

-هي عملية الاتصال بين الشبكات يحكمها بروتوكول معين.

-ليس هناك هيئة مركزية مسؤولة عن الانترنيت.

- ان مهناً كثيرة يمكن ان تستخدم شبكة الانترنيت لاغراضها الخاصة بما فيها الدول.

اما اهم الخدمات التي تقدمها الانترنيت والتي يمكن توظيفها في مجال التربية وهي:

- نظام البريد الالكتروني.
- نظام نقل الملفات.
- خدمة المجموعات الاخبارية.
- خدمة القوائم البريدية.
- خدمة المحادثة.
- خدمة البحث في قوائم.
- خدمة الشبكة العنكبوتية.

ويتفاءل التربويون في استخدام الانترنيت في التعليم، لانها توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلبة على حد سواء بطريقة ممتعة، اذ سوف يساعد الانترنيت على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الاجيال القادمة وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً اوسع بكثير للاختيار، وسوف مدرسو يمثل هذا نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب والانترنيت وسوف يقوم المستقبل الجيدون بما هو اكثر من تعريف الطلبة بكيفية العثور

Scanned by CamScanner

على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم ان يدركو متى يختبرون ومتى يعلقون او ينبهون او يثيرون الاهتمام.

ان الانترنيت سوف يلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي. فعن طريق الوسائط المتعددة التفاعلية لن يحتاج الاستاذ الجامعي الى الوقوف مستقبلاً امام طلبته لالقاء محاضرته ولن يحتاج الطالب الى الذهاب الى الجامعة، بل ستحل طريقة التعلم عن بعد بوساطة مدرس الكتروني، وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور الى الجامعة.

اما اهم اسباب استخدام الانترنيت فهي:

١. الانترنيت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات، من مختلف انحاء العالم.

٢. يساعد الانترنيت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الانترنيت فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة، ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل اليه.

٣. يساعد الانترنيت على الاتصال بالعالم باسرع وقت وباقل كلفة.

٤. يساعد الانترنيت على توفير اكثر من طريقة في التدريس ذلك ان الانترنيت هو بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء اكانت سهلة ام صعبة، كما انه يحتوي على بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

ايجابيات استخدام الانترنيت في التعليم:

*امكانية الوصول الى عدد اكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

*سرعة تطوير البرامج مقارنة بانظمة الفيديو والاقراص المدمجة.

*سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الانترنيت.

*تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية، يساعد على ايجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

Scanned by CamScanner

*اعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الاطار المحلي.

*سرعة التعليم، بمعنى اخر فأن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنيت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

*سرعة الحصول على المعلومات.

*وظيفة المعلم في الصف تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي.

Scanned by CamScanner

المصادر:

مصادر الكتاب العربية

١- ابراهيم عقيل: الشامل في تدريب المعلمين، دار الوراق للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٣م.

٢- ابراهيم عقيلان: مناهج الرياضيات واساليب تدريسها، ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.

٣- احمد بلقيس: تصنيف الاهداف السلوكية الادائية، صوغها في تخطيط الدروس لتنظيم عملتي التعلم والتعليم، معهد التربية الاترو١- اليونسكو، عمان، ١٩٨٩.

٤- _____ ورفيقه: الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٤.

٥- احمد حسين اللقاني وبرنس احمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، ط (٣)، ١٩٧٩.

٦- _____: الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، ط٢، سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، ١٩٨٦.

٧- _____: اساليب الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.

٨- _____ واخرون: تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، الجزء الاول، القاهرة، ١٩٩٠.

٩- احمد عزت راجح: اصول علم النفس، ط (٤)، مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٩٦٠م.

١٠- احمد نجم الدين فليحة: الجغرافية العلمية والخرائط، الاسكندرية، ١٩٦٨.

١١- ادوارد، دي بونو: تعليم التفكير، ترجمة عادل ياسين، اياد ملحم، توفيق العمري، ط(١)، دمشق، دار الرضا، ٢٠٠١م.

١٢- امام مختار حميدة واخرون: تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج (١) مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٣- الامم المتحدة: مرجع اليونسكو، تعلم الجغرافية، لندن، ترجمة زهير الكرسي، بدون تاريخ.

Scanned by CamScanner

١٤- اميل فهيم شنودة: تكنولوجيا التعليم ضرورة قومية، مجلة الصفحة العدد ٤، السنة ١٩٧٧/٢٩.

١٥- انور بدر العابد: دور التقنيات التربية في ضوء استراتيتيجية التربية العربية، مجلة التربية، دولة قطر، العدد ٦٤، ١٩٨٤.

١٦- بشير عبد الرحيم الكلوب وسعود الجلاد: الوسائل التعليمية اعدادها وطريقة استعمالها، بيروت، ١٩٧٧.

١٧- توفيق احمد مرعي وزميله: اساليب تدريس العلوم الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ١٩٩٦.

١٨- _____ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، ط١٢١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٥م.

١٩- جابر ابو علام: علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٦.

٢٠- صباح محمود محمد وزميله: اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

٢١- جابر عبد الحميد جابر واخرون. مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٦.

٢٢- الجزولي محمد ادم: طرق واساليب ووسائل تدريس منهج العلوم الشريعة بالمرحلة الاعدادية، مجلة افاق تربوية، دولة قطر، العدد ١٩٩٦/٩.

٢٣- جودت احمد سعادة وزملاؤه: اساليب تعليم الدراسات الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان، ١٩٨٥م.

٢٤- _____: اهمية تدريس مهارات الخرائط والكرات الارضية، مجلة الباحث، السنة السابعة، العدد ٤، ١٩٨٥.

٢٥- جيرولد كيعب: تخطيط وانتاج المواد السمعية، ترجمة عبد النواب شرف الدين وعبد الفتاح الشاعر، الكويت، ١٩٨٣.

٢٦- جيمس بروان، دبليو واخرون: التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق والكتاب النظري، ترجمة د. صباح الحاج، الكويت، ١٩٨٥.

Scanned by CamScanner

٢٧- حامد الشبيبي واخرون: الاستراتيجيات الحديثة للتدريس، ط (١)، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ١٤٢٤ هجرية.

٢٨- حامد عبد العزيز العبد: علم النفس التفكير والقدرة، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٧٩م.

٢٩- حسن حسين زيتون. مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١.

٣٠- _____: استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط(١)، سلسلة اصول التدريس، الكتاب الرابع، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٣١- حسن حمدي الطويجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، الكويت، دار العلم، ١٩٨٨.

٣٢- حسن ملا عثمان: طرق التدريس، ج٢، الرياض، ١٩٨٣.

٣٣- حسين محمد ابو رياش واخرون: اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.

٣٤- محمد السكران: اساليب تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الاردن، ١٩٨٩م.

٣٥- حنا غالب: مواد وطرائق التعلم في التربية المتجددة، بيروت، ١٩٧٠.

٣٦- خيري علي ابراهيم: المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٤م.

٣٧- رجاء عمر: اعداد الرسائل التعليمية والتقنيات التربوية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الاردن، وزارة التربية والتعلم مديرية التربية الخاصة، ١٩٩٧.

٣٨- رونتري ديريك: تكنولوجيات التربوية في تطور المناهج، ترجمة فتح الباي عبد الحليم، المنظمة العربية التربوية والثقافة والعلوم، ١٩٨٤.

٣٩- زيد الهويدي. الاساليب الحديثة في تدريس العلوم. الامارات العربية المتحدة- العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.

٤٠- سعيد عبد العزيز: المدخل الى الابداع، ط(١)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠٦.

Scanned by CamScanner

٤١- سليمان احمد عبيدات: اساسيات في التدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، ط (٢)، مطبعة النور النموذجية، الاردن، ١٩٨٩، ص١٣-٢٣.
٤٢- شاكر محمود الامين واخرون: اصول تدريس المواد الاجتماعية، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، ١٩٨٦م.
٤٣- شاكر محمود الدين: طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، ط٢، بغداد، ١٩٩٠.
٤٤- شاكر الامين: الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠٠٥م.
٤٥- شادية احمد التل: تطور التفكير المنطقي، رسالة المعلم، مجلد ٢٨، العدوان ٦، ٥، مديرية التوثيق والمطابع التربوية، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن، ك٢، ١٩٨٧.
٤٦- صالح محمد علي ابو جادو: علم النفس التربوي، ط (٢) المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الإردن، ٢٠٠٠م.
٤٧- صباح محمود محمد: الوسائل التعليمية في الجغرافية القسم الثاني، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد ٦، ١٩٩٤.
٤٨- _____: الوسائل التعليمية في الجغرافية، القسم الثالث، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، العدد ١، ١٩٩٥.
٤٩- _____واخرون: طرائق تدريس الجغرافية، دار الامل للنشر والتوزيع، ط(١)، اربد، الاردن، ١٩٩٦.
٥٠- صبحي احمد خلق وهادي مشعان ربيع: طرائق تدريس الجغرافية، ط (١)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م- ١٤٣٠ه.
٥١- صبحي ناجي الجبوري: الوسائل التعليمية في الجغرافية، مجاله كلية المعلمين، العدد ٤، ١٩٩٥.
٥٢- _____وعدنان حسين التميمي: طرائق التدريس العامة، ط٢، مكتبة التربية الاساسية، بغداد، ٢٠١١.

Scanned by CamScanner

٥٣- _____: اثر استخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات (دراسة تجريبية) اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ١٩٩٦م.

٥٤- _____وعدنان حسين التميمي: طرائق التدريس العامة، ط (٢)، مكتبة كلية التربية الاساسية لطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١١م.

٥٥- عادل ابو العز سلامة واخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

٥٦- _____واخرون: طرائق التدريس العامة، ط(١)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٤٣٠ه- ٢٠٠٩م.

٥٧- عباس عبد علي الباري: اثر التدريس باستخدام بعض التقنيات التربوية في تنمية الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٧.

٥٨- عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال واسسها النفسية والتربوية. الاردن- عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

٥٩- عبد الرحمن الحسون واخرون: طرق التدريس العامة للثالث معاهد اعداد المعلمين، بغداد، وزارة التربية، ١٩٨٩.

٦٠- عبد الرحمن عدس واخرون: علم النفس التربوي، ط (١)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٣.

٦١- عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٨م.

٦٢- عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي. التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الاجنبية وتطبيقه في برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٦٢- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٥م.

٦٣- عبد اللطيف فؤاد وسعد مرسي: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط (٣)، مكتبة دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٦، ص١٧.

Scanned by CamScanner

٦٤- عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي ط (٢)، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٥، ص٤٨.

٦٥- عبيدات ذوقان وسهيلة ابو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

٦٦- عدنان احمد ابو دية: اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.

٦٧- عدنان يوسف العتوم واخرون: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط(١)، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧م.

٦٨- عزمي اسلام: الاستدلال الصوري، ج١، المطبعة العصرية، الكويت، ١٩٧٢م.

٦٩- عزو اسماعيل عفانة ونائلة نجيب الخزندار: التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.

٧٠- عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال- تخطيطه- مهارته- استراتيجياته- تقويمه، ط (٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م.

٧١- علي حسين الشلش: الكرة الارضية من الوسائل المساعدة في تدريس الجغرافية، البصرة، ١٩٧٩م.

٧٢- _____: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط(١)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٤م.

٧٣- عماد عبد الرحيم الزغول: مبادى علم النفس التربوي، ط (٢)، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢.

٧٤- _____وشاكر عقله المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧.

٧٥- _____: سيكولوجية التدريس الصفي، ط (٢)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م.

٧٦- عهد عبد الله ابراهيم: اثر استخدام اسلوب الاستجواب في التحصيل الدراسي لطلبة كلية الهندسة في مادة مبادى الموارد المائية، رسالة المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٣م.

Scanned by CamScanner

٧٧- عواد جاسم محمد التميمي، دور الوسائل التعليمية في تطوير العملية التربوية مجلة كلية المعلمين العدد ٢٩، السنة الثامنة، ٢٠٠١م.
٧٨- فارعة حسن محمد: تقويم مهارات استخدام الخرائط لدى الطلبة شعبة الجغرافية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة شمس، ١٩٨٠، نقلا عن صباح محمود محمد: الوسائل التعليمية في جغرافية في القسم الثالث، مجلة التربية، الجامعة المستنصرية، العدد، ١٩٩٥.
٧٩- فتحي عبد الرحمن جروان: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط(٣)، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧م.
٨٠- فخري رشيد خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٦م.
٨١- كمال عبد الحميد زيتون. التدريس- نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.
٨٢- محمد ابو جادوا: علم النفس التربوي، ط (٤)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن، ٢٠٠٥.
٨٣- محمد جاسم محمد: مدخل الى علم النفس العام، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٤م.
٨٤- محمد حمد الطيطي: الدراسات الاجتماعية (طبيعتها، اهدافها، طرائق تدريسها) ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٢.
٨٥- محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقها، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.
٨٦- _____: طرق السائدة للدريس الحديث، عمان، ١٩٨٥م.
٨٧- _____: وسائل وتكنولوجيا التعلم، عمان، ١٩٨٦.
٨٨- محمد رمضان: الاتجاهات الحديثة في تنمية المفاهيم المختلفة بالاستخدام الالعاب الاكاديمية في رياض الاطفال، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٨٩- محمد الطاهر عثمان: التحديات التكنولوجيا وانعكاساتها، على النظم التربوية الاردن، المؤتمر التربوي العربي حول العربي الدول العربية، ١٩٨٥.

Scanned by CamScanner

٩٠- محمد محمود الحيلة: تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ط١، دار الحيرة، الاردن، ٢٠٠٠.

٩١- _____: مهارات التدريس الصفي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.

٩٢- محمد علي السيد: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، الاردن، ١٩٨٨.

٩٣- محمد محمود الخوالدة: اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٤م.

٩٤- محمد هاشم الحسن: استخدام تقنيات التعلم في مرحلة التعلم الاساس مجلة التربية الجديدة، العدد ٥٠، السنة ١٩٩٠/١٧.

٩٥- محي الدين توق واخرون: اسس علم النفس التربوي، ط (٣)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٢.

٩٦- مضر خليل العمر: الاحصاء الجغرافي، البصرة، ١٩٨٩.

٩٧- مصطفى عيسى بن محمد: المدخل الى التقنيات التربوية الحديثة في الاستعمال والتعلم، الرياض، ١٩٨٨.

٩٨- نادر الزيود واخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٣.

٩٩- نادية هايل السرور: مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، ط(١)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.

١٠٠- نجيب الياس وسيد احمد: الدراسات الاجتماعية، المطبعة التجارية، اسيوط، ١٩٥٧. ص٧.

١٠١- نهاد صبيح سعد: الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي، كلية التربية- جامعة البصرة، ١٩٩٠، ص٥٠.

١٠٢- هادي طوالبة واخرون: طرائق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.

١٠٣- هاشم بكر الحريري: ادارة الفصل باسلوب التعليم التعاوني واثره في تحصيل الطلاب الدراسي، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، مكة المكرمة، ٢٠٠١م.

Scanned by CamScanner

١٠٤- وليد احمد جابر: طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.

١٠٥- وليم عبيد: النموذج المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي التدريس والتعلم، مركز تطوير العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٣م.

١٠٦- يحيى حامد هندام و د. جابر عبد الحميد جابر: تدريس الحساب ودراسة النفسية والتربوية، القاهرة، ١٩٦٦.

١٠٨- يوسف توني: معجم المصطلحات الجغرافية، القاهرة، ١٩٧٧.

١٠٩- يوسف قطامي: تفكير الاطفال- تطوره وطرق تعلمه، دار الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٠.

١١٠- _____، ونايفة قطامي: نماذج التدريس الصفي، مؤسسة زهران للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩٣.

مصادر الكتب الاجنبية

1- Debono,E. Cort Thinking (Teachers Guide; Notes and hand book) Chicago, IL; macmilan, mcgraw hill,

2- Ediger. Marlow and bhaskara. Digumarti. Teaching social Stndies Successfully. Discovery Publishing House New Delhi 2001.

3- Ennis, R. H. Alogical Basis For Measuring Critical Thinking Skills, Educational Headership, (43) (2), 44-48, 1985.

4- Gange R. M. The Conditions Of Learning (3rt ed). Holt Rinehart And Winston. Inc, 1977.

5- Good, G. V. : "Dictionary Of Education" 3 Rd Ed Mc Grow Hill, Newyork, 1973.

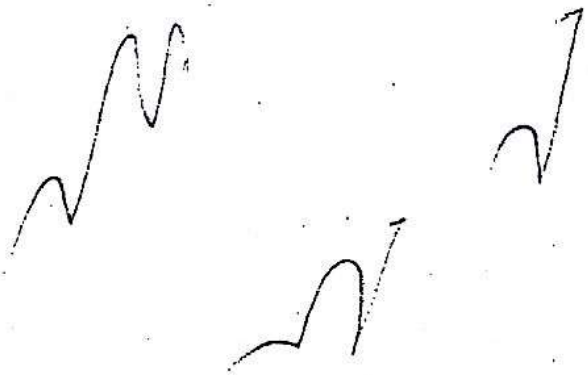
6- good Win. a. : Hand book of audio- Visual aids and technigues for teaching elementary school subjects. N. y, 1969.

7- Gronlund. N. E. How Write and use instructional objectives (4 Th ed) Macmillan Inc. N. Y. 1991.

8- Mager, R. F. Preparing Instructional objectives Davids Lake Publishers, 1984.

Scanned by CamScanner

9- Mc. Allister. Howard. Problem Solving Techniquer. www. Henson. Austin. Apple. Com.
10- Robinson. A. and b. Petchenik; the nature of maps, 1976.
11- Sistrunk. W. E. and others; a practical approach to secondary social studies, 1972.
12- Skeel. D; challenge of teaching social studies in the elementary school, 1970.
13- sprinthal I. N. A. sprinthal I, R. c. of Ojas, N. Educational Psychology Developmental approach (6 th ed) Grow Hill Inc. N. Y. 1994.
14- Wallach. M. A. and kogan, N. A, Anew look at the Creativity intelligence distinction, Journal of Personality, Vol. 33, pp. 348-369, 1965.



Scanned by CamScanner

Strategies and Methods of Teaching Social Materials

DONE BY:

Prof. Dr. Subhi Naji A. ALjaburi

Assist. Instr. Dr. Jabar K. R. Al-Iarthi

Instr. Dr. Yaas Kadhr Ahmed AlKasar

2011

Scanned by CamScanner





المناهج وطرائق التدريس.. صوره الاستاذ نبيل العزاوي
نشره زيد الخيكاني